



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مطبوعة بيادغوجية بعنوان:

محاضرات في مقياس المحاسبة المالية (01)

مدّعمة بأمثلة تطبيقية محلولة وتمارين للتقويم

مقياس مقرر لطلبة السنة الأولى جذع مشترك (LMD)

من إعداد الدكتور: مهني بوريش



السنة الجامعية: 2019 / 2020 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مقدمة

مقدمة

تُعدّ المحاسبة المالية علم وفن يختص في تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث المالية بصورة لها دلالتها وأهميتها في ترشيد القرارات على مختلف المستويات، فهي تميّز ببعدين الأول في والثاني علمي: فالبعد الفني يظهر من خلال تسجيل وتبويب وتصنيف وتلخيص العمليات الخاصة بنشاط المؤسسة لغرض إنتاج معلومة مالية يستفيد منها متخذي القرارات؛ أما بعد العلمي فيظهر من خلال اعتمادها على مجموعة القواعد والمبادئ والأسس والنظريات. فالمحاسبة المالية إذن عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والتي تحكم طرق تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المالية الخاصة بالمؤسسة في مجموعة من الدفاتر والسجلات بهدف الوقوف على نتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة وتحديد مركزها المالي في نهاية كل فترة زمنية، ثم عرض هذه النتائج ضمن كشوف مالية بما يسمح للأطراف المهتمة بنشاط المؤسسة باتخاذ القرارات العقلانية السليمة.

لقد اعتمدت الجزائر بعد الاستقلال على المخطط المحاسبي العام (PCG) لسنة 1957 الموروث عن الاستعمار الفرنسي إلى غاية صدور المخطط المحاسبي الوطني (PCN) سنة 1975 والذي دخل حيز التطبيق بصفة إجبارية ابتداءً من 01/01/1976، بحيث وُضع آنذاك كي يستجيب لاحتياجات الاقتصاد الاشتراكي وخصائصه، ولم يتغير رغم أنَّ الجزائر اتجهت نحو اقتصاد السوق، لذلك فقد أصبح PCN لا يتماشى مع الظروف الاقتصادية الراهنة خاصة مع فتح المجال للاستثمار الأجنبي مع بداية التسعينيات وظهور قوانين الإصلاحات الاقتصادية والخصوصية، مما أدى إلى دخول العديد من الشركات الدولية للاستثمار في الجزائر وبالخصوص في قطاع المحروقات، أضف إلى ذلك الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والمفاوضات للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة (OMC)، كلَ ذلك أدى إلى ضرورة تعديل النظام المحاسبي المعتمد وإعداد نظام محاسبي مالي جديد يتبنّى معايير محاسبية مستقلة ومقبولة دولياً، كما يسمح بالتوافق والتنسيق والتوحيد المحاسبي العالمي الذي يسهل الإفصاح عن المعلومة المحاسبية ويسهل الرقابة عليها واستعمالها من طرف المستفيدين منها. ولقد تم صدور القانون 11-07 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، ثم تلت هذا القانون عدة نصوص تشريعية وتنظيمية من مرسوم تنفيذية وقرارات لتضع الإطار القانوني والشروط التطبيقية وكيفية العمل بالنظام المحاسبي المالي الذي ينظم المحاسبة المالية في الجزائر، وذلك في إطار قانوني ملزم يسعى إلى أهداف محددة واضحة المفاهيم والتصورات من خلال الالتزام بمعايير وقيود تطبيقية محددة، ولقد جاء هذا النظام لضمان التوحيد المحاسبي في الجزائر مع ضمان أكبر قدر من التوافق المحاسبي على المستوى الدولي، إذ أنَّ التوحيد أو التوافق يكون منصبًا على المعلومة المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المالي وما تميّز به من خصائص نوعية.

وبصدور التعليمية رقم 02 بتاريخ 29/10/2009 عن المجلس الوطني للمحاسبة بدأت الجزائر في تطبيق النظام المحاسبي المالي ابتداء من 01/01/2010، هذا وشكّل هذا النظام تحولاً عميقاً في الممارسات المحاسبية في الجزائر بما أدخله من تغييرات مهمة جداً على مستوى التعريف، المفاهيم، قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي، وكذلك طبيعة محتوى الكشوف المالية التي يقع واجب إعدادها على عاتق المؤسسات الملتزمة بمسك المحاسبة المالية. وبذلك قامت الجزائر بإحداث التوافق بين الممارسات المحاسبية لديها ونظرياتها في الدول المتقدمة بتبني المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) من خلال النظام المحاسبي المالي الذي يدرس حالياً في كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير حسب ما تم تسطيره من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

لذلك يسرني أن أضع بين أيدي طلبنا الأعزاء هذا العمل المتواضع المتمثل في مطبوعة محاضرات في مقاييس المحاسبة المالية (1) المقرر للسنة الأولى جذع مشترك (LMD) سواءً علوم تسيير أو علوم مالية أو علوم تجارية أو علوم

اقتصادية، والذي يتضمن مجموعة من المحاضرات التي تعتبر ثمرة تدريس مقاييس المحاسبة المالية للعديد من السنوات وفقاً للمنهاج الوزاري الرسمي من حيث المقرر، الأهداف، المضمون وطبقاً للنظام المحاسبي المالي، والذي أهدف إليه من وراء هذا العمل تنمية قدرات الطالب الذهنية وإكسابه ثقافة علمية في ميدان المحاسبة والمالية، والتي من شأنها أن تكون بمثابة حجر الأساس في تكوينه المحاسبي ودراسة مختلف المقاييس المحاسبية والمالية، والتي الأخرى من التعليم الجامعي. ولتحقيق ذلك ارتأينا إلى تقسيم محتوى هذه المطبوعة إلى سبعة محاور تشمل الإطار النظري للمحاسبة المالية والإطار النظري للنظام المحاسبي المالي، وتنظيم الدورة المحاسبية من خلال التطرق إلى التدفقات، الحساب، الميزانية والنتيجة، والدفاتر المحاسبية، ثم دراسة كيفية سير الحسابات بالتركيز على الأصناف الأربع الأخيرة(4، 5، 6، 7) كون الأصناف الثلاثة الأولى تكون محل دراسة تفصيلية في محاور المحاسبة المالية(2) المقرر دراستها في السادس الثاني، كما أدرجنا في ثنایا هذه المطبوعة أمثلة تطبيقية محلولة بالإضافة إلى تمارين للتقويم في نهاية كل محور.

ولقد حاولنا جعل هذه المطبوعة مستنداً بيادوجياً يعتمد عليه الطالب للتحكم في مقاييس المحاسبة المالية، ودليلياً علمياً لكافة طلبتنا والدارسين والمهتمين بالمحاسبة المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وتطبيقاً للنظام المحاسبي المالي الجزائري، فإن أصبحت فمن الله وإن أخطأ فمن نفسي ومن الشيطان، فرغم كل ما بذلناه من جهد لإخراج هذه المطبوعة وتقديم محتواها بصورة مبسطة تحقق الهدف، إلا أنه يبقى جهد بشري لا يخلُ من النقائص، لذلك أرجُب بكل الملاحظات والانتقادات والإضافات لإثراء محتواها والتي اعتبرها كهدايا من طرف زملائنا الأساتذة والمختصين في مجال المحاسبة، وذلك من باب: «رحم الله امرأ أهدر إلى عيوبه» والتي سأخذها في الحسبان سعياً منا إلى الأفضل دائماً إن شاء الله.

وفي الختام أحمد الله سبحانه على أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، فلك الحمد ربّي حتى ترضى ولك الحمد ربّي إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، كما أسأله سبحانه أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

الدكتور مهى بوريش

قسم علوم التسيير جامعة المسيلة

بطاقة فنية للمقياس

 بطاقة فنية للمقياس

- اسم المقياس: محاسبة مالية(1)
- الحجم الساعي أسبوعيا: المحاضرة: 1 ساعة و 30 دقيقة؛ الأعمال الموجهة: 1 ساعة و 30 دقيقة
- الوحدة التعليمية: الأساسية
- السداسي: الأول
- الرصيد: 04
- المعامل: 02
- أهداف المقياس:
 - ✓ إلمام الطالب بالإطار الفكري والنظري للمحاسبة المالية؛
 - ✓ إلمام الطالب بالإطار الفكري والنظري للنظام المحاسبي المالي؛
 - ✓ تحكم الطالب في كيفية تنظيم مختلف الأعمال المحاسبية؛
 - ✓ التحكم في المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات المالية بالمؤسسة؛
 - ✓ تعليم الطالب طريقة مسك وسير حسابات الأصناف السبعة؛
 - ✓ تعليم الطالب كيفية إعداد مختلف الكشوف المالية وعرضها.
- المعارف المسقبة: بعض المبادئ الأولية في الرياضيات، الإحصاء والتسيير.
- أساليب التقييم في المقياس:
 - ✓ الامتحان في نهاية السداسي؛
 - ✓ امتحانين في الأعمال الموجهة؛
 - ✓ أسئلة وتمارين تقويمية في نهاية كل محور؛
 - ✓ سلاسل تمارين عن كل محور؛
 - ✓ وظائف منزلية.

اطهور الأول

الإطار النظري للمحاسبة المالية

المحور الأول: الإطار النظري للمحاسبة المالية

أولاً: لحة تاريخية عن نشأة وتطور المحاسبة

تعود نشأة المحاسبة إلى زمن البابليين والأشوريين (لأكثر من 3000 سنة قبل الميلاد)، وقد ظهرت كوسيلة لحفظ المعلومات والمحافظة على الأموال والممتلكات من السرقة والاختلاس، وكذا لرعاية الثروة المالية لأصحاب الأموال ومعرفة نتيجة أعمالهم أين استعملت بعض الألواح والسجلات من أجل تحقيق هذا الغرض، بحيث كان السائد آنذاك استخدام طريقة القيد المفرد كأساس لمسك الدفاتر مقاً حال دون إعطاء صورة صادقة عن المؤسسة.

لقد ساهم في تطور الفكر المحاسبي عدة عوامل أهمها ظهور النهضة التجارية بإيطاليا، بحيث ترتب عنها زيادة حجم العمليات التجارية، زيادة حجم رأس المال المستخدم، مشاركة عدة أطراف في الصفقات، انفصال الملكية عن الإدارة، ازدياد العمليات الآجلة في المعاملات التجارية، كل ذلك جعل للعملية المالية أثراً مزدوجاً لا يمكن التعبير عنه بواسطة القيد المفرد، لذلك ظهرت أول كتابة معروفة كانت من طرف الراهب والرياضي الإيطالي «Loca Pacioli» من مدينة البندقية بإيطاليا سنة 1494 والذي يعتبر أول من أرسى المبادئ الأساسية في الفكر المحاسبي من خلال كتابه في الرياضيات الذي خصّص منه فصلاً لدراسة "القيد المزدوج" كأساس لمسك الدفاتر التجارية ومحاولة وضع تصنيف لحسابات الذمة المالية. ثم بعد ذلك ظهر أول قانون محاسبي في فرنسا سنة 1673 الذي ينص على إجبارية مسک الحسابات من طرف التجار، كما قدم القواعد الشكلية للدفاتر المحاسبية والتي تكسّبها القوة القانونية وتجعلها مقبولة من طرف القضاة كدليل إثبات في حالة المنازعات. ثم بدأت تظهر الطرق المحاسبية المختلفة إلى جانب الطريقة الإيطالية المعروفة منذ «Pacioli»، بحيث تعددت السجلات من يوميات وأستاذ مساعد وأستاذ عام، والطريقة الفرنسية أو المركزية، الطريقة الإنجليزية، الألمانية، الأمريكية، ...

كما أنّ ظهور الثورة الصناعية وإنجلترا ساهم أيضاً في تطور الفكر المحاسبي، بحيث تم إنشاء المصانع الكبرى، الشركات الضخمة من شركات مساهمة متعددة الجنسيات، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى التمويل والذي نتج عنه تحول أغراض المحاسبة من الأغراض الحمائية والرقابية إلى أغراض القياس والتقييم، وقد استخدم مصطلح «الإفصاح» لأول مرة في المملكة المتحدة في نطاق قانون الشركات الصادر سنة 1844 والذي ينص على إلزامية مديرى الشركات بإعداد ميزانيات عامة، فأصبح من الضروري بمكان الاهتمام بتنظيم شؤون مهنة المحاسبة حتى توافق هذا التطور، وبذلك ظهرت بعض الجمعيات المحاسبية والتي اهتمت بتطوير مهنة المحاسبة مثل الجمعية الأمريكية للمحاسبة، مجلس المعايير المحاسبية المالية،... ثم بدأ الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في الولايات المتحدة الأمريكية بصدور قانون 1933 الذي فرض على الشركات التي تصدر أسهم أن تودع لدى الهيئة الحكومية قائمة تتضمن كل المعلومات المالية الهامة. أضاف إلى ذلك صدور قانون سنة 1934 الذي يلزم الشركات التي تتداول أسهمها في الأسواق المالية أن تودع صورة من كشوفها المالية لدى الهيئة الحكومية سنويًا بعد اعتمادها والمصادقة عليها من طرف المراجع (المدقق) القانوني.

ومن خلال ما تقدم، يمكن القول أنّ التطور الذي حصل للمحاسبة يرجع إلى عاملين أساسيين: أولهما تغيير الهيكل القانوني والتنظيمي للمؤسسة وتأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة توفيرها؛ والثاني تعدد وازدياد الجهات التي يهمها أمر المؤسسة والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة توفيرها وإيصالها لهم.

ثانياً: مفهوم المحاسبة المالية

تعددت تعريفات المحاسبة المالية يمكن أن نذكر بعض منها فيما يلي:

لقد عرفتها الجمعية الأمريكية للمحاسبة بأنها: عملية تحديد وقياس وتسجيل ونقل المعلومات والبيانات المالية معبرا عنها بوحدة النقد، للاستفادة منها في اتخاذ القرارات من طرف المستفيدين من البيانات.

وتعريفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بأنها: فن تسجيل وتبوييب العمليات والأحداث بطريقة معبرة وبصورة أرقام ذات قيم نقدية تحمل (أو يحمل جزء منها على الأقل) طبيعة مالية، ثم تفسّر النتائج التي تحصل نتيجة تلك العمليات.

كما عرفها النظام المحاسبي المالي بموجب القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25/11/2007 على أنها نظام لتنظيم المعلومة المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عدديّة، وتصنيفها وتقديرها وتسجيلها، وعرض كشوف مالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة ونجاجتها ووضعية خزينتها في نهاية السنة المالية.

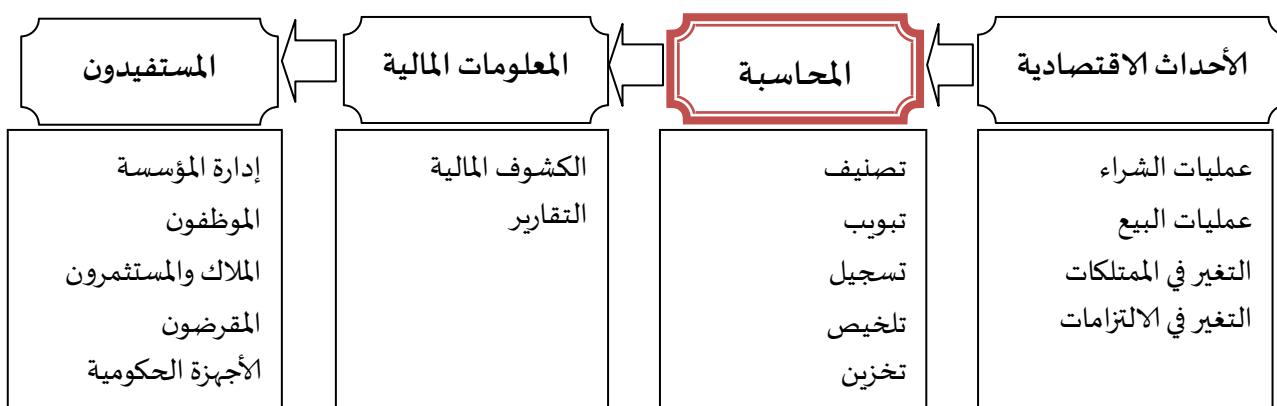
كما عرفت أيضاً بأنها علم وفن يختص بتسجيل وتبوييب وتحليل الأحداث المالية بصورة لها دلالتها وأهميتها في ترشيد القرارات على مختلف المستويات، فهي تميّز ببعدين الأول فني والثاني علمي:

✓ فالبعد الفني يظهر من خلال تسجيل وتبوييب وتصنيف وتحليل العمليات الخاصة بنشاط المؤسسة لغرض إنتاج معلومة مالية يستفيد منها متخدّي القرارات؛

✓ أما البعد العلمي فيظهر من خلال اعتمادها على مجموعة القواعد والمبادئ والأسس والنظريات.

ومن خلال ما تقدّم، يمكن القول بأنّ المحاسبة المالية عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والتي تحكم طرق تسجيل وتبوييب وتحليل العمليات المالية الخاصة بالمؤسسة في مجموعة من الدفاتر والسجلات بهدف الوقوف على نتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة وتحديد مركزها المالي في نهاية كل فترة زمنية، ثم عرض هذه النتائج ضمن كشوف مالية بما يسمح للأطراف المهتمة بنشاط المؤسسة باتخاذ القرارات العقلانية السليمة.

ويمكن تلخيص مفهوم المحاسبة المالية من خلال الشكل التالي:



ثالثاً: أهمية وأهداف المحاسبة المالية

1- أهمية المحاسبة المالية

تتجلى أهمية المحاسبة المالية في الآتي:

- ✓ ضرورة قانونية: يلزم القانون المؤسسات(الشركات، التعاونيات، الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون,...) بمسك محاسبة مالية، حتى المؤسسات الصغيرة فإنه يلزمها بمسك محاسبة مالية مبسطة أو ما يسمى بمحاسبة الخزينة(الإيرادات والنفقات):
- ✓ أداة للتسيير: تسمح المحاسبة المالية بمراقبة نشاط المؤسسة وتسهل عملية اتخاذ القرارات المالية:
- ✓ وسيلة للحصول على المعلومات والتواصل مع الغير: تقدم المحاسبة المالية المعلومات حول وضعية المؤسسة وتطورها، ويستفيد من هذه المعلومات المسيرين والأطراف الخارجية:
- ✓ أداة إثبات في حالة النزاع: تعتبر المعلومات والدفاتر المحاسبية أدلة إثبات أمام المحاكم في حالة النزاع القضائي بين المؤسسة والغير:
- ✓ أداة لحساب الوعاء الضريبي ومبلغ الضرائب الواجبة الدفع: تعتمد مصلحة الضرائب على المحاسبة المالية لتحديد الأساس الذي تحسب عليه الضرائب ثم تحديد المبلغ الواجب دفعه.
كما تجلّي أيضًا أهمية المحاسبة المالية في النقاط التالية:
 - ✓ رفع كفاءة الإدارة في القيام بوظائفها (تخطيط، رقابة، توجيه، تقييم الأداء)، وذلك لما للمعلومات المحاسبية من دور في اتخاذ القرارات؛
 - ✓ مساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين، المؤسسات المالية والمقرضين بصفة عامة، وكذا الموردين في تقدير مدى المخاطرة في التعامل مع المؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة؛
 - ✓ إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة وتغييراتها؛
 - ✓ جعل الكشفوف المالية للمؤسسات قابلة للمقارنة، سواءً للمؤسسة نفسها عبر الزمن أو بين عدة مؤسسات تمارس نفس النشاط أو في نفس القطاع؛
 - ✓ نشر معلومات واضحة صحيحة موثوقة بها وتتمتع بشفافية أكبر تؤدي إلى زيادة الثقة لدى المستثمرين فيها، وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات، كما تساعد في فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرارات من طرف المستعملين؛
 - ✓ توفير معلومات للمحاسبة التحليلية، كما تعتبر القاعدة الأساسية للتحليل المالي؛
 - ✓ توفير جميع المعلومات للمحاسبة الوطنية والتي من شأنها تقييم الدخل الوطني.

2- أهداف المحاسبة المالية:

- لقد تطورت أهداف المحاسبة المالية تبعاً لتطور حاجيات المؤسسة ومحيطها(الدولة، إدارة الضرائب، المؤسسات المالية,...) وهي بذلك تهدف إلى تحقيق ما يلي:
- ✓ حساب نتيجة السنة المالية من ربح أو خسارة وتحديد المركز المالي الصافي للمؤسسة؛
 - ✓ تزويد مختلف المصالح في المؤسسة بالمعلومات الضرورية لحساب ومراقبة مختلف التكاليف وتحديد أسعار البيع والقيام ب المختلفة التحليلات المالية؛
 - ✓ توفير المعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات للفترة أو لفترات القادمة؛
 - ✓ توفير المعلومات الضرورية لإحكام الرقابة على أعمال المؤسسة والمحافظة على ممتلكاتها من الضياع والتلاعيب والاختلاس؛
 - ✓ توفير المعلومات المالية الملائمة للمستفيدين داخل وخارج المؤسسة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة؛

- ✓ تعريف الغير (الشركاء، الدائنوون، البنوك،...) بالوضعية المالية للمؤسسة وأدائها المالي؛
- ✓ تنظيم علاقة المؤسسة مع كافة الأطراف الداخلية والخارجية بالمحافظة على حقوقها وتحديد التزاماتها بدقة وكذا التغيرات التي تطرأ عليها.

رابعاً: وظائف المحاسبة المالية

تمثل وظائف المحاسبة المالية في العمليات التالية:

- 1- التحديد: يعني تحديد الأحداث الاقتصادية (العمليات المالية^{*}) التي ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها وتجهيزها، وبمعنى آخر تحديد طبيعة العملية المالية فيما إذا كانت مالية (بيع السلع وتقديم الخدمات ودفع الأجر)، أو غير مالية (قرار تعيين موظف)، فالمحاسبة المالية تهتم بالأولى فقط أما الثانية فليست من اهتمامها.
- 3- القياس: بعد تحديد العمليات المالية يجب قياسها بوحدة النقد، بمعنى تحديد قيمتها بالعملة الوطنية، ذلك لأن العمليات التي يصعب قياسها بوحدة النقد يجب تجاهلها من طرف المحاسبة المالية باعتبارها عمليات غير مالية.
- 4- التسجيل: بعد قياس العمليات يتم إثباتها في الدفاتر المحاسبية القانونية وذلك بإتباع الطرق العلمية السليمة، وعملية التسجيل تعتبر توثيق تاريخي مستمر للعمليات المالية لأي مؤسسة.
- 5- التوصيل: لكي تتم الاستفادة من العمليات المالية التي تم تحديدها وقياسها وتسجيلها ينبغي توصيل نتائجها إلى المستفيدين منها، وذلك عن طريق إعداد التقارير المالية التي من أهمها الكشوف المالية، ثم يقوم المحاسب بتحليل وتفسير هذه الكشوف للمستفيدين ليسترشدوا بها في اتخاذ القرارات.

خامساً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمستفيدون منها

1- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

يتم تصنيف الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى خصائص أساسية وأخرى ثانوية.

- 1-1- الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية: وتشمل على خاصيتين هما:
 - ❖ **الملاءمة:** ويقصد بها أن تكون المعلومات مربطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تؤثر في سلوك متخدن القرار الاقتصادي بالمساعدة في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، ويمكن تحقيق خاصية الملاءمة من خلال الآتي:
 - ✓ **التوقيت الزمني المناسب:** أي ربط مدى ملاءمة المعلومة المحاسبية لمتخذ القرار بتوقيت إيصالها له، ذلك لأنّ توصيل المعلومة لمتخذ القرار في الوقت غير المناسب يفقدها تأثيرها على عملية اتخاذ القرار ومن ثم افتقادها للفائدة المرجوة منها؛

- ✓ **القيمة التنبؤية:** ويقصد بها قيمة المعلومات كأساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية للمؤسسة أو بقوتها الإيرادية؛

- ✓ **القيمة الرقابية:** أي إمكانية استخدام المعلومة المحاسبية في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية...، وبمعنى آخر المدى الذي يمكن

* هناك ثلاثة شروط يجب توافرها حتى نطلق على الحدث اصطلاح عملية مالية وهي:

- يجب أن يكون للحدث قيمة مالية؛
- يجب أن يؤثر الحدث على الكشوف المالية؛
- يجب أن يكون الحدث قد وقع فعلاً.

لمتخذ القرار أن يعتمد عليها في تعديل توقعاته السابقة.

❖ الموثوقية: ويقصد بها التأكيد من أن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، فهي إذن تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي:

✓ القابلية للتحقق (الموضوعية): وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من طرف القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق وأساليب القياس؛

✓ الصدق في التعبير: يعني أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وأمينة وخالية من أي تلاعب متعمد؛

✓ الحياد: أي خلو المعلومات المحاسبية من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، بمعنى عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون الآخر.

2-2- الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية: وتشمل على خاصيتين هما:

❖ الثبات: يقصد بالثبات إتباع نفس الطرق المحاسبية في تسجيل الأحداث الاقتصادية والتقرير عنها بطريقة موحدة من دورة إلى أخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بعين الاعتبار من طرف المستخدم.

❖ القابلية للمقارنة: بمعنى أن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة مع مؤسسات أخرى ضمن نفس النشاط، فيجب أن تكون الإجراءات المحاسبية والقياس والتبويب وطرق الإفصاح والعرض المطبقة متماثلة في مختلف المؤسسات.

2- المستفيدون من المعلومات المحاسبية

يستفيد من مخرجات المحاسبة المالية العديد من الأطراف، يمكن أن نذكر منهم ما يلي:

1- إدارة المؤسسة: وذلك لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة والخطيط الإستراتيجي ورسم السياسات العامة...

2- المالك: ففي الحالات التي تسند فيها مهمة إدارة المؤسسة إلى فئة أخرى غير المالك، فهؤلاء يحتاجون للمعلومات المحاسبية للتعرف على مدى نجاح أعمالهم وقياس مدى كفاءة الإدارة في استخدام وحماية أموالهم، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو تخفيض استثماراتهم أو إبقاءها على حالها، كما تفيدهم في تقييم الأداء الإجمالي للمؤسسة خاصة ما تعلق بمدى تحقق الأهداف المرتبطة بالربحية وتحسين مركزها المالي وبالتالي إمكانية استمرارها.

3- الموظفون: وذلك لمعرفة مدى نجاح المؤسسة التي ينتهي إليها وتحقيقها للأرباح، لأن ذلك يساعد them على تحقيق الأمان الوظيفي وضمان الحصول على رواتبهم لتحسين مستوى معيشتهم وتؤمن مستقبلهم، مما يشغل لهم الاستقرار في العمل والاطمئنان على الاستمرارية وضمان مستقبلهم الوظيفي.

4- المستثرون الحاليون والمحتملون: وذلك لمساعدتهم في اتخاذ قرارات بخصوص مدى جدوى الاستثمار في المؤسسة، أي تمكنهم من تقييم فرص الاستثمار فيها والمفاضلة بين بدائل الاستثمار المختلفة ومعرفة العائد على استثماراتهم.

5- الدائنون والبنوك: وذلك للتعرف على توافر السيولة النقدية بالمؤسسة ومقدرتها على الوفاء بالتزاماتها في مواعيد استحقاقها، وكذا التعرف على مدى استقرار الحالة المالية لها وتطوراتها، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات تتعلق بمدى إمكانية تقديم قروض للمؤسسة.

6- الزبائن: وذلك للتحقق من استمرارية المؤسسة في الأجل القصير والطويل لضمان تزويدهم بالسلع والخدمات، وكذا لمعرفة المركز المالي لها لأنّ تدهوره قد يدفعهم إلى البحث عن موردين آخرين قادرين على توفير طلباتهم بشكل مستمر.

7- الأجهزة الحكومية: وذلك لمساعدتها في عملية التخطيط الاقتصادي وفي الرقابة على الأداء وتحصيل الضرائب وتقديم التسهيلات للمؤسسات، مثل مصلحة الضرائب(حساب الوعاء الضريبي وتحديد مبلغ الضريبة الواجب دفعه)، وهيئات الضمان الاجتماعي (تحديد مختلف الاشتراكات والمستحقات الواجب على المؤسسة دفعها).

8- أطراف أخرى: مثل الرأي العام، المنافسون، الباحثون والهيئات المهمة بالإحصائيات، الخبراء والمستشارون الماليون والاقتصاديون،... وذلك لأغراض مختلفة.

سادساً: الفرض والمبادئ المحاسبية

1- الفرض(الافتراضات) المحاسبية

يعرف الفرض بأنه التكهن بالحلول الممكنة لحل مشكلة ما عن طريق التجربة أو المشاهدة، وهي تمثل حالة مفترضة أي مسلمات وبدويات، فهي مجموعة من المسلمات تُعد الأساس الذي تشتق منه المبادئ المحاسبية، والفرض المحاسبية عبارة عن تلك البدويات التي يجبأخذها بعين الاعتبار عند إعداد وعرض الكشوف المالية، والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق موضوعية ومصداقية النتائج التي تعبّر عنها هذه الكشوف. وتمثل أهم هذه الفرض في ما يلي:

1-1- فرض الوحدة المحاسبية: يطلق عليها "الشخصية الاعتبارية" ويعني هذا الفرض أنّ للمؤسسة شخصية معنوية قائمة بذاتها ومستقلة عن ملوكها وعن المؤسسات الأخرى، كما لها سجلاتها المحاسبية الخاصة بها، ووفقاً لهذا الفرض فإنّ المحاسب يرصد الأحداث المتعلقة بالمؤسسة فقط ويستبعد كل المعاملات والأحداث المرتبطة بصاحب أو أصحاب المؤسسة أو المؤسسات الأخرى، بمعنى أنّ جميع المعاملات الخاصة بالمالك والتي ليس لها علاقة بالمؤسسة لا يتم تسجيلها في سجلات المؤسسة. وهذا ما أكدته المادة 9 من المرسوم التنفيذي 08-156 المتضمن أحكام القانون 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي: "يجب أن تعتبر المؤسسة كما لو كانت وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، كما يجب أن لا تأخذ الكشوف المالية للمؤسسة في الحسبان إلاً معاملات المؤسسة دون معاملات مالكيها".

1-2- فرض الاستمرارية: يقصد بهذا الفرض أنّ حياة المؤسسة مستمرة إلى أجل غير محدد، فالمؤسسات الصناعية والتجارية قائمة لتستمر واحتمال التصفية يعتبر حالة استثنائية، وهذا ما أكدته المادة 7 من المرسوم التنفيذي 08-156 "تُعد الكشوف المالية على أساس استمرارية الاستغلال بافتراض متابعة المؤسسة لنشاطها في مستقبل متوقع، إلاً إذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن أن تؤدي إلى التصفية أو التوقف عن النشاط".

3- فرض القياس النقدي: وفقاً لهذا الفرض فإن المؤسسة تهتم فقط بالعمليات التي يمكن قياسها بالنقد، أي أن وحدة النقد هي المقياس الذي يعتمد لإثبات العمليات المالية في السجلات المحاسبية. وهذا ما أكدته المادة 10 من المرسوم التنفيذي 156-08 "لا تُدرج في الحسابات إلا المعاملات والأحداث التي يمكن تقويمها نقداً".

4- فرض الدورة المحاسبية: يعني تقسيم حياة المؤسسة إلى فترات دورية يحدد في نهايتها نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي بحيث لا يتم الانتظار إلى أن تتم تصفية أعمالها. حيث أكدت المادة 12 من المرسوم التنفيذي 156 على أنه "يجب أن تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي سبقتها والسنة التي تلتها، ولأجل تحديدها يتبع أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط". وتقدر الدورة المحاسبية بسنة ميلادية (12 شهراً) تبدأ عادة من 01/01/N إلى 31/12/N، بحيث تتحمل كل دورة أعباءها وتستفيد من إيراداتها.

5- فرض محاسبة الالتزام (التعهد أو الاستحقاق): وفقاً لهذا الفرض يتم الاعتراف بآثار العمليات وغيرها من الأحداث عند حدوثها وليس عند تدفق النقدية أو ما شابهها، وعليه فإن العامل المؤثر لتسجيل العمليات هو حدوث العمليات ونشأة الالتزام بين الطرفين وليس حدوث التدفقات النقدية الموافقة لها، فلا يتم انتظارها للتسجيل بالدفاتر المحاسبية. وهذا ما أكدته المادة 8 من المرسوم التنفيذي 156-08 "تم محاسبة آثار المعاملات وغيرها من الأحداث على أساس محاسبة الالتزام عند حدوث هذه المعاملات أو الأحداث".

2- المبادئ المحاسبية

تُعد المبادئ المحاسبية بمثابة القواعد العرفية المحددة والحاكمة للإجراءات والطرق المحاسبية المستخدمة في عملية ترجمة العمليات الاقتصادية إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدميها، ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

1- مبدأ التكفة التاريخية: يتم وفق هذا المبدأ تسجيل كل العمليات والأحداث الاقتصادية بقيمتها الفعلية عند تاريخ حدوثها مع افتراض ثبات قيمة النقد، بحيث تعبر القيم عن الماضي دون الأخذ بعين الاعتبار التقلبات الاقتصادية التي تؤثر على المؤسسة. وهذا ما أكدته المادة 16 من المرسوم التنفيذي 156-08 "يجب أن تقييد في محاسبة المؤسسة عناصر الأصول والخصوم والإيرادات والأعباء وتعرض في الكشوف المالية بتكلفتها التاريخية على أساس قيمتها عند تاريخ معاليتها دون الأخذ في الحسبان أثر تغيرات السعر أو تطور القدرة الشرائية للعملة، غير أن الأصول والخصوم ذات الخصوصية كالأصول البيولوجية أو الأدوات المالية فإنها تقييم بقيمتها الحقيقة".

2- مبدأ القيد المزدوج: تسهيلاً لعمليات المراجعة والمراقبة، يقضي هذا المبدأ بتسجيل العمليات التي تقوم بها المؤسسة في طرفين (مددين ودائنين) بشرط أن تتساوى في كل عملية المبالغ المسجلة في الجهة المدينة مع تلك المسجلة في الجهة الدائنة.

3- مبدأ مقابلة النفقات بالإيرادات: يطلق عليه مبدأ التغطية، وهو مقابلة المصروفات بالإيرادات بحيث يتم تحمل الفترة المحاسبية بما يخصها من المصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات التي تخص نفس الفترة، بغض النظر عمّا إذا تم دفع هذه المصروفات أم لا، أو تم تحصيل تلك الإيرادات أم لا، وذلك بتطبيق أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي في قياس الإيرادات والنفقات، مما يساعد على تحديد نتيجة نشاط المؤسسة من ربح أو خسارة من خلال طرح جميع بنود النفقات من الإيرادات.

4- مبدأ ثبات الطرق المحاسبية: وفق هذا المبدأ تلتزم المؤسسة عند استخدامها لأحدى الطرق المحاسبية بعدم تغييرها من سنة لأخرى، إلا في حالة ظروف مبررة وبشرط الإفصاح عن التغيير الجديد وأثره على المؤسسة حتى يمكن مقارنة أدائها من سنة لأخرى ومقارتها مع المؤسسات الأخرى. فهذا المبدأ يقضي بإتباع مبادئ وسياسات ثابتة

في حساب وتحديد الربح من سنة لأخرى، وهذا ما أكدته المادة 5 من المرسوم التنفيذي 156-08 "الطرق المحاسبية تتمثل في المبادئ والاتفاقيات والقواعد والتطبيقات الخصوصية المحددة والتي يجب على المؤسسة تطبيقها بشكل دائم من سنة مالية إلى أخرى لإعداد وعرض الكشوف المالية".

2-5- مبدأ الاعتراف بالإيراد: يقوم هذا المبدأ على أساس عدم الاعتراف بالإيراد وتسجيله بالسجلات إلا بعد تحقيقه، أي عند اكتسابه وفقاً لأساس الاستحقاق، حيث يحدث هذا التحقق إذا تمت المبادلة التجارية بوثيقة ثبوتية، فمبدأ تحقيق الإيراد يعتبر مقياساً سليماً لتحقيق الإيراد، والمهدف من ذلك أنه يساعد على ضمان الدقة في تحديد إيرادات المؤسسة بناءً على دليل مادي موضوعي.

2-6- مبدأ الحيطة والحذر: الحيطة بمعنى أخذ الخسائر المتوقعة في الاعتبار قبل حدوثها، والحذر بمعنى عدم أخذ الأرباح المتوقعة في الاعتبار إلا عند تحقيقها فعلاً، مما يساهم في عدم تضخم أرباح المؤسسة إلا بأرباح حقيقية والاحتياط لأي خسائر متوقعة. وهذا ما أكدته المادة 14 من المرسوم التنفيذي 156-08 "يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك قصد تفادي خطر تحول لشكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات المؤسسة أو نتائجها".

2-7- مبدأ الإفصاح التام: يقوم هذا المبدأ على وجوب شمول الكشوف المالية على جميع البيانات اللازمة لتقديم صورة صادقة وواضحة لنتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي في فترة معينة، والمهدف من ذلك ضمان الشفافية في أداء المؤسسة.

2-8- مبدأ الأهمية النسبية: أي أن الكشوف المالية يجب أن تبرز كل معلومة مهمة، وأن المعايير المحاسبية يمكن أن لا تطبق على العناصر الأقل أهمية، وهذا ما أكدته المادة 11 من المرسوم التنفيذي 156-08.

2-9- مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني: فالعمليات تسجل محاسبياً وتقدم في الكشوف المالية وفق الواقع الاقتصادي وليس فقط على أساس المظهر القانوني، وعلى هذا الأساس يجب أن تظهر الكشوف المالية كل الأصول التي توجد تحت مراقبة المؤسسة حتى وإن لم تكن مالكة لها قانوناً، بحيث ينبغي تغليب الجوهر على الشكل. وهذا ما أكدته المادة 18 من المرسوم التنفيذي 156-08 "تقيد العمليات في المحاسبة وتعرض ضمن كشوف مالية طبقاً لطبيعتها ولواعتها المالي والاقتصادي دون التمسك فقط بمظهرها القانوني".

2-10- مبدأ عدم المقاصلة: يقوم هذا المبدأ على عدم السماح بالقيام بالمقاصدة بين حسابات كل منأصول وخصوم المؤسسة أو حسابات إيراداتها أو أعباءها، وذلك بهدف إظهار نتيجة أعمال المؤسسة بشكل صادق من خلال المعالجة السليمة والصحيحة والكافحة لكل العمليات التي حدثت دون اختصار.

سابعاً: أنواع المحاسبات

يمكن أن يتم تجميع مختلف أنواع المحاسبات في فئتين كبيرتين هما: محاسبات المؤسسة ومحاسبات أخرى:

1- محاسبات المؤسسة: وتضم المحاسبات التالية:

1-1- المحاسبة المالية: ويطلق عليها أيضاً المحاسبة التجارية؛

1-2- المحاسبة التحليلية: ويطلق عليها أيضاً المحاسبة الصناعية أو محاسبة التكاليف أو محاسبة التسيير والتي تسمح بالتحليل المفصل لشروط الاستغلال بالمؤسسة، بحيث تقوم بتحليل النتيجة العامة للمؤسسة والتي تم استخراجها عن طريق المحاسبة المالية، كما تسمح بتقييم وحساب مختلف التكاليف وسعر التكفة بهدف تحديد سعر البيع؛

- 3-1 المحاسبة الإدارية: وهي مكملة للمحاسبة التحليلية وذلك من حيث السعي نحو توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لأغراض الرقابة والتخطيط واتخاذ القرار.
- 4-1 المحاسبة الموازنية: تعمل على تقدير والتنبؤ بالأحداث المرتبطة بنشاط المؤسسة للفترات اللاحقة، ثم مقارنة التقديرات بالإنجازات الحقيقة ثم تحليل أسباب الانحرافات.
- 5-1 محاسبة الشركات: هي نظام محاسبي يخص نوع من المؤسسات وهي الشركات سواء كانت شركات أشخاص أو شركات أموال، بحيث يتم هذا النوع بمعالجة العمليات المتعلقة بتكوين أو زيادة أو تخفيض رأس المال الشركة، توزيع الأرباح، اندماج الشركات وكذا تصفيتها.
- 2- المحاسبات الأخرى:**
 - 1-2 المحاسبة الوطنية: هي تقنية تسمح بقياس النشاط الاقتصادي للبلد، كما تسمح بتحليل التدفقات الحقيقية والمالية لمجموع المتعاملين الاقتصاديين الأساسيين في الدولة، فهي تهتم بحسابات المجموعات الاقتصادية من تراكم رأس المال، ناتج وطني، دخل وطني، وتحديد مدى مساهمة كل قطاع من القطاعات الاقتصادية في تحقيقه باستخدام جداول المدخلات والمخرجات.
 - 2-2 المحاسبة العمومية: وهي محاسبة الدولة وبتعبير آخر هي محاسبة الإدارات العمومية كالمستشفيات والجامعات، فهي تقتصر على المؤسسات العمومية والهيئات العامة التي لا تهدف إلى الربحية، بحيث تتضمن هذه المحاسبة تسجيل عمليات تحصيل وصرف الموارد الحكومية وتقديم التقارير الدورية عنها سواء للأجهزة الحكومية التنفيذية أو التشريعية أو للجمهور.
 - 3-2 محاسبة المسئولية: وقد انبثقت منها المحاسبة البيئية التي تهتم بتبني أثر المؤسسة على البيئة، تكاليف التلوث البيئي، ...
 - 4-2 المحاسبة الاجتماعية: تهتم بقياس الدور الاجتماعي للمؤسسة كالقضاء على الآفات الاجتماعية، المساهمة في التدريب، ...
 - 5-2 المحاسبة الضريبية: تهتم بحساب الدخل الخاضع للضريبة، الوعاء الضريبي، في ظل اللوائح والتعليمات الصادرة في هذا الشأن.
 - 6-2 المحاسبة الدولية: تهتم بتسجيل العمليات المالية للمؤسسات متعددة الجنسيات، من تسجيل بعملات مختلفة وإعداد الكشوف المالية المجمعة، في ظل اختلاف القوانين والعملات المتداولة واختلاف الظروف الاقتصادية ونظم التصدير والاستيراد في البلدان المختلفة.

تمارين للتقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

- 1- أذكر أهم الأسباب التي أدت إلى تطور المحاسبة المالية.
 - 2- تتميز المحاسبة المالية ببعدين الأول فني والثاني علمي. ووضح ذلك.
 - 3- اشرح فيما تتجلى أهمية المحاسبة المالية.
 - 4- اشرح المقصود من جودة المعلومات المحاسبية.
 - 5- ما هي أهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية.
 - 6- اشرح من هم المستفيدون من المعلومات المحاسبية.
 - 7- اشرح باختصار أهم الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
 - 8- ما هي العناصر المستثناء من تطبيق مبدأ التكلفة التاريخية. مع التمثيل.
 - 9- اشرح المقصود من الإفصاح المحاسبي. وما هي أنواعه.
 - 10-ما هي العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي.
 - 11-ما المقصود بتحقيق الشفافية في الإفصاح المحاسبي.
- 12-وضح ما هو المبدأ المحاسبي الذي تتناوله كل عبارة من العبارات التالية:
- ✓ التسبيقات الخاصة بالموردين يجب أن تسجل منفصلة ولا يتم إنقاذهما من ديونهم.
 - ✓ الأعباء والمنتجات يجب أن تلحق بالدورة المحاسبية.
 - ✓ تسجل النفقات في أوسع احتمالها بينما الإيرادات في أضيق إمكاناتها.
 - ✓ يتم تسجيل العنصر بقيمة الحقيقة عند تاريخ اقتناصه.
 - ✓ يتم تسجيل كل عملية تقوم بها المؤسسة في طرفي.
 - ✓ يتم تحويل الدورة المحاسبية بما يخصها من المصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات التي تخص نفس الفترة.
 - ✓ يتم تطبيق نفس طريقة تقدير المخرجات من المخزون من سنة إلى أخرى.
 - ✓ يجب أن تشمل لكشوف المالية على جميع البيانات اللازمة عن نتيجة أعمال المؤسسة.
 - ✓ يتم تسجيل الأصول المتحصل عليها بواسطة عقد إيجار تمويلي ضمن أصول المؤسسة.

اطهور الثاني

الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي

المحور الثاني: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي (SCF)^{*}

أولاً: لحة تاريخية عن النظام المحاسبي المالي

اعتمدت الجزائر بعد الاستقلال على المخطط المحاسبي العام (PCG)^{*} لسنة 1957 الموروث عن الاستعمار الفرنسي إلى غاية صدور المخطط المحاسبي الوطني (PCN)^{*} سنة 1975 والذي دخل حيز التطبيق بصفة إجبارية ابتداءً من 01/01/1976، بحيث وضع آنذاك كي يستجيب لاحتياجات الاقتصاد الاشتراكي وخصائصه، ولم يتغير رغم أنَّ الجزائر اتجهت نحو اقتصاد السوق، لذلك فقد أصبح PCN لا يتماشى مع الظروف الاقتصادية الراهنة خاصة مع فتح المجال للاستثمار الأجنبي مع بداية التسعينيات وظهور قوانين الإصلاحات الاقتصادية والخصوصية، مما أدى إلى دخول العديد من الشركات الدولية للاستثمار في الجزائر وبالخصوص في قطاع المحروقات، أضف إلى ذلك الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والمافوآضات للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة (OMC)^{*}، كلَّ ذلك أدى إلى ضرورة تعديل النظام المحاسبي المعتمد وإعداد نظام محاسبي مالي جديد يتبنى معايير محاسبية مستقلة ومقبولة دولياً، كما يسمح بالتوافق والتنسيق والتوحيد المحاسبي العالمي الذي يسهل الإفصاح عن المعلومة المحاسبية ويسهل الرقابة عليها واستعمالها من طرف المستفيدين منها.

لقد تم صدور القانون 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، ثم تلت هذا القانون عدة نصوص تشريعية وتنظيمية من مرسوم تنفيذية وقرارات لتضع الإطار القانوني والشروط التطبيقية وكيفية العمل بالنظام المحاسبي المالي الذي ينظم المحاسبة المالية في الجزائر، وذلك في إطار قانوني ملزم يسعى إلى أهداف محددة واضحة المفاهيم والتصورات من خلال الالتزام بمعايير وقيود تطبيقية محددة، بحيث جاء لضمان التوحيد المحاسبي في الجزائر مع ضمان أكبر قدر من التوافق المحاسبي على المستوى الدولي، إذ أنَّ التوحيد أو التوافق يكون منصبًا على المعلومة المحاسبية التي يوفرها النظام المحاسبي المالي وما تتميز به من خصائص نوعية. وبصدور التعليمية رقم 02 بتاريخ 29/10/2009 عن المجلس الوطني للمحاسبة بدأت الجزائر في تطبيق النظام المحاسبي المالي ابتداءً من 01/01/2010، هنا وشكَّل هذا النظام تحولاً عميقاً في الممارسات المحاسبية في الجزائر بما أدخله من تغييرات مهمة جداً على مستوى التعريف، المفاهيم، قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي، وكذلك طبيعة محتوى الكشوف المالية التي يقع واجب إعدادها على عاتق المؤسسات الملتزمة بمسك المحاسبة المالية. وبذلك قامت الجزائر بإحداث التوافق بين الممارسات المحاسبية لديها ونظرياتها في الدول المتقدمة بتبني المعايير المحاسبية الدولية^(*) (IAS/IFRS) من خلال النظام المحاسبي المالي.

ثانياً: تعرِيف النظام المحاسبي المالي

يعتبر النظام المحاسبي المالي كأرضية للممارسة المحاسبية المتواقة والمعايير المحاسبية الدولية، ولقد نصَّت المادة 3 من القانون 07-11 بأنَّ النظام المحاسبي المالي يدعى في صلب هذا القانون "المحاسبة المالية" والذي يعرف على أنه عبارة عن نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها،

* Système Comptable Financier

* Plan Comptable Général

* Plan Comptable National

* Organisation Mondiale du Commerce

(*) هي عبارة عن نماذج وارشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد العمليات في المحاسبة والتدقيق المحاسبي.

* International Accounting Standards / International Financial Reporting Standards

وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة أو نجاعتها ووضعية خزنتها في نهاية السنة المالية.

ينكئف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات المعايير المحاسبية الدولية وهذا فيما يخص التعريف، الإطار المفاهيمي، القواعد العامة للتقييم والتسجيل المحاسبي وعرض الكشوف المالية، وكان من المنتظر أن يدخل النظام المحاسبي المالي حيز التنفيذ بدايةً من 01/01/2009 بموجب القانون 11-07 لكن تم تأجيل تطبيقه إلى غاية 2010/01/01.

ثالثا: المميزات الأساسية للنظام المحاسبي المالي

يتميز النظام المحاسبي المالي بأربع استحداثات أساسية جديدة هي:

✓ اعتماد الحل الدولي الذي يقرب تطبيق النظام المحاسبي المالي للتطبيق العالمي، والذي يسمح للمحاسبة بالسير مع قاعدة تصورية ومبادئ أكثر تكيناً مع الاقتصاد المعاصر وإنماج معلومة دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات؛

✓ إيضاح المبادئ والقواعد التي يجب أن تسير التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقديرها وإعداد الكشوف المالية، مما يسمح بالتقليل من أخطار التلاعب بالقواعد وتسييل مراجعة الحسابات؛

✓ التكفل باحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، الأمر الذي يسمح لهم بالحصول على معلومات مالية منسجمة ومقررة تخص المؤسسات وتمكن من إجراء المقارنات واتخاذ القرارات؛

✓ إمكانية المؤسسات الصغيرة تطبيق نظام معلومات مبني على محاسبة مبسطة.

رابعا: أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي

1- أهمية النظام المحاسبي المالي

يكتسي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف احتياجات المهنيين والمستثمرين، بحيث تتجلى أهميته من خلال ما يلي:

✓ يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة؛

✓ يسمح بتوضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد الكشوف المالية، مما يقلل من التلاعبات؛

✓ يستجيب لاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستثمرين من خلال تزويدهم بمعلومات موثوقة وموضوعية؛

✓ تمكين المؤسسة من القيام بعمليات المقارنة مع الزمن سواءً لنفسها أو بينها وبين المؤسسات الأخرى على المستوى المحلي والدولي؛

✓ يسهل عملية مراقبة ومراجعة الحسابات؛

✓ يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر؛

✓ يؤدي إلى زيادة ثقة المساهمين بحيث يسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسة؛

✓ يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرارات.

2- أهداف النظام المحاسبي المالي

يهدف النظام المحاسبي المالي إلى تحقيق ما يلي:

✓ الارتقاء بالنظام المحاسبي الجزائري لجعله مواكباً للأنظمة المحاسبية العالمية ومتواافقاً معها؛

- ✓ التعبير بصورة صادقة عن حقيقة الوضعية المالية للمؤسسة;
- ✓ تبسيط قراءة الكشوف المالية بلغة محاسبية موحدة؛
- ✓ تمكين المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها الجبائية وإعداد تصريحاتها بكل دقة ومصداقية؛
- ✓ تمكين المؤسسة من القيام بالعمل المحاسبي من التسجيلات المحاسبية إلى إعداد القوائم المالية بأقل التكاليف، ذلك لأنّ النظام المحاسبي المالي يتواافق مع الوسائل المعلوماتية المتوفرة والمعمول بها؛
- ✓ تحسين مردودية المؤسسة.

خامساً: الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي

يشير القانون 11-07 إلى اعتماد الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي على المعايير المحاسبية وتأويلها و اختيار الطرق المحاسبية الملائمة، كما يشير القانون 156/08 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11-07 إلى مميزات الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي والتي تمثل فيما يلي:

- ✓ تسهيل فهم العمليات والأحداث غير المنصوص عليها صراحةً في التنظيم المحاسبي؛
- ✓ تعريف المفاهيم التي تشكل أساس إعداد وعرض الكشوف المالية، كالاتفاقيات والمبادئ المحاسبية التي يتعين التقييد بها والخصائص النوعية للمعلومة المالية؛
- ✓ تسهيل تفسير المعايير المحاسبية، كما يشكل مرجعاً لوضع معايير جديدة.

ويتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً تصورياً للمحاسبة المالية، ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المتعارف عليها:

1- الإطار التصوري للمحاسبة المالية

يشكل الإطار التصوري للمحاسبة المالية دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها و اختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون بعض المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل، ويشمل هذا الإطار التصوري ثلاثة أركان أساسية هي: مجال التطبيق، المبادئ والاتفاقيات المحاسبية، عناصر الكشوف المالية: الأصول والخصوم، رؤوس الأموال، الأعباء وال المنتوجات.

1-1- مجال التطبيق: يطبق هذا النظام على كلّ شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، باستثناء الأشخاص المعنويين الخاضعين لقواعد المحاسبة العمومية والمؤسسات الصغيرة التي لا يتعدّى رقم أعمالها وعدد مستخدمتها ونشاطها حدّاً ينص عليه التنظيم، ويمكن حصر الأطراف المعنية بمسك محاسبة مالية في الآتي:

- ✓ الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- ✓ التعاونيات؛

✓ الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛

✓ كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لمسك محاسبة مالية بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

2-1- المبادئ والاتفاقيات المحاسبية: (تم التطرق إليها في المحور الأول).

2-3- عناصر الكشوف المالية: بحيث يعرض التعريف الأساسية لكل الأصناف المحاسبية التي تم تقسيمها إلى 7 أصناف. (وسوف يتم التعرض لها في المحور السابع: دراسة كيفية سير الحسابات).

2- المعايير المحاسبية

تمثل المعايير المحاسبية في مجموعة المبادئ والقواعد المحاسبية المقبولة على المستوى الدولي، بحيث أنها تحكم دقة وسلامة وملاعمة ما تحتويه الكشوف المالية من أرقام وبيانات محاسبية على المستوى الدولي. وتحدد هذه المعايير المحاسبية ما يلي:

- ✓ قواعد حساب وتقييم الأصول والخصوم والأعباء والإيرادات؛
- ✓ محتوى الكشوف المالية وكيفية عرضها؛
- ✓ عدد المعايير المحاسبية عن طريق التنظيم.

3- مدونة الحسابات

مدونة الحسابات هي عبارة عن مجموعة من الحسابات المجمعة في فئات متجانسة تسمى أصنافاً، ويتضمن كل صنف قائمة حسابات ذات رقمين اثنين والتي تشكل الإطار المحاسبي الواجب تطبيقه على جميع المؤسسات، وداخل هذا الإطار يمكن للمؤسسات أن تفتح جميع التقسيمات الضرورية التي تستجيب لاحتياجاتها وتقترح مدونة حسابات ذات ثلاثة أرقام أو أكثر.

ويقترح النظام المحاسبي المالي مدونة حسابات ذات ثلاثة أرقام على سبيل التوجيه تتضمن سبعة(7) أصناف مرقمة من 1 إلى 7 وهي مقسمة إلى طبقتين:

- ✓ طبقة حسابات الوضعية: وتتكون من خمسة أصناف وتسمى بحسابات الميزانية وهي مرقمة من 1 إلى 5 ؛
- ✓ طبقة حسابات التسيير: وت تكون من صفين مرمقين 6 و 7.

وفيما يلي تفصيل هذه الطبقات والأصناف:

الأصناف	الطبقة
الصنف 1: حسابات رؤوس الأموال	حسابات الميزانية
الصنف 2: حسابات التثبيتات	
الصنف 3: حسابات المخزونات والعناصر قيد التنفيذ	
الصنف 4: حسابات الغير	
الصنف 5: الحسابات المالية	
الصنف 6: حسابات الأعباء	
الصنف 7: حسابات المنتوجات	حسابات التسيير

ينقسم الصنف إلى:

- ✓ حسابات رئيسية: وتحتوي على رقمين؛
- ✓ حسابات ثانوية: وتحتوي على ثلاثة أرقام؛
- ✓ حسابات فرعية: وتحتوي على أربعة أرقام أو أكثر.

وكل صنف مقسم إلى حسابات متفرعة مكونة من رقمين أو أكثر وذلك في إطار ترقيم عشري يسمح للمؤسسات بفتح حسابات ذات ثلاثة أرقام أو أكثر ويتم ذلك حسب احتياجاتها.

سادساً: الكشوف المالية الواردة في النظام المحاسبي المالي:

- تبنيّ النظام المحاسبي المالي نفس الكشوف المالية الواردة في المعايير المحاسبية الدولية (IAS / IFRS) والتي تُعدّها المؤسسات سنوياً على الأقل، ولقد حددتها المرسوم 156-08 في المواد (من 33 إلى 37) وعددتها خمسة (5) كما يلي:
- 1- **الميزانية:** تتميّز بوجود عمودين أساسيين، الأول للسنة الجارية والثاني مخصص للسنة السابقة، فهي تحدد بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، ويبّرّز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.
 - 2- **حساب النتائج:** يُعد حساب النتائج وضعية ملخصة للأعباء والمنتجات المحققة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع، ويظهر النتيجة الصافية للسنة المالية بإجراء عملية الطرح.
 - 3- **جدول سيولة الخزينة:** يطلق عليه جدول التدفقات النقدية، ويهدف إلى تقديم قاعدة لمستعملِي الكشوف المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها، وكذا معلومات حول استعمال هذه السيولة. فهذا الجدول يرسم تطور الوضعية المالية للمؤسسة أثناء فترة محاسبية معينة، حيث يقدم معلومات عن أنشطة الاستغلال والاستثمار والتمويل في مؤسسة بالإضافة إلى معلومات عن تأثير هذه الأنشطة على وضعيتها النقدية.
 - 4- **جدول تغيير الأموال الخاصة:** يشكل هذا الجدول تحليلًا للحركات التي أثرت في الفصول المشكّلة لرؤوس الأموال الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية.
 - 5- **ملحق الكشوف المالية:** يتضمّن معلومات ذات أهمية أو تفید في فهم العمليات الواردة في هذه الكشوف، بحيث يبيّن الملحق القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، كما يوفر معلومات عن الميزانية وحساب النتائج.

تمارين للتقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

- 1- أذكر أهم الأسباب التي أدت بالجزائر إلى النظام المحاسبي المالي (SCF).
- 2- أذكر بعض من النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي.
- 3- ما هي الاستحداثات الجديدة التي تميز بها النظام المحاسبي المالي.
- 4- ما هي مزايا تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.
- 5- ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.
- 6- اشرح باختصار الكشوف المالية الواردة في النظام المحاسبي المالي.
- 7- ما هي أهم مكونات الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي.
- 8- ما هي أهم مميزات الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي.
- 9- أذكر المعنيين بالتطبيق الإجباري للنظام المحاسبي المالي .
- 10-أذكر ماذا يفرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسات الخاضعة له.

اطهور الثالث

التدفقات

المحور الثالث: التدفقات

أولاً: تعريف التدفق

التدفق هو عبارة عن حركات القيم من سلع وخدمات وأموال ومعلومات التي تتم داخل المؤسسة نفسها أو مع متعاملها، فهو يمثل حركة عناصر ذمة المؤسسة دخولاً إليها أو خروجاً منها.

ثانياً: تصنيف التدفقات

يتم تصنيف التدفقات إلى صنفين هما:

1- تدفقات المعلومات : وتشمل ما يلي:

1-1- تدفقات داخلية: تتم داخل المؤسسة، مثل تبادل الوثائق ما بين المصالح والأقسام (تعليمات، تقارير).

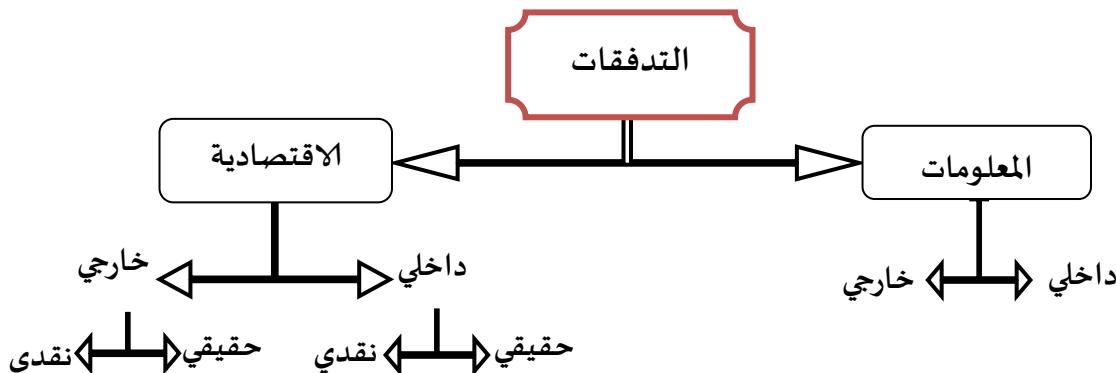
1-2- تدفقات خارجية: تتم بين المؤسسة ومتعاملها مثل وصل الطلبيات، وصل التسليم، كتالوجات، فواتير، أوراق مالية، هاتف، إنترنت....

2- تدفقات اقتصادية: وتشمل أيضاً على تدفقات داخلية مثل إخراج المواد الأولية إلى الورشة؛ وتدفقات خارجية مثل تسليم البضاعة للزبائن أو تسديد مبلغ للمورد. ويقسم هذا النوع من التدفقات حسب طبيعتها إلى تدفقات حقيقية(مادية) أو شبه حقيقة، وتدفقات مالية(نقدية):

2-1- التدفق الحقيقي أو شبه الحقيقي: وهي تمثل حركة العناصر المادية لمختلف السلع (بضائع، مواد، منتجات) والمعدات والآلات وغيرها، أما التدفق شبه الحقيقي فيتمثل في الخدمات (التأمينات، النقل...) والتي تتم بين مصالح (أقسام) المؤسسة (داخلية) أو بين متعاملها(خارجية) وتقييم بالنقود.

2-2- التدفق المالي(النقدية): يمثل حركة أموال المؤسسة ذات قيمة معلومة مسبقاً (من نقود وشيكات)، مثل مختلف التسديدات والتحصيلات التي تتم مع متعاملها أو التحويلات التي تتم داخلها(حركة دخول وخروج الأموال من وإلى المؤسسة)، وكذا حركة الديون في حالة الدفع الآجل أي في حالة العمليات على الحساب.

ويمكن تلخيص تصنيف التدفقات من خلال الشكل التالي:



ملاحظة: تكون التدفقات المالية داخلية في حالة واحدة وهي تحويل الأموال بين فروع المؤسسة ومقرها الرئيسي.

مثال تطبيقي 1: ضع إشارة (X) في الخانة المناسبة من أجل تحديد نوع التدفق في كل عملية من العمليات التالية التي قامت بها مؤسسة "النجاح":

تدفق اقتصادي				تدفق معلومات		البيان
نقدی	حقيقي أو ش.ح	نقدی	حقيقي أو ش.ح	خارجي	داخلي	
						شراء بضاعة من المورد أحمد بمبلغ 120000 دج.
						إرسال كتالوج تشكيلة منتجات المؤسسة للزيون محمد.
						إصلاح إحدى آلات المؤسسة من طرف الميكانيكي علي بمبلغ 8000 دج
						إخراج مواد أولية من المخزن إلى ورشة التصنيع
						تسديد فاتورة الكهرباء والغاز للثلاي الأول بمبلغ 7000 دج
						بيع بضاعة للزيون محمد بمبلغ 50000 دج
						تحويل مبلغ 500000 دج من المؤسسة الأم إلى أحد فروعها.
						نقل البضاعة لإحدى المؤسسات بمبلغ 15000 دج
						تسديد المؤسسة ما عليها من ديون اتجاه المورد أحمد
						استلام 500 وحدة منتجة تامة الصنع من ورشة التصنيع
						استلام شيك من الزيون محمد تسديدا لديونه اتجاه المؤسسة.
						إصدار تعليمات من طرف المدير إلى كافة عمال المؤسسة لارتداء الخوذة.

حل المثال التطبيقي 1: وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة من أجل تحديد نوع التدفق في كل عملية من العمليات

التالية التي قامت بها مؤسسة "النجاح":

تدفق اقتصادي				تدفق معلومات		البيان
نقدی	حقيقي أو ش.ح	نقدی	حقيقي أو ش.ح	خارجي	داخلي	
X						شراء بضاعة من المورد أحمد بمبلغ 120000 دج.
				X		إرسال كتالوج تشكيلة منتجات المؤسسة للزيون محمد.
X						إصلاح إحدى آلات المؤسسة من طرف الميكانيكي علي بمبلغ 8000 دج
		X				إخراج مواد أولية من المخزن إلى ورشة التصنيع
X						تسديد فاتورة الكهرباء والغاز للثلاي الأول بمبلغ 7000 دج
	X					بيع بضاعة للزيون محمد بمبلغ 50000 دج
		X				تحويل مبلغ 500000 دج من المؤسسة الأم إلى أحد فروعها.
	X					نقل البضاعة لإحدى المؤسسات بمبلغ 15000 دج
X						تسديد المؤسسة ما عليها من ديون اتجاه المورد أحمد
		X				استلام 500 وحدة منتجة تامة الصنع من ورشة التصنيع
X						استلام شيك من الزيون محمد تسديدا لديونه اتجاه المؤسسة.
				X		إصدار تعليمات من طرف المدير إلى كافة عمال المؤسسة لارتداء الخوذة.

مثال تطبيقي 2: يَبْيَنُ مِنْ خَلَالِ مُخْطَطَاتِ نَوْعِ التَّدْفُقِ فِي كُلِّ عَمَلِيَّةٍ مِنْ الْعَمَلِيَّاتِ التَّالِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا مَؤْسَسَةٌ

"الفلاح":

- 1- بيع منتجات بمبلغ 100000 دج للزبون أحمد.
- 2- إصلاح شاحنة المؤسسة بمبلغ 12000 من طرف الكهربائي عمر.
- 3- تسديد الزبون أحمد لقيمة المنتجات بشيك بنكي.
- 4- تسديد مبلغ الإصلاحات نقداً.

حل المثال التطبيقي 2: تحديد بمخططات نوع التدفق في كل عملية من العمليات التي قامت بها مؤسسة "الفلاح":

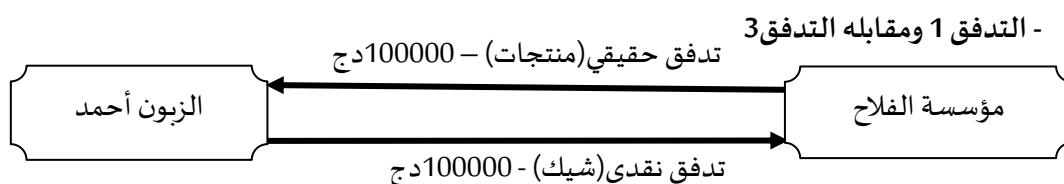


ثالثاً: التدفقات ومقابلها

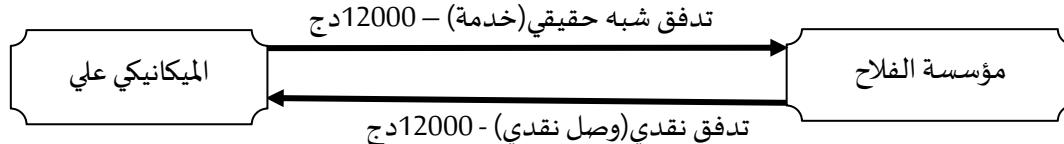
عموماً كُلَّ عَمَلِيَّةٍ تَقُومُ بِهَا الْمَؤْسَسَةُ مَعَ مُتَعَالِمٍ اقْتَصَادِيٍّ آخَرَ تَحَلّلُ إِلَى تَدْفَقَيْنِ اقْتَصَادِيَّينِ خَارِجِيَّيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ فِي القيمة ومتعاكسين في الاتجاه، أحدهما يكون تدفقاً حقيقياً والأخر تدفقاً مالياً، إلا في حالة المقابلة فإنه يكون كلاً التدفقيْنَ حَقِيقِيَاً.

مثال تطبيقي 1: بالعودة إلى المثال السابق (العمليات التي قامت بها مؤسسة الفلاح)، يَبْيَنُ بِمُخْطَطَاتِ مُخْطَطَاتِ التَّدْفُقَاتِ وَمُقَابِلَاهُ.

حل المثال التطبيقي 1: تمثيل بمخططات مختلف التدفقات ومقابلها:



- التدفق 2 ومقابله التدفق 4:



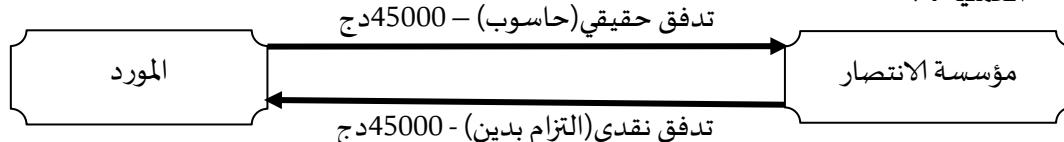
مثال تطبيقي 2: مثل بمخططات التدفقات الاقتصادية ومقابله المتعلقة بالعمليات التالية التي قامت بها مؤسسة "الانتصار".

1- اشتريت حاسوبا بمبلغ 45000 دج على الحساب.

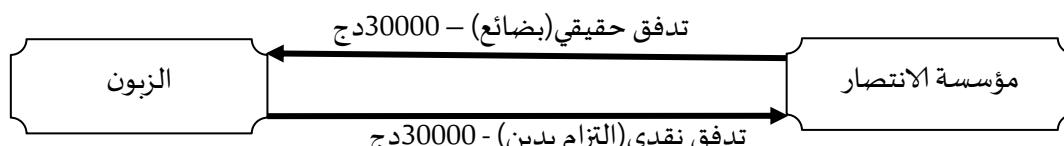
2- باعت بضائع بمبلغ 30000 دج على الحساب.

حل المثال التطبيقي 2: تمثيل بمخططات مختلف التدفقات ومقابله:

- العملية 1 :



- العملية 2 :



ملاحظة: عندما تكون العملية على الحساب فإنه ينبع هناك فارق زمني بين التدفق الحقيقي والتدفق النقدي المقابل له، فعند الالتزام بتسديد الدين من طرف المدين تنشأ علاقة مديونية بين طرفي العملية، وتنتهي هذه العلاقة بتسديد المدين للمبلغ الواجب الدفع وإبراء ذمته فيسقط عنه ذلك الالتزام الذي تعلق بذمته عند بداية العملية اتجاه الطرف الدائن، كما يسقط حق هذا الأخير الذي نشأ أيضاً في بداية العملية.

رابعاً: وسائل إثبات التدفقات الاقتصادية

وهي المستندات الضرورية لإثبات حدوث التدفقات الحقيقة والمالية، وفي حالة التدفقات الحقيقة نجد أن أهم وسائل الإثبات: الفاتورة، وصل الطلب، وصل التسلیم، وصل الإدخال، وصل الإخراج،... بينما تمثل أهم وسائل إثبات التدفقات المالية في وسائل الدفع الفوري كالوصل النقدي والشيك، ووسائل الدفع الآجل كالأوراق التجارية الأخرى (السفتحة "الكمبيالة" والسند لأمر).

ملاحظة: وصل الطلب، إعذار بالدفع، الإشعار أو ما شاكلها كلها وثائق تتضمن معلومات، لكن ليس لها أثر مالي فهي تدفق معلومات وليس تدفق اقتصادي.

خامساً: التسجيل المحاسبي للتدفقات الاقتصادية

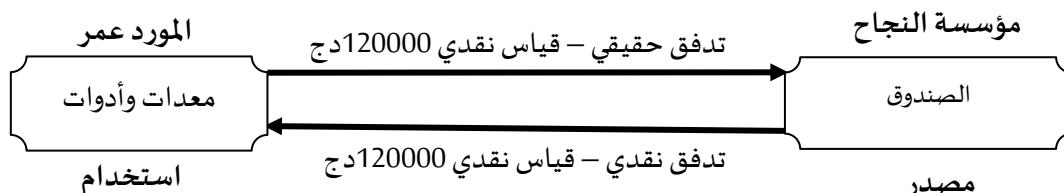
تهتم المحاسبة المالية بتحليل وتسجيل التدفقات الاقتصادية بالاعتماد على وثائق إثباتها بطريقة تمكّن المؤسسة من مراقبة عملياتها وتحديد نتيجة نشاطها. إن مبدأ التسجيل المحاسبي يتطلب تحليل كل تدفق إلى مصدر واستخدام مع تحديد قيمته وتاريخه، أي معرفة ما يلي:

- 1- مصدر التدفق: يمثل منشأً أو نقطة انطلاق التدفق الحقيقي أو النقدي؛
- 2- استخدام التدفق: يمثل وجهة أو نقطة وصول التدفق الحقيقي أو النقدي؛
- 3- وصف التدفق: يتضمن كل تدفق العناصر التالية:
 - ✓ اتجاه التدفق: يتمثل في تحديد المصدر والاستخدام؛
 - ✓ قيمة التدفق(القياس النقدي): يتمثل في القيمة النقدية للتدفق والتي يتم إثباتها بوثيقة ثبوتية؛
 - ✓ تاريخ التدفق: وهو التاريخ الذي حدث فيه التدفق.

مثال تطبيقي1: اشتريت مؤسسة "النجاح" آلة صناعية بمبلغ 120000 دج نقداً من المورد عمر.

العمل المطلوب: تمثيل وتحليل التدفق.

حل المثال التطبيقي1: تمثيل وتحليل التدفق:



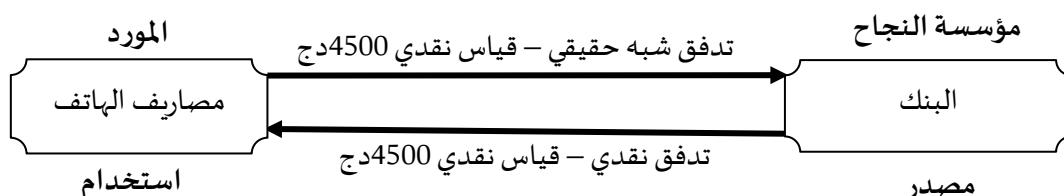
تعتبر هذه العملية تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة (تعامل مع طرف خارجي) وهي متمثلة في تدفقيْن، أحدهما نقدي والأخر حقيقي:

- ✓ تدفق نقدي: يتمثل في خروج الأموال من صندوق مؤسسة "النجاح" وهو المصدر؛
- ✓ تدفق حقيقي: يتمثل في استلام الآلة مقابل المبلغ المدفوع وهو الاستخدام.

مثال تطبيقي2: سددت مؤسسة "النجاح" فاتورة هاتف بمبلغ 4500 دج بشيك بنكي.

العمل المطلوب: تمثيل وتحليل التدفق.

حل المثال التطبيقي2: تمثيل وتحليل التدفق:



تعتبر هذه العملية تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة وهي متمثلة في تدفقيْن، أحدهما نقدي والأخر شبه حقيقي:

- ✓ تدفق نقدي: يتمثل في خروج الأموال من بنك مؤسسة "النجاح" وهو المصدر؛
- ✓ تدفق شبه حقيقي: يتمثل في استلام خدمة الاتصال (م. الهاتف) مقابل المبلغ المدفوع وهو الاستخدام.

تمارين للتقويم

الجزء النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:

- 1- اشرح المقصود من التدفقات الاقتصادية مبرزاً أهم تصنفياتها.
- 2- اشرح الحالة التي يمكن أن تكون فيها التدفقات المالية(النقدية) داخلية.
- 3- اشرح أهم العناصر الواجب توافرها في أي تدفق أثناء التسجيل المحاسبي له.

الجزء التطبيقي:

إليك العمليات التالية التي قامت بها مؤسسة "الأمل" خلال شهر سبتمبر 2019:

- 1- تقديم طلبية إلى المورد "صالح" لشراء مواد أولية بمبلغ 250000 دج.
- 2- شراء مواد أولية من المورد "صالح" على الحساب بمبلغ 250000 دج.
- 3- إخراج ما قيمته 120000 دج من المخزن إلى ورشة الإنتاج.
- 4- تسديد ما عليها من ديون اتجاه المورد "صالح". بشيك بنكي.
- 5- توزيع مذكرة إعلامية من طرف المديرية العامة على موظفيها لتحفيزهم على بذل المزيد من العمل.
- 6- تسديد مبلغ 200000 دج نقداً كأجور عمال المؤسسة.
- 7- استلام 1000 وحدة من المنتجات التامة بتكلفة وحدوية 80 دج.
- 8- دفع مصاريف إشهار إلى مؤسسة الدعاية والإشهار بمبلغ 7000 دج بشيك بنكي.
- 9- تسديد رسوم جبائية لمصلحة الضرائب بمبلغ 12000 دج نقداً.
- 10- اقتراضت مبلغ 300000 دج من البنك الوطني الجزائري وحولته إلى حسابها البنكي.
- 11- بيع $\frac{1}{4}$ مخزون المنتجات التامة بسعر وحدوي 150 دج على الحساب.
- 12- سحب مبلغ 120000 دج من البنك وإيداعه في الصندوق.
- 13- استلام من الزبون شيك بمبلغ المبيعات من المنتجات.
- 14- تسديد فاتورة ماء بمبلغ 4500 دج نقداً.

العمل المطلوب:

- 1- صنّف العمليات في جدول وفق ما درسته من تصنفيات التدفقات.
- 2- تمثيل التدفقات الاقتصادية بمخططات مبرزاً طبيعة التدفق(حقيقي و مالي).
- 3- حلّ كل تدفق إلى مصدر واستخدام بالنسبة للمؤسسة فقط.

اطلـور الرابـع

الحسـاب

المحور الرابع: الحساب

أولاً: تعريف الحساب

هو عبارة عن أداة لمتابعة حركة كل تدفق من التدفقات الاقتصادية بصفة مستقلة في أي مرحلة من مراحل الدورة المحاسبية، وهو عبارة عن تقنية محاسبية تسجل وترتّب وتبوّب فيه التدفقات المتعلقة بعنصر معين أو نوع متجلّس من البيانات المالية. بحيث أنه عبارة عن جدول ذو جانبين، جانب أيمن يعرف بالدين ويسجل فيه الاستخدام، وجانب أيسر يعرف بالدائن ويسجل فيه المصدر. وكما يخصّص الحساب لإظهار القيمة النقدية للتدفقات الخاصة به خلال فترة محددة.

ثانياً: أشكال الحساب

يكون الحساب في شكل جدول يتكون من جانبين يحتوي كل جانب على العناصر الأساسية التالية:

- ✓ رقم واسم الحساب:
- ✓ البيان ويمثل شرحاً لمحظى العملية:
- ✓ مبلغ العملية أو التدفق:
- ✓ تاريخ التدفق (إجراء العملية).

ويأخذ الحساب إحدى الأشكال التالية:

1- الشكل الكلاسيكي:

الدائن (المصدر)		رقم واسم الحساب...		المدين (الاستخدام)	
المبالغ	البيان	التاريخ	المبالغ	البيان	التاريخ
المجموع				المجموع	

2- الشكل ذو الأعمدة المتقاربة (المتلاصقة):

المبالغ		البيان	التاريخ
دائن	مددين		
المجموع			

3- الشكل المختصر (المبسط): ويأخذ شكل الحرف (T):

دائن	رقم واسم الحساب	مددين

ثالثاً: تصنيف الحسابات

هناك صنفان من الحسابات: حسابات الميزانية وحسابات التسيير:

١- حسابات الميزانية: وهي تضم تلك الحسابات التي تظهر في ميزانية المؤسسة سواء في جانب الأصول أو في جانب الخصوم، وهي تشمل تلك الحسابات التي تنتمي إلى الأصناف من ١ إلى ٥.

2- حسابات التسيير: وهي تضم تلك الحسابات التي تظهر في حساب النتائج، كما أنها تعرف بحسابات الاستغلال، وهي تشمل حسابات كل من الصنف 6 حسابات الأعباء، وكذا حسابات الصنف 7 حسابات المنشآت.

رابعاً: تسجيل التدفقات في الحساب

إن التسجيل في حساب ما يكون انطلاقاً من أثر تدفق ما على هذا الحساب، فإذا كان هذا الحساب مصدراً للتدفق يتم تسجيل قيمة التدفق في الجانب الدائن منه، أما إذا كان هذا الحساب استخداماً فيتم تسجيل قيمة التدفق في الجانب المدين منه؛ وعموماً يمكن القول بأنّ الاستخدام يمثل عملية دخول الأموال أما المصدر فيتمثل عملية خروج الأموال. لذلك فإنّ كل تدفق يتأثر به حسابين على الأقل، أحدهما مصدر(دائن) والآخر استخدام(مدين)، فالحساب الذي يكون مصدراً للتدفق الحقيقي أو المالي يكون دائناً، والحساب الذي يمثل استخداماً يكون مديناً بقيمة التدفق وذلك وفقاً لمبدأ القيد المزدوج، بمعنى أنه كل مبلغ يسجل يمسّ على الأقل حسابين اثنين أحدهما مدين والآخر دائن، بحيث تكون المبالغ المسجلة في الجانب المدين للحساب تساوي المبالغ المسجلة في الجانب الدائن له.

أما فيما يتعلق بقاعدة فتح الحسابات وتسجيل العمليات فإنه ينبغي التمييز بين ما يلي:

- ✓ حسابات الأصول وحسابات المصاريف: تفتح كل من حسابات الأصول وحسابات المصاريف في الطرف المدين وتتزايد فيه، وتنقص في الجانب الدائن.
 - ✓ حسابات الخصوم وحسابات النواتج: تفتح كل من حسابات الخصوم وحسابات النواتج في الطرف الدائن وتتزايد فيه، وتنقص في الطرف المدين.

مثال تطبيقي 1: قامت مؤسسة "النجاح" بتحويل مبلغ 50000 دج من الصندوق إلى البنك.

العمل المطلوب: فتح حسابي البنك والصندوق. (يستخدم الشكل المختصر للحساب).

دائن مدين ح/512 البنك	دائن مدين ح/53 الصندوق
 50000	 50000

مثال تطبيق 2: قامت مؤسسة "النحاح" بتسديد مصاريف إيجار شهر سبتمبر 2019 بمبلغ 12000 دج بشيك.

العما، المطلوب: فتح الحسابين المعينين. (باستخدام الشكل المختص للحساب).

دائن	١٢٠٠٠	دائن	١٢٠٠٠
مدين	٦١٣ حـ مـ إيجار	مدين	٥١٢ حـ البنك

مثال تطبيقي 3: تحصلت مؤسسة "النجاح" على قرض بنكي يبلغ 800000 دج حوال مباشرة إلى حسابها البنكي.

العمل المطلوب: فتح الحسابين المعينين. (باستخدام الشكل المختصر للحساب).

مدین	دائن	مدین	دائن	مدین
٨٠٠٠٠٠				٨٠٠٠٠٠

مثال تطبيقي 4: باعت مؤسسة "النجاح" بضاعة بمبلغ 150000 دج بشيك.

العمل المطلوب: فتح الحسابين المعينين. (باستخدام الشكل المختصر للحساب).

مدین	دائن	مدین	دائن	مدین
١٥٠٠٠٠				١٥٠٠٠٠

ملاحظة: نلاحظ أن كل مبلغ يسجل يمس على الأقل حسابين اثنين أحدهما مدين والآخر دائن.

خامساً: ترصيد الحسابات

يعرف الرصيد على أنه المبلغ المتبقى في حساب ما بعد تسجيل أثر مختلف التدفقات، أو هو الفرق بين طرفه الدائن وطرفه المدين (أي الفرق بين المجموع الأكبر للحساب والمجموع الأصغر له)، والترصيد هو استخراج رصيد الحساب، بحيث يسجل الرصيد في الجانب الأصغر وينسب إلى الجانب الأكبر، بمعنى أن الرصيد يسمى باسم المبلغ الأكبر ويوضع في الجهة المعاكسة لإحداث التوازن بين طرفي الحساب. وغلق الحساب يكون بإظهار توازن طرفيه.

وعليه فإنه لحساب الرصيد النهائي لأي حساب يتم إتباع الخطوات التالية:

- 1- وضع مجموع الجانب الأكبر لمجموع الجانبين؛
 - 2- طرح مجموع الجانب الأصغر من الجانب الأكبر ووضعه في الجانب الأصغر وإسناده إلى الجانب الأكبر.
- وبالتالي يمكن أن تكون أمام إحدى الحالات التالية:

✓ رصيد مدين: المدين > الدائن.

✓ رصيد دائن: المدين < الدائن.

✓ رصيد مغلق (مرصد، مغلق): المدين = الدائن.

ملاحظة: يعاد فتح الحسابات في الدورة الموالية بنقل الرصيد إلى جانبه الأصلي الذي يناسب إليه.

مثال تطبيقي 1: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

- في 10/09/2019 بيع بضاعة بمبلغ 120000 دج نقدا.
- في 15/09/2019 شراء حاسوب بمبلغ 45000 دج نقدا.
- في 20/09/2019 قبض مبلغ 25000 دج نقدا مقابل تقديمها لخدمات النقل لإحدى المؤسسات.
- في 25/09/2019 تسديد فاتورة الكهرباء والغاز بمبلغ 10000 دج نقدا

العمل المطلوب: فتح حساب الصندوق (تسجيل العمليات في حساب الصندوق)، ثم استخراج رصيده في آخر الشهر

علماً أن رصيد هذا الحساب في بداية الشهر 10000 دج. (استخدام الشكل الكلاسيكي).

حل المثال التطبيقي 1: فتح حساب الصندوق واستخراج رصيده باستخدام الشكل الكلاسيكي:

الدائن(المصدر)		حساب الصندوق(ح/53)		المدين(الاستخدام)	
المبالغ	البيان	التاريخ	المبالغ	البيان	التاريخ
45000	شراء حاسوب	2019/09/15	10000	الرصيد الابتدائي	2019/09/01
10000	تسديد فاتورة الكهرباء	2019/09/25	120000	بيع بضاعة	2019/09/10
			25000	تقديم خدمة النقل	2019/09/20
100000	الرصيد(مدين)	2019/09/30			
155000	المجموع		155000	المجموع	

مثال تطبيقي 1(أ): نفس المثال السابق، يطلب فتح حساب الصندوق، ثم استخراج رصيده في آخر الشهر باستخدام الشكل ذو الأعمدة المتلاصقة.

حل المثال التطبيقي 1(أ): فتح حساب الصندوق واستخراج رصيده باستخدام الشكل ذو الأعمدة المتلاصقة:

المبالغ		البيان	التاريخ
دائن	مدين		
-	10000	الرصيد الابتدائي	2019/09/01
-	120000	بيع بضاعة	2019/09/10
-	25000	تقديم خدمة النقل	2019/09/15
45000	-	شراء حاسوب	2019/09/20
10000		تسديد فاتورة الكهرباء	2019/09/25
100000		الرصيد(مدين)	2019/09/30
155000	155000	المجموع	

مثال تطبيقي 1(ب): نفس المثال السابق، يطلب فتح حساب الصندوق، ثم استخراج رصيده في آخر الشهر باستخدام الشكل المختصر.

حل المثال التطبيقي 1(ب): فتح حساب الصندوق واستخراج رصيده باستخدام الشكل المختصر:

دائن	ح/53 الصندوق	مدين
45000	رصيد ابتدائي	10000
10000		120000
		25000
	100000	رصيد مدين
	155000	155000

مثال تطبيقي 2: خلال شهر ديسمبر 2018 قامت مؤسسة "الفلاح" بالعمليات التالية:

في 08/12/2018 تحويل مبلغ 100000 دج من الصندوق إلى البنك.

في 12/12/2018 شراء بضاعة بمبلغ 80000 دج بشيك.

في 20/12/2018 تسديد فاتورة هاتف بمبلغ 6000 دج بشيك.

- في 22/12/2018 بيع بضاعة بمبلغ 150000 دج بشيك.
- في 27/12/2018 تسديد أجور مستخدمين بمبلغ 134000 دج بشيك.

العمل المطلوب:

- 1- تسجيل العمليات في حسابي البنك والصندوق، ثم استخراج رصيدهما في آخر الشهر علماً أنَّ رصيد هذين الحسابين في بداية الشهر كانا على الترتيب: 200000 دج، 100000 دج. (استخدام الشكل المختصر).
- 2- إعادة فتح الحسابين في 01/01/2019.

حل المثال التطبيقي 2:

- 1- تسجيل العمليات في حسابي البنك والصندوق واستخراج رصيدهما في آخر الشهر باستخدام الشكل المختصر:

دائن	ح/512 البنك	مدین
80000	رصيد ابتدائي 20000	
6000		100000
134000		150000
	50000 رصيد مدین	
	270000	270000

دائن	ح/53 الصندوق	مدین
100000	رصيد ابتدائي 100000	
		رصيد مغلق (مغلق)
	100000	100000

- 2- إعادة فتح حسابي البنك والصندوق في 01/01/2019.

✓ حساب البنك:

دائن	ح/512 البنك	مدین
	رصيد ابتدائي 50000	

- ✓ حساب الصندوق: مرصد (مغلق) في الشهر الماضي وبالتالي رصيده الافتتاحي معدوم في 01/01/2019.

سادساً: تحليل أرصدة الحسابات

هناك حسابات يكون رصيدها ذو طبيعة مدينة وحسابات أخرى يكون رصيدها ذو طبيعة دائنة.

1- الحسابات ذات الأرصدة المدينة: ونميز بين نوعين منها:

1-1- حسابات الاستخدامات الوسطية(حسابات الأصول): تعبّر أرصدقها عن ممتلكات المؤسسة التي تستعملها في نشاطها مثل البناءات، معدات الإنتاج، المواد الأولية، أموال في البنك والصندوق.... وتتميز هذه الحسابات بكونها قابلة للانعكاس أي أن استخدامها غير نهائي، فتكون استخداما وقد تنعكس لتصبح مصدرا.

1-2- حسابات الاستخدامات النهائية(حسابات الأعباء): تعبّر أرصدقها عما استملكه المؤسسة عند ممارسة نشاطها مثل الخدمات المستملكة من البضائع والمواد الأولية، الإيجار، الصيانة، أجور المستخدمين...، وتتميز هذه الحسابات بأنها غير قابلة للانعكاس ويكون استخدامها نهائيا ولا يشكل مصدرا لاحقا.

2- الحسابات ذات الأرصدة الدائنة: نميز أيضاً بين نوعين منها: حسابات المصادر الخارجية وحسابات المصادر الداخلية:

2-1- حسابات المصادر الخارجية(حسابات الخصوم): تعبّر أرصدقها عن رؤوس الأموال المساهم بها في المؤسسة بصفة دائمة أو الديون بمختلف أنواعها، وتكون هذه الحسابات قابلة للانعكاس أي أنها تكون مصدراً وفي حالات أخرى استخداماً.

2-2- حسابات المصادر الداخلية(حسابات المنتوجات): تعبّر أرصدقها عن المنتوجات التي حققتها المؤسسة من خلال نشاطها مثل المبيعات من البضائع والمنتجات، الخدمات المقدمة، المنتوجات المالية،... وتكون هذه الحسابات غير قابلة للانعكاس فتكون مصدراً ولا تشكل استخداما لاحقا.

تمارين للتقويم

الجزء النظري:

أجب عن الأسئلة التالية:

- أذكر العناصر الأساسية التي ينبغي أن يحتويها الحساب.
- اشرح قواعد فتح كل من حسابات الميزانية وحسابات التسيير.
- كيف تستطيع التمييز بين الحسابات القابلة للانعكاس والحسابات غير القابلة للانعكاس.
- إليك الحسابات التالية: رأس المال، معدات النقل، تأمينات، موردو المخزونات والخدمات، مصاريف إشهار، منتجات مالية، مخزون المواد الأولية، قروض بنكية، معدات وأدوات، البنك، ضرائب ورسوم، الزبائن، أداء خدمات، الصندوق، المشتريات المستلمة من البضائع.

العمل المطلوب: صنف في جدول الحسابات ذات الأرصدة المدينة والحسابات ذات الأرصدة الدائنة، والحسابات القابلة للانعكاس والحسابات غير القابلة للانعكاس.

الجزء التطبيقي:

ت1: إليك العمليات التالية الخاصة بحساب الصندوق لمؤسسة "الأمل" خلال شهر أوت 2019:

- الرصيد الأولي لحساب الصندوق ل المؤسسة 140000 دج.
- تأجير آلة للزيتون بمبلغ 25000 دج نقدا.
- تسديد مصاريف المستخدمين بمبلغ 40000 دج نقدا.
- تحويل مبلغ 70000 دج من الصندوق إلى البنك.
- تسديد المصارييف الجمركية بمبلغ 15000 دج نقدا.
- بيع منتجات تامة بمبلغ 250000 دج نقدا.
- شراء برمجيات معلوماتية بمبلغ 20000 دج نقدا.
- تسديد مصاريف الصيانة بمبلغ 15000 دج نقدا.

العمل المطلوب:

1- تسجيل العمليات السابقة في الحسابات الخاصة بها.

2- استخرج رصيد حساب الصندوق في آخر شهر أوت 2019.

ت2: أكمل الحسابات التالية:

م ح/512 البنك د		م ح/411 الزبائن د		م ح/401 موردو المخزونات د	
130400	290000	158800	220000	540000	125000
67400	646000	50400	160000	22000	646000
	45600		ر.د 100000
.....	440000

ت3: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "الانتصار" بالعمليات التالية:

- شراء بضاعة 100000 دج على الحساب.
- استلام فاتورة كهرباء وغاز بمبلغ 8000 دج مستحقة الدفع.
- بيع بضاعة بمبلغ 120000 دج على الحساب (تكلفتها 80000 دج).
- شراء آلة إنتاجية بمبلغ 180000 دج على الحساب.
- إصلاح آلاتها من طرف شركة الصيانة والتصليح بمبلغ 9000 دج لم يسدد بعد.
- شراء مواد قابلة للاستهلاك بمبلغ 3000 دج على الحساب.
- استلام شيك من أحد الزبائن بمبلغ 70000 دج.
- تسديد $\frac{1}{4}$ ما عليها من ديون بشيك.

العمل المطلوب:

1- تسجيل العمليات السابقة في الحسابات الخاصة بها. (استخدام الشكل المختصر)

استخراج أرصدة الحسابات في آخر الشهر، علماً أنّ رصيد بداية الشهر لحساب البنك كان 100000 دج.

ت4: إليك حساب البنك التالي والذي سجلت به مجموعة من العمليات التي سددت بشيك بنكي خلال شهر سبتمبر

2019 لمؤسسة "الأمل":

المبالغ		البيان	التاريخ
دائن	مددين		
400000	150000	رصيد ابتدائي	2019/09/01
	120000	شراء مواد أولية	2019/09/04
	25000	تسديد مصاريف النقل	2019/09/08
	30000	تسديد مصاريف المستخدمين	2019/09/12
	30000	بيع منتجات تامة	2019/09/17
	8000	تسديد فاتورة الكهرباء والغاز	2019/09/21
	70000	قبض مبلغ من الزبيون	2019/09/28
	47000	رصيد نهاية الشهر	2019/09/30
425000	425000	المجموع	

العمل المطلوب:

1- تحديد التسجيل الصحيح من التسجيل الخاطئ للعمليات المدرجة في حساب البنك.

2- إعادة تشكيل حساب البنك بشكل صحيح محدداً رصيده في 30/09/2019.

اطلـور الخامس

الميزانية والنتيـجة

المحور الخامس: الميزانية والنتيجة

أولاً: تعريف الميزانية

هي عبارة عن وثيقة محاسبية تسمح عند تاريخ معين (تاریخ إقفال الحسابات) بوصف عناصر الدمة المالية للمؤسسة وتوزيعها وإظهارها بشكل منفصل، أي تسمح بمعرفة مجموع الموارد الداخلية والخارجية التي تحصلت عليها المؤسسة والمتمثلة في رؤوس الأموال الخاصة والديون، وكذلك مجموع استخدامات هذه الموارد أي وجهتها. وتقدم الميزانية في شكل جدولين منفصلين يقدمان على شكل قائمة يخصص أحدهما لاستخدامات التي تسمى بالأصول، ويخصص الآخر للموارد التي تسمى بالخصوم. بحيث نصت المادة 32 من المرسوم التنفيذي 156-08 بأن الميزانية تحدد بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.

ثانياً: شكل الميزانية

تظهر الميزانية في شكلها البسيط مكونة من عمودين كما يلي:

الميزانية بتاريخ / / N

رقم الحساب	الأصول	المبالغ الصافية للسنة N
	الأصول غير الجارية	
	الأصول الجارية	
	مجموع الأصول	
د.ح	الخصوم	مبالغ السنة N
	رؤوس الأموال الخاصة	
	الخصوم غير الجارية	
	الخصوم الجارية	
	مجموع الخصوم	

بحيث مجموع الأصول يساوي مجموع الخصوم.

ثالثاً: حسابات الميزانية

تتكون الميزانية من حسابات الأصناف (1، 2، 3، 4، 5) و التي تظهر في الأصول و الخصوم حسب الطبيعة العادية لأرصادتها.

1- حسابات الأصول

تعرف بالموجودات وهي الممتلكات المادية والمعنوية للمؤسسة، حيث تظهر الأصول كيفية استخدام المؤسسة للأموال التي تحصلت عليها من الشركاء أو المساهمين أو من الغير (القروض بمختلف أنواعها)، وتشمل الأصناف التالية:

- ✓ الصنف 2: حسابات التثبيتات.
- ✓ الصنف 3: حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.

✓ الصنف 4: حسابات الغير(ذات الطبيعة المدينة)

✓ الصنف 5: الحسابات المالية (ذات الطبيعة المدينة)

وبحسب المادة 21 من المرسوم التنفيذي 156-08 فإن الأصول تصنف إلى ما يلي:

1-1- أصول غير جارية: وهي تلك الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بشكل دائم وتشمل حسابات الصنف(2): حسابات لتثبيتات، والتي هي عبارة عن العناصر التي تستعملها المؤسسة أثناء نشاطها بشكل مستمر ودائم لمدة تتجاوز السنة المالية الواحدة، وتتفق إلى تثبيتات معنوية وعینية ومالية:

✓ التثبيتات المعنوية: وهي أصول غير نقدية قابلة للتعریف ولا معنى مادي لها، مثل: ح/ 204 برمجيات المعلوماتية وما شاہرها؛

✓ التثبيتات العينية: وهي أصول مادية تستعملها المؤسسة لأكثر من سنة مالية من أجل الإنتاج وتقديم السلع أو الخدمات والتأجير والاستعمال لأغراض إدارية، مثل: ح/213 البناءات؛

✓ التثبيتات المالية: وهي أصول مالية تحوزها المؤسسة بفرض الحصول على منافع مستقبلية، مثل: ح/ 271 السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة.

2-1- أصول جارية: وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بأن يتم بيعها أو استخدامها خلال دورة الاستغلال العادية وكذا الزبائن والنقديات، وهي تضم الأصناف التالية:

✓ الصنف (03): حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ: وهي الأصول التي تحوزها المؤسسة لبيعها أو التي هي قيد الإنتاج وتشمل مخزونات البضائع والمواد واللوازم والتموينات والمنتجات، مثل: ح/30 مخزونات البضائع؛

✓ الصنف (04): حسابات الغير (ذات الطبيعة المدينة): وهي الحسابات التي تسجل فيها الحقوق اتجاه المدينين والتي تنشأ عن عمليات الاستغلال العادية التي تقوم بها المؤسسة مع الغير، مثل: ح/ 411 الزبائن؛

✓ الصنف (05): الحسابات المالية(ذات الطبيعة المدينة): وهي الحسابات التي تسجل فيها حركة القيم النقدية والشيكات وكذا العمليات مع البنوك والمؤسسات المالية، مثل: ح/ 512 البنوك والمؤسسات المالية، ح/53 الصندوق.

2- حسابات الخصوم

وهي الالتزامات الراهنة للمؤسسة المتربعة على أحداث سابقة يترتب على انقضائها خروج موارد تمثل منافع اقتصادية، وهي ذات طبيعة دائنة. فيتمثل مصادر تمويل للمؤسسة والتي قد تكون ذاتية مثل مساهمات الشركاء والأرباح غير الموزعة، أو خارجية كالقرض بمختلف أنواعها، كما أنها تمثل التزامات المؤسسة. والحسابات التي تظهر في جانب الخصوم هي حسابات الأصناف التالية:

✓ الصنف (01): حسابات رؤوس الأموال

✓ الصنف (04) : حسابات الغير (ذات الطبيعة الدائنة)

✓ الصنف (05): حسابات المالية (ذات الطبيعة الدائنة)

وبحسب المواد 22 و23 من المرسوم التنفيذي 156-08 فإن الخصوم تصنف إلى ما يلي:

1-2- خصوم غير جارية: وهي الخصوم التي يكون استحقاقها أصلية أكثر من سنة مالية، أي الالتزامات التي يتوقع أن تستوفيها المؤسسة في الأجل الطويل، وتشمل عناصر التمويل الخارجية بالنسبة للمؤسسة، مثل ح/164 اقتراضات لدى مؤسسات القرض.

2- خصوم جارية: وهي الالتزامات التي يتوقع أن تقوم المؤسسة بتسويتها في الأجل القصير أو خلال دورة الاستغلال العادية، وهي تضم الأصناف التالية:

✓ الصنف (04): حسابات الغير (ذات الطبيعة الدائنة): وهي الحسابات التي تسجل فيها الديون التي التزمت بها المؤسسة، وهي تنشأ عن عمليات الاستغلال العادية مع الغير مثل: ح/401 موردو المخزونات والخدمات، ح/404 موردو التثبيتات؛

✓ الصنف (05): الحسابات المالية(ذات الطبيعة الدائنة): وهي الحسابات التي تسجل فيها العمليات مع البنوك والمؤسسات المالية عندما تكون أرصدة هذه الحسابات دائنة. مثل ح/519 المساهمات البنكية الجارية (عندما يكون رصيد حساب البنك دائناً يتم اعتباره ديناً ويدرج ضمن الخصوم، ويكون رصيد البنك دائناً مثلاً في حالة السحب على المكشوف *découvert bancaire*).

❖ الصنف (01): حسابات رؤوس الأموال: تظهر في جانب الخصوم من الميزانية رغم أنها حسب التعريف السابق لا تعتبر خصوم واجبة التسديد، وهي تمثل الفرق بين أصول المؤسسة ومجموع خصومها الجارية وغير الجارية، أي فائض أصول المؤسسة على خصومها الجارية وغير الجارية، أي يتم حسابها وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{الأموال الخاصة} = \text{مجموع الأصول} - (\text{الخصوم غير الجارية} + \text{الخصوم الجارية})$$

فحسابات هذا الصنف تعبر عن التزامات تقع على عاتق المؤسسة لصالح ذوي حقوق الملكية، مثل حسابات رأس المال، حسابات الاحتياطات، النتائج، ...، ويضم هذا الصنف عدة حسابات فرعية منها ما يلي:

✓ ح/10 رأس المال والاحتياطات وما يماثلها: وهي المبالغ المقدمة لتأسيس الشركة، ويتفرع إلى عدة حسابات فرعية منها:

□ ح/101 رأس المال الصادر أو رأس مال الشركة أو أموال الاستغلال؛

□ ح/106 الاحتياطات(القانونية الأساسية ، العادية والمفترة)؛

□ ح/108 حساب المستغل.

✓ ح/11 الترحيل من جديد.

✓ ح/12 نتيجة السنة المالية.

من خلال ما تقدم، يمكن تمثيل الميزانية حسب الشكل التالي:

الميزانية بتاريخ..../.....N/

رقم الحساب	الأصول	المبالغ الصافية للسنة N
	الأصول غير الجارية:	
	الصنف (02) الثبيتات	
	• <u>ثبيتات معنوية:</u>	
204	ح/ برمجيات المعلوماتيات و ما شاكلها	
205	ح/ الامتيازات و الحقوق المماثلة و البراءات و الرخص و العلامات	
208	ح/ الثبيتات المعنوية الأخرى.	
	<u>• ثبيتات عينية:</u>	
211	ح/ الأراضي	
213	ح/ البناءات	
215	ح/ المنشآت التقنية ، المعدات والأدوات الصناعية	
218	ح/ الثبيتات العينية الأخرى: معدات النقل، أثاث المكتب، معدات المكتب، معدات الإعلام الآلي.	
23	ح/ ثبيتات جاري انجازها	
	<u>• ثبيتات مالية:</u>	
271	ح/ السنادات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة	
272	ح/ السنادات التي تمثل حق الدين الدائن (السنادات والقسائم)	
273	ح/ السنادات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة	
	الأصول الجارية:	
	الصنف (03) المخزونات والمنتوجات قيد التنفيذ	
30	ح/ مخزونات البضائع	
31	المواد الأولية و اللوازم	
32	ح/ تموينات أخرى	
35	ح/ مخزونات المنتجات	
	الصنف (04) حسابات الغير (ذات الطبيعة المدينية)	
41	ح/ الزيائن و الحسابات الملحقة	
411	ح/ الزيائن	
413	ح/ الزيائن، السنادات المطلوب تحصيلها	
409	ح/ الموردون المدينون	
	الصنف (05) حسابات المالية (ذات الطبيعة المدينية)	
51	ح/ البنوك و المؤسسات المالية و ما يماثلها	
512	ح/ البنوك و الحسابات الجارية	
515	ح/ الخزينة العمومية و المؤسسات العمومية	
517	ح/ الهيئات المالية الأخرى	
53	ح/ الصندوق	
	مجموع الأصول	

د.ح	الخصوم	مبالغ السنة N
	<u>رؤوس الأموال الخاصة:</u>	
	<u>الصنف (01) رؤوس الأموال</u>	
10	ح/رأس المال و الاحتياطات و ما يماثلها	
101	ح/رأس المال الصادر أو رأس مال الشركة أو أموال الاستغلال	
106	ح/ الاحتياطات (القانونية الأساسية، العادلة و المقننة)	
12	ح/ نتيجة السنة المالية	
	<u>الخصوم غير الجارية:</u>	
16	ح/الاقتراضات و الديون المماثلة	
164	ح/الاقتراضات لدى مؤسسات القرض	
	<u>الخصوم الجارية:</u>	
	<u>الصنف (04) حسابات الغير (ذات الطبيعة الدائنة)</u>	
40	ح/الموردون و الحسابات الملحة	
401	ح/مودو المخزونات و الخدمات	
404	ح/مودو التثبيتات	
419	ح/الزيائن الدائنة	
	<u>الصنف (05) حسابات المالية (ذات الطبيعة الدائنة)</u>	
519	ح/المساهمات البنكية الجارية	
	مجموع الخصوم	

رابعاً: أنواع الميزانيات

يتم تصنيف الميزانيات وفقاً لتاريخ إعدادها إلى ما يلي:

- 1- **الميزانية التأسيسية:** وهي الميزانية التي يتم إعدادها في بداية حياة المؤسسة (عند إنشائها) والتي تتضمن الخصوم التي أحضرها المالك والأصول التي اقتنتها المؤسسة، ويتم إعدادها مرة واحدة عند تأسيس المؤسسة، كما أنه ليس لها تاريخ محدد وإنما تاريخ الميزانية هو تاريخ إحضار العناصر وبداية النشاط.
- 2- **الميزانية الافتتاحية:** وهي الميزانية التي يتم إعدادها عند بداية كل دورة (N/01/01)، تتضمن أرصدة عناصر الأصول والخصوم التي سوف تبدأ المؤسسة العمل بها خلال السنة، بحيث يجب أن تكون متطابقة مع الميزانية الختامية للدورة السابقة، كما أنها ليست إجبارية من الناحية القانونية ولا تظهر نتيجة تلك السنة المالية.
- 3- **الميزانية الختامية:** وهي الميزانية التي يتم إعدادها عند نهاية كل دورة وعادة ما تكون في 31/12/N، وهي إجبارية قانوناً بحيث من خلالها تستطيع المؤسسة معرفة نتيجة نشاطها، أي أنها تظهر نتيجة السنة المالية.
- 4- **ميزانية التصفية:** وهي الميزانية التي يتم إعدادها قبل البدء في تصفية المؤسسة ويكون تاريخها هو تاريخ إعلان التصفية.

مثال تطبيقي 1: بتاريخ 2019/01/01 كانت عناصر ميزانية مؤسسة " النجاح " كما يلي:

الصندوق: 38000 دج، الاقتراضات البنكية: 350000 دج، رأس المال: ؟ دج، معدات وأدوات: 190200 دج، تموينات أخرى: 13200 دج، الزيائن: 150200 دج، مخزون المنتجات: 170200 دج، مودو المخزونات و الخدمات: 199600 دج،

أثاث المكتب: 16200 دج، أراضي: 370000 دج، موردون مدينون: 7600 دج، بناءات: 280000 دج، مواد أولية ولوازم: 34000 دج، برمجيات المعلوماتية: 20000 دج، البنك: 110400 دج.

العمل المطلوب: إعداد ميزانية مؤسسة " النجاح " بتاريخ 01/01/2019 بعد تحديدك لرأس المال.

حل المثال التطبيقي 1: إعداد ميزانية مؤسسة " النجاح " بتاريخ 01/01/2019:

رأس المال = مج الأصول - (الاقرارات + موردو المخزونات)

رأس المال = 850000 - (200000 + 350000) = 1400000 دج

الميزانية بتاريخ 01/01/2019

ر.ح	الأصول	المبالغ الصافية 2019
204	برمجيات المعلوماتية	20000
211	أراضي	370000
213	بناءات	280000
215	معدات وأدوات	190200
218	أثاث مكتب	16200
31	مواد أولية ولوازم	34000
32	تموينات أخرى	13200
35	مخزون المنتجات	170200
411	الزيائن	150200
409	موردون مدينون	7600
512	بنوك الحسابات الجارية	110400
53	الصندوق	38000
	المجموع العام للأصول	1400000

ر.ح	الخصوم	مبالغ السنة 2019
101	رأس المال	850000
164	الاقرارات البنكية	350000
401	موردو المخزونات والخدمات	200000
	المجموع العام للخصوم	1400000

رأس المال = مج الأصول - (الاقرارات + موردو المخزونات)

رأس المال = 850000 - (200000 + 350000) = 1400000 دج

مثال تطبيقي 2: بتاريخ 01/06/2019 بدأ التجار أحمد نشاطه التجاري مخصصاً لذلك العناصر التالية:

بناءات: 300000 دج، معدات وأدوات: 70000 دج، بضائع: 25000 دج، أثاث المكتب: 25000 دج،

الصندوق: 45000 دج، معدات الإعلام الآلي: 30000 دج، برمجيات المعلوماتية: 35000 دج، البنك: 10000 دج،

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية للتاجر أحمد بتاريخ 2019/06/01، علماً أنّ مجموع الأصول: 1000000 دج، وأنّ الصندوق = 0.8 البنك = 0.2 بناءات = 0.32 بضائع.

حل المثال التطبيقي 2: إعداد الميزانية الافتتاحية للتاجر أحمد بتاريخ 2019/06/01:

لدينا: مجموع الأصول = برمجيات المعلوماتية + بناءات + معدات وأدوات + أثاث مكتب + معدات الإعلام الآلي + بضائع + البنك + الصندوق

$$30000 + \text{بناءات} + 70000 + 25000 + 45000 + \text{بضائع} + \text{البنك} + \text{الصندوق} = 1000000$$

$$\text{أي أنّ: } 830000 = \text{بناءات} + \text{بضائع} + \text{البنك} + \text{الصندوق}$$

$$\text{ولدينا: الصندوق} = 0.8 \text{ البنك} = 0.2 \text{ بناءات} = 0.32 \text{ بضائع}.$$

$$\text{أي: الصندوق} = 0.8 \text{ البنك}$$

$$\text{و } 0.8 \text{ البنك} = 0.2 \text{ بناءات منه: } \text{بناءات} = 0.2/0.8 \text{ البنك} = 4 \text{ البنك}$$

$$\text{و } 0.8 \text{ البنك} = 0.32 \text{ بضائع منه: } \text{بضائع} = 0.32/0.8 \text{ البنك} = 2.5 \text{ البنك}$$

$$\text{إذن: } 830000 = 4 \text{ البنك} + 2.5 \text{ البنك} + \text{البنك} + 0.8 \text{ البنك} = 8.3 \text{ البنك}$$

$$\text{وبالتالي: البنك} = 1000000 / 8.3 = 120000$$

$$\text{الصندوق} = 1000000 \times 0.8 = 800000$$

$$\text{بناءات} = 1000000 \times 4 = 400000$$

$$\text{بضائع} = 1000000 \times 2.5 = 250000$$

$$\text{ولدينا: أموال الاستغلال} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الاقرارات} = 1000000 - 300000 = 700000$$

الميزانية بتاريخ 2019/06/01

المبالغ الصافية السنة 2019	الأصول	ر.ج
30000	برمجيات المعلوماتية	204
400000	بناءات	213
70000	معدات وأدوات	215
25000	أثاث مكتب	2183
45000	معدات الإعلام الآلي	2185
250000	بضائع	30
100000	بنوك الحسابات الجارية	512
80000	الصندوق	53
1000000	المجموع العام للأصول	

مبالغ السنة 2019	الخصوم	ر.ج
700000	أموال الاستغلال	101
300000	الاقرارات البنكية	164
1000000	المجموع العام للخصوم	

خامساً: نتائج السنة المالية والمركز المالي الصافي للمؤسسة

1- نتائج السنة المالية

يقصد بها الربح أو الخسارة التي تحققها المؤسسة من خلال نشاطها، وحسب المادة 28 من المرسوم التنفيذي 156 فإن نتائج السنة المالية هي الفارق بين مجموع المنتوجات(إيرادات) ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية.

ويتم حسابها بطريقتين:

ط1: نتائج السنة المالية = مجموع إيرادات - مجموع الأعباء: (مج الصنف 7 - مج الصنف 6)

ط2: نتائج السنة المالية = مجموع الأصول - مجموع الخصوم

بحيث: مجموع الخصوم يحسب قبل تحديد النتيجة لأنها هي التي تعيد التوازن إلى الميزانية.

وتظهر نتائج السنة المالية في نهاية السنة في حالتين:

- ✓ حالة الربح: بمعنى أن مجموع المنتوجات > مجموع الأعباء
أو مجموع الأصول < مجموع الخصوم

ويتم تسجيلها في ح/120 نتائج السنة المالية ربح.

- ✓ حالة الخسارة: بمعنى أن مجموع المنتوجات < مجموع الأعباء
أو مجموع الأصول > مجموع الخصوم

ويتم تسجيلها في ح/129 نتائج السنة المالية خسارة (وذلك في الخصوم بإشارة سالبة).

مثال تطبيقي 1: بتاريخ 01/02/2018 كانت عناصر ميزانية مؤسسة "الفلاح" كما يلي:

مورد التثبيتات: 220000 دج، الصندوق: 95000 دج، الاقترضات البنكية: 350000 دج، رأس المال: ؟ للتحديد،
معدات وأدوات: 120000 دج، تموينات أخرى: 180000 دج، الزبائن: 85000 دج، مخزون المنتجات: 500000 دج، مورد المخزونات: 120000 دج، بناءات: 250000 دج، مواد أولية ولوازم: 350000 دج، البنك: 120000 دج

وفي نهاية سنة 2018 أصبحت أرصدة حسابات الميزانية للمؤسسة كما يلي:

مورد التثبيتات: 170000 دج، الصندوق: 190000 دج، الاقترضات البنكية: 180000 دج، معدات وأدوات: 200000 دج، تموينات أخرى: 60000 دج، الزبائن: 205000 دج، مخزون المنتجات: 200000 دج، مورد المخزونات: 200000 دج، بناءات: 500000 دج، مواد أولية: 150000 دج، البنك: 295000 دج.

العمل المطلوب:

- 1- إعداد الميزانية الافتتاحية لمؤسسة "الفلاح" بتاريخ 01/02/2018.
- 2- إعداد الميزانية الختامية لمؤسسة "الفلاح" بتاريخ 31/12/2018، مع حساب نتائج السنة المالية.

حل المثال التطبيقي 1:

1- إعداد الميزانية الافتتاحية لمؤسسة "الفلاح" بتاريخ 01/02/2018:

رأس المال = مج الأصول - (الاقترضات + مورد المخزونات + مورد التثبيتات)

رأس المال = 1700000 - (220000 + 120000 + 260000) = 1100000 دج

الرقم	الأصل	نوع الأصل	المبالغ الصافية 2018
213	بناءات		250000
215	معدات وأدوات		120000
31	مواد أولية		350000
32	تموينات أخرى		180000
35	المخزونات من المنتجات		500000
411	الزيائين		85000
512	بنوك الحسابات الجارية		120000
53	الصندوق		95000
المجموع العام للأصول			1700000

ر.ج	الخصوم	وم	مبالغ السنة 2018
رأس المال		101	1100000
الاقتراضات البنكية		164	260000
مورد المخزونات		401	120000
مورد التثبيتات		404	220000
المجموع العام للخصوم			1700000

2- إعداد الميزانية الختامية لمؤسسة "الفالح" بتاريخ 31/12/2018، مع حساب نتيجة السنة المالية.

الرقم	العنوان	المبلغ الصافي 2018
213	بناءات	500000
215	معدات وأدوات	200000
31	مواد أولية	150000
32	تموينات أخرى	60000
35	المخزونات من المنتجات	200000
411	الزيائن	205000
512	بنوك الحسابات الجارية	295000
53	الصندوق	190000
	المجموع العام للأصول	1800000

ر.ح	الخصوم	وم	مبالغ السنة 2018
101	رأس المال		1100000
120	نتيجة السنة المالية		150000
164	الاقتراضات البنكية		180000
401	موردو المخزونات		200000
404	موردو التثبيتات		170000
	المجموع العام للخصوم		1800000

نتيجة السنة المالية = مج الأصول - مجموع الخصوم(قبل النتيجة)

نتيجة السنة المالية = 1800000 - (170000 + 200000 + 180000 + 1100000)

نتيجة السنة المالية = 1650000 - 1800000 = 150000 (ربح)

مثال تطبيقي 2: في 31/12/2018 كانت أرصدة حسابات التسيير لمؤسسة "الأمل" كما يلي:

مشتريات مستلمة: 100000 دج، الخدمات الخارجية الأخرى: 60000 دج، أعباء المستخدمين: 150000 دج، الضرائب والرسوم: 42000 دج، الأعباء المالية: 3000 دج، مخصصات الاهلاكات: 65000 دج، المبيعات من البضائع: 330000 دج، المنتوجات المالية: 10000 دج.

العمل المطلوب:

1- حساب نتيجة السنة المالية للمؤسسة بتاريخ 31/12/2018.

2- تحديد كل من : طبيعة النتيجة، رقم الحساب الذي تسجل به، الجانب الذي تسجل فيه.

حل المثال التطبيقي 2:

1- حساب نتيجة السنة المالية للمؤسسة بتاريخ 31/12/2018.

نتيجة السنة المالية = مج المنتوجات - مج الأعباء

مج المنتوجات = 340000 = 10000 + 330000

مج الأعباء = 420000 = 65000+3000+42000+150000+60000+100000

نتيجة السنة المالية = 80000 - = 420000 - 340000

2- تحديد كل من :

✓ طبيعة النتيجة: خسارة؛

✓ رقم الحساب الذي تسجل به: ح/129؛

✓ الجانب الذي تسجل فيه: جانب الخصوم بإشارة سالبة.

2- المركز المالي الصافي

يقصد به القيمة المحاسبية الصافية لثروة المؤسسة بتاريخ محدد، ويتم حسابه وفقاً لإحدى العلقتين التاليتين:

ع: المركز المالي الصافي (م ص) = مجموع الأصول - مجموع الديون

معنـى أنـّ المركز المالي الصافي يعبـر عن الوضـعـية المـالـيـة للمـؤـسـسـة بعدـ أنـ تـخـلـصـ منـ ديـونـها،

ع: المركز المالي الصافي (م ص) = الأموال الخاصة ± نتـيـجةـ السـنـةـ المـالـيـة

(+) : في حالة الربح، (-) : في حالة الخسارة

أي أنـّ المركز المالي الصافي عـبـارـةـ عنـ الأـمـوـالـ الخـاصـةـ مضـافـاـ إـلـيـهاـ الأـرـيـاحـ المـحـقـقـةـ أوـ مـطـرـوـحـاـ مـنـهاـ الـخـسـائـرـ المسـجـلـةـ خـلـالـ الدـوـرـةـ المحـاسـبـيـةـ.

مثال تطبيقي: في 31/12/2018 كانت ميزانية مؤسسة "الانتصار" تضم الأصول والخصوم التالية:

أراضي: 250000 دج، معدات النقل: 120000 دج، بضائع: 180000 دج، الرسائل: 40000 دج، البنك:

110000 دج، الصندوق: 35000 دج، رأس المال: 500000 دج، احتياطات: 5000 دج، موردو المخزونات:

25000 دج، موردو التثبيتات: 55000 دج.

العمل المطلوب:

- 1- حساب نتية السنة المالية للمؤسسة بتاريخ 31/12/2018.
- 2- حساب المركز المالي الصافي للمؤسسة(بطريقتين).

حل المثال التطبيقي:

- 1- حساب نتية السنة المالية للمؤسسة بتاريخ 31/12/2018.

نتيجة السنة المالية = مج الأصول - مج الخصوم

$$\text{مج الأصول} = 35000 + 110000 + 40000 + 180000 + 120000 + 250000$$

$$\text{مج الخصوم} = 55000 + 25000 + 5000 + 500000$$

$$\text{نتيجة السنة المالية} = 5850000 - 735000 = 150000 \text{ (ربح)}$$

- 2- حساب المركز المالي الصافي للمؤسسة:

ط1: المركز المالي الصافي = مج الأصول - مج الديون

$$\text{المركز المالي الصافي} = 735000 - (55000 + 25000) = 80000 - 735000 = 655000 \text{ دج}$$

ط2: المركز المالي الصافي = رؤوس الأموال الخاصة + نتية السنة المالية

المركز المالي الصافي = (رأس المال + الاحتياطات) + نتية السنة المالية

$$\text{المركز المالي الصافي} = (5000 + 500000) + 150000 = 655000 \text{ دج}$$

أهمية حساب المركز المالي الصافي:

يتم حساب المركز المالي الصافي للمؤسسة من أجل تحقيق ما يلي:

✓ مراقبة الحسابات، ففي حالة تناقص الأموال الخاصة فإنه لابد من معرفة أصول الخسارة لتجنبها مستقبلاً؛

✓ توزيع نتية السنة المالية بناءً على أهمية المركز المالي الصافي الذي يخول توزيع كل الأرباح أو ضمها

لل الاحتياطات لتحسين وضعية المؤسسة؛

✓ معرفة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها؛

✓ اتخاذ القرارات الاقتصادية بناءً على أهمية المركز المالي الصافي (إضافة شركاء جدد، توسيع، اقتراض،...).

تمارين للتقويم

الجزء النظري: أجب عن الأسئلة التالية:

- 4- عرّف الميزانية مبرزاً أهم مكوناتها.
- 5- كيف تستطيع التمييز بين الميزانية التأسيسية والميزانية الافتتاحية.
- 6- اشرح المقصود من المركز المالي الصافي مبرزاً أهمية تحديده بالنسبة للمؤسسة.
- 7- بالاعتماد على ما درسته، رتب العناصر التالية في شكل ميزانية:
الاقتراءات لدى مؤسسات القرض، الاحتياطات، مخزون البضائع، موردو التثبيتات، البنك، معدات النقل، منتجات تامة الصنع، الأراضي، السندات المثبتة التابعة لنشاط الحافظة، برمجيات المعلوماتية، رأس المال، الزيان، الريان الدائنون، البناءات، تمويلات أخرى، براءة الاختراع، الحساب الجاري البريدي، الموردون المدينون، نتيجة السنة المالية، المساهمات البنكية الجارية.

الجزء التطبيقي:

ت1: المعلومات التالية خاصة بمؤسسة "الحرية" لشهر ديسمبر 2018:

1- الميزانية الافتتاحية بتاريخ 2018/12/01:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
؟	<u>رأس المال</u> <u>خصوم غير حارية:</u>	1500000	<u>أصول غير جارية:</u> أراضي
؟	قروض بنكية <u>خصوم حارية:</u>	2800000	مباني
900000	موردو المخزونات	200000	آثاث مكتب
		1400000	<u>أصول جارية:</u> بضائع
		1000000	بنك
		100000	الصندوق
.....	المجموع	المجموع

2- العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال شهر ديسمبر 2018:

- شراء مباني 900000 دج بشيك بنكي.
- اقتراض مبلغ 300000 دج من بنك التنمية المحلية.
- سحب مبلغ القرض من البنك ووضعه في الصندوق.
- شراء آثاث مكتب بمبلغ 100000 دج بشيك بنكي.
- شراء بضائع بمبلغ 200000 دج سددت نقداً.

العمل المطلوب:

- 1- إتمام الميزانية الافتتاحية أعلاه علماً أنّ القروض البنكية تمثل 30 % من مجموع الخصوم.
- 2- فتح الحسابات وتسجيل أثر العمليات التي قامت بها المؤسسة على هذه الحسابات.

ت2: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "الفلاح" بالعمليات التالية:

- 1- شراء بضاعة على الحساب بمبلغ 6000 دج.
- 2- دفع أجور المستخدمين نقداً بمبلغ 8000 دج.
- 3- تسديد مبلغ 5000 دج للموردين بشيك.
- 4- بيع بضاعة بمبلغ 12000 دج بشيك.
- 5- تسديد فاتورة الماء نقداً بمبلغ 1000 دج.
- 6- بيع بضاعة بمبلغ 3000 دج على الحساب.

العمل المطلوب:

1- بيان أثر كل عملية من العمليات السابقة من خلال وضع الحسابات والمبالغ في الخانات المناسبة للجدول التالي:

ر.ع	أثر العملية على المنتوجات		أثر العملية على الأعباء		أثر العملية على الخصوم		أثر العملية على الأصول			
	بالنقصان		بالزيادة		بالنقصان		بالزيادة		بالنقصان	
	المبلغ	ح/	المبلغ	ح/	المبلغ	ح/	المبلغ	ح/	المبلغ	ح/
1										
2										
3										
4										
5										
6										
المجموع		مج	مج	مج	مج	مج	مج	مج	مج	مج

2- تحديد نتيجة العمليات السابقة.

ت3: بتاريخ 12/01/2018 قام التاجر أحمد بتكوين مؤسسة فردية وخصص لأجل ذلك الممتلكات التالية:

أراضي: 150000 دج، برمجيات معلوماتية: 300000 دج، مباني: 200000 دج، بضائع: 80000 دج، معدات النقل: 60000 دج، ودائع في البنك: 50000 دج، حقوق على الزبائن: 20000 دج، معدات وأدوات: 110000 دج.

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية للتاجر أحمد إذا علمت أن المعدات والأدوات تم الحصول عليها بالأجل وأن تاريخ استحقاق قيمتها يكون بعد سنة ونصف، وأن $\frac{1}{2}$ قيمة البضائع لم يتم تسديدها بعد.

ت4: بدأت مؤسسة "الأمل" نشاطها التجاري بتاريخ 10/01/2019 بالعناصر التالية:

محل تجاري: 800000 دج، معدات النقل:؟ ، تجهيزات مكتب:؟ ، مخزونات البضائع: 640000 دج،

الصندوق: 20000 دج، بنوك الحسابات الجارية: 30000 دج، موردو المخزونات: 70000 دج، الزبائن 90000 دج

العمل المطلوب: إعداد ميزانية مؤسسة "الأمل" في 10/01/2019 علماً أن معدات النقل = 0.8 تجهيزات مكتب، ومجموع الخصوم = 1670000 دج.

ت5: بدأت مؤسسة "الكوثر" نشاطها التجاري بتاريخ 05/01/2018 بالعناصر التالية:

أراضي=؟، بناءات=؟ ، أثاث مكتب= 50000 دج، مخزونات البضائع =؟ ، الصندوق 30000 دج، الاقتراضات=؟

بنوك الحسابات الجارية: 80000 دج، رأس المال=؟ ، الزبائن 50000 دج

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية بتاريخ 01/05/2018، إذا علمت أنّ البناءات = 12% مخزونات البضائع ، الأرضي = 80% مخزونات البضائع، الاقراضات = 17% رأس المال، وأنّ مجموع الخصوم = 585000 دج.

ت 6: إليك المعطيات التالية والمتعلقة بالميزانية الافتتاحية لشركة "الفلاح" بتاريخ 01/02/2019:

البضائع = 75000، اقراضات بنكية = 200000، برمجيات المعلوماتية = 5/ أرضي = 1/ مبني،
مورد المخزونات = 1/3 موردو التثبيتات، المعدات الصناعية = 60% معدات النقل = 37,5% المبني،
الصندوق = 60% البضائع = 56,25% البنك.

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية للشركة، علماً أنّ مجموع الأصول غير الجارية = 700000 وأنها تمثل 1,75 من مجموع الديون.

ت 7: كانت أرصدة حسابات المؤسسة "الأمل" في 31/12/2018 كالتالي:

أرضي = ؟، بناءات = 1200000، منشآت تقنية = 1300000 دج، برمجيات المعلوماتية + الأرضي = 1500000،
الأرضي = ضعف برمجيات المعلوماتية، مجموع الأصول غير الجارية + 1150000 = مجموع الخصوم،
مخزون المنتجات = ½ المواد الأولية، الزبائن = 3/2 المواد الأولية، البنك = 400000، الصندوق = 100000،
رأس المال = مجموع الأصول غير الجارية، مع الخصوم - نتيجة السنة = 5000000، اقراضات = 300000،
موردو التثبيتات = 600000، مورد المخزونات = ؟

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الختامية بتاريخ 31/12/2018.

ت 8: البيانات التالية تخص حسابات ميزانية الشركة "ألفا" بتاريخ 01/02/2018 (الوحدة: كيلودينار):

مجموع الأصول غير الجارية = 7600. مجموع الديون = 8400.
رأس مال الشركة يتكون من 8000 سهم، قيمة السهم الواحد 1,2.
برمجيات المعلوماتية = ½ معدات صناعية = 5/ معدات النقل = 1/ مبني = 10/ أرضي = 20/ مبني.

الأصول الجارية تتكون من: الصندوق، التموينات، الزبائن، البنك والبضاعة بحيث تناسب والأعداد التالية على الترتيب: 7، 10، 8، 15، 12.

الأرضي والمبني تم اقتناؤها بواسطة قرض بنكي طويل الأجل.

موردو المخزونات ومورد التثبيتات تناسب والأعداد التالية على الترتيب: 2، 3.

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية للشركة "ألفا" بتاريخ 01/02/2018

قامت الشركة "ألفا" بالعمليات التالية:

- 1- تحصيل 40% من الزبائن بشيك.
- 2- تحويل مبلغ 800 من البنك إلى الصندوق.
- 3- تسديد المصروفات التالية نقداً: صيانة وتصليحات 25 ، كهرباء وغاز 42، بريد وهاتف 36 ، إيجارات 70.
- 4- بيع 1/3 من مخزون البضاعة بـ 1000 وتم قبض ¼ منه نقداً.
- 5- شراء مبني تجاري بـ 820 وتم تسديد 60% منه بشيك.
- 6- شراء برمجيات معلوماتية بـ 120 على الحساب.
- 7- شراء بضاعة بـ 620 وتم تسديد ½ بشيك ونصف الباقي نقداً.
- 8- تسديد 1/3 القرض البنكي مع الفوائد المرتبطة عنه والمقدرة بـ 12 بشيك.

- 9- تسديد مصاريف إشهار بـ 15 نقدا.
- 10- شراء سيارة نفعية بـ 1400 وسدد 70% نقدا.
- 11- بيع بضاعة بـ 800 بشيك (تكلفتها 550).
- 12- تسديد 5/1 موردو المخزونات بشيك.
- 13- بيع تموينات بـ 1400 نقدا (تكلفتها 1150).
- 14- تسديد $\frac{1}{4}$ موردو التثبيتات نقدا.
- 15- قبض مبلغ 220 نقدا نتيجة تأجيرها لإحدى مستودعاتها للشركة "بيطا".
- 16- شراء آلة صناعية بـ 250 وسددت 1/5 نقدا ونصف الباقي بشيك.
- 17- شراء قطعة أرض لاستعمالها كحظيرة بـ 1500 وسددت 1/3 بشيك و 70% من الباقي نقدا.

العمل المطلوب:

1. تسجيل العمليات في الحسابات المعنية بالشكل البسيط.
2. استخراج الأرصدة النهائية للحسابات.
3. إعداد الميزانية الختامية للشركة "ألفا" بتاريخ 31/12/2018.
4. حساب نتيجة السنة المالية بطريقتين مختلفتين.
5. تحديد المركز المالي الصافي للمؤسسة بطريقتين.

اطلـور السادس

الدفاتر الحاسـبيـة

المحور السادس: الدفاتر المحاسبية

أولاً: مدخل مفاهيمي

تقوم المؤسسة بعدة عمليات خلال نشاطها الاستغلالي(شراء، بيع، تسديد مصاريف، تحصيل إيرادات...)، وحتى تتمكن من معرفة نتيجة نشاطها ينبغي تسجيل كل هذه العمليات في دفاتر خاصة، وذلك اعتماداً على مختلف المستندات القانونية التي تثبت هذه العمليات. ولقد ألزم القانون التجاري في المواد 9 و 18 التاجر بمسك دفتر يومية ودفتر الجرد وإعداد الميزانية الختامية وحساب النتائج وتسجيل هذه الوثيقة في دفتر الجرد. كما نصت المادة 20 من القانون 07-11 على هذه الدفاتر: "تمسك المؤسسات الخاضعة لهذا القانون دفاتر محاسبية تشمل دفتراً يومياً، ودفتراً كبيراً ودفتر جرد، مع مراعاة الأحكام الخاصة بالمؤسسات الصغيرة. ويترافق الدفتر اليومي والدفتر الكبير إلى عدد من الدفاتر المساعدة والسجلات المساعدة بالقدر الذي يتوافق مع احتياجات المؤسسة".

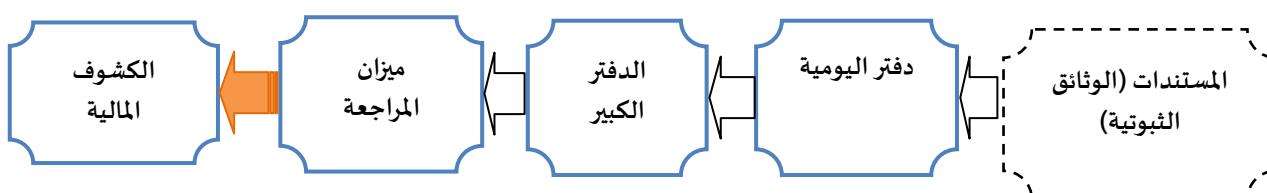
من خلال ما نصت عليه المادة أعلاه فإنَّ الدفاتر الرسمية المستعملة هي:

- ✓ الدفتر اليومي *le livre journal*
- ✓ الدفتر الكبير *le grand livre*
- ✓ دفتر الجرد *le livre d'inventaire*

يخضع العمل المحاسبي لعدة إجراءات ومراحل بدءاً بتحليل البيانات وتسجيلها إلى غاية الحصول على الكشوف المالية وبيان المركز المالي الصافي للمؤسسة، لذلك فإنَّ الدورة المحاسبية تضم عدة أعمال تدعى أعمال الدورة المحاسبية. ويلعب التنظيم المحاسبي دوراً هاماً في تسهيل أعمال الدورة المحاسبية، ذلك لأنَّه يعتمد على مبدأ تقسيم الأعمال المحاسبية إلى أعمال يومية(التسجيل المحاسبي للعمليات بالدفتر اليومي وفقاً للتسلسل الزمني لوقوعها، وتسجيل العمليات حسب طبيعتها في الدفتر الكبير)، وأعمال دورية(إعداد ميزان المراجعة نهاية كل شهر، وإعداد الكشوف المالية في نهاية كل سنة مالية). وتمثل خطوات التنظيم المحاسبي في الأعمال التالية:

- ✓ أعمال تمهيدية: تصنيف وتحليل الوثائق الثبوتية:
- ✓ تسجيل العمليات بالدفتر اليومي;
- ✓ تسجيل العمليات بالدفتر الكبير;
- ✓ إعداد ميزان المراجعة;
- ✓ إعداد الكشوف المالية.

ويمكن تلخيص مختلف مراحل الدورة المحاسبية في المخطط التالي:



ثانياً: دفتر اليومية(*le livre journal*)

1- تعريف دفتر اليومية

هو دفتر قانوني تسجل فيه كل العمليات التي قامت بها المؤسسة يوماً بيوم حسب التسلسل الزمني لوقوعها

بالمبالغ المحققة وبالعملة الوطنية وحسب مبدأ القيد المزدوج، وهو دفتر إلزامي كون القانون التجاري في المواد 9 و 18 والقانون 11-07 يلزمان المؤسسة والتاجر بمسكه، بحيث ألمت المادة 21 من القانون 11-07 بوجوب ترقيم صفحات دفتر اليومية وختتها من طرف رئيس المحكمة أين يقع مقر المؤسسة، كما منعت المادة 23 من نفس القانون ترك أي بياض أو شطط أو نقل إلى الهاشم... كما يمكن مسك دفتر اليومية يدوياً أو عن طريق نظام الإعلام الآلي.

يتم مسک دفتر اليومية بالتسجيل فيه عن طريق ما يسمى بالكتابه المحاسبية(القيد المحاسبي)، حيث أنّ هذا التسجيل أو القيد في دفتر اليومية يعتبر عملية نهائية غير قابلة للتغيير، وذلك حسب ما ينص عليه القانون من وجوب مسک الدفاتر المحاسبية بما فيها دفتر اليومية بدون ترك أي بياض أو شطط أو نقل إلى الهاشم...

2- شكل دفتر اليومية

يظهر شكل صفحات دفتر اليومية كالتالي:

--	--	--	--	--

ملاحظة: في أسفل كل صفحة يحسب مجموع المبالغ المدينـة ومجموع المبالغ الدائنة ويحوّل إلى الصفحة الموالية مع

الإشارة إلى ذلك "مجموع مرحل لما بعده"، بحيث يجب أن يكون مجموع المبالغ المدينـة مساوياً لمجموع المبالغ الدائنة

3- القيد المحاسبي(الكتابه المحاسبية)

1-3- مفهوم القيد المحاسبي: هو تسجيل مجموع المعلومات المتعلقة بعملية معينة، بحيث يجب أن يتضمن كل قيد محاسبي مصدر المعلومـة ومضمونها وتخصيصها وكذا مرجع الوثيقة الثبوتـية التي يستند عليها(Références).

وكل تسجيل في اليومية أو كتابة محاسبـية بها يجب أن تحتوي على المعلومات التالية:

- ✓ تاريخ العملية؛
- ✓ أرقام وأسماء الحسابات؛
- ✓ المبالغ المسجلة في المدين والدائن؛
- ✓ الشرح(مرجع الوثيقة الثبوتـية).

2-3- شكل القيد المحاسبي: يكون شكل القيد المحاسبي كالتالي:

المبلغ الدائن	المبلغ المدين	اسم الحساب المدين	اسم الحساب الدائن	تاريخ العملية	د.ح المدين	د.ح الدائن
------------------	------------------	-------------------	-------------------	---------------	---------------	---------------

مثال تطبيقي: بتاريخ 12/09/2019 اشتـرت مؤسـسة "النجاح" آلة صناعـية بمـبلغ 170000 دج بشـيك بنـكي، فـاتورة رقم:

ف.ش/00001-2019. يـطلب تسـجيل هذه العمـلية بالـدفتر اليومـي للمـؤسـسة.

حل المثال التطبيقي: تسجيل العملية بالدفتر اليومي للمؤسسة:

170000	170000		215
		ح/ معدات وأدوات ح/ البنك	
		شراء آلة صناعية بشيك (ف.ش/19-00001)	

3-3- أنواع القيود المحاسبية: قد يكون القيد المحاسبي بسيطاً أو مركباً:

❖ القيد البسيط: هو القيد الذي يتضمن فقط حسابين أحدهما مدين والآخر دائن.

مثال تطبيقي: في 02/10/2019 اشتريت مؤسسة "الفالح" سيارة نفعية بـ 800000 دج، فاتورة 19/FA01.

العمل المطلوب: تسجيل العملية بالدفتر اليومي للمؤسسة.

حل المثال التطبيقي: تسجيل العملية بالدفتر اليومي للمؤسسة:

800000	800000		2182
		ح/ معدات نقل ح/ الصندوق	
		شراء سيارة نفعية نقداً (19/FA01)	

❖ القيد المركب: هو القيد الذي يتضمن أكثر من حساب في أحد الطرفين أو كليهما.

مثال تطبيقي: في 05/10/2019 اشتريت مؤسسة "الفالح" أثاث مكتب بمبلغ 6000 دج، سددت $\frac{1}{4}$ منها نقداً والباقي

بشك. فاتورة 19/FA02.

العمل المطلوب: تسجيل العملية بالدفتر اليومي للمؤسسة.

حل المثال التطبيقي: تسجيل العملية بالدفتر اليومي للمؤسسة:

1500	6000		2184
4500			
		ح/ أثاث مكتب ح/ الصندوق	
		ح/ البنك	
		شراء أثاث مكتب نقداً وبشك (19/FA02)	

ملاحظة: القيد الافتتاحي هو من القيود المركبة وهو القيد الذي تُسجل فيه كل أرصدة أول المدة الخاصة بالمؤسسة والتي تظهر في الميزانية الافتتاحية، بحيث يتم جعل كل حسابات الأصول في المدين وكل حسابات الخصوم في الدائن.

4- تصحيح الأخطاء في دفتر اليومية

سبق وأن أشرنا إلى أن دفتر اليومية هو دفتر قانوني، وأن التسجيل به يجب أن يكون كاملاً دون ترك بياض أو شطب أومحو أو تغيير أو تمزيق، وأن كل كتابة سجلت يجب أن تظل على حالها، فإذا حدث وأن أخطأ المحاسب في تسجيل مبلغ أو اسم حساب أو أحد العناصر الأخرى المشكّلة للقيد المحاسبي في اليومية، فإن هذا الخطأ يتم تصحيحه باستخدام عدة طرق أهمها ما يلي:

4- طريقة عكس القيد: حسب هذه الطريقة تقوم بتصحيح القيد الخاطئ بعكسه، أي جعل الحساب المدين دائناً والحساب الدائن مديناً، ثم يتم تسجيل القيد الصحيح.

مثال تطبيقي: في 13/09/2019 سددت مؤسسة "النجاح" مصاريف هاتف بمبلغ 1808 دج نقداً، وقد سُجل المحاسب في دفتر اليومية القيد التالي:

2019/09/13				
1880	1880	ح/ مصاريف البريد والاتصالات س. ل.س ح/ البنك تسديد مصاريف الهاتف نقداً	512	626

العمل المطلوب: بافتراض شرح العملية صحيح، سُجل القيد المناسب بيومية المؤسسة وذلك بعد تصحيح القيد الخاطئ وفقاً لطريقة عكس القيد.

حل المثال التطبيقي: نلاحظ أنَّ المحاسب أخطأ في المبلغ وفي رقم واسم الحساب الدائن، لذلك يجب تصحيحه كالتالي:

- إلغاء القيد الخاطئ بتسجيل عكسه كالتالي:

2019/09/13				
1880	1880	ح/ البنك ح/ مصاريف البريد والاتصالات س. إلغاء القيد الخاطئ	626	512

- تسجيل القيد الصحيح:

2019/09/13				
1808	1808	ح/ مصاريف البريد والاتصالات س. ح/ الصندوق تسديد مصاريف الهاتف نقداً	53	626

ملاحظة: ما يعبأ على هذه الطريقة أنها تؤدي إلى تضخيم مجاميع الحسابات باليومية.

4- طريقة العدد المتم للصفر: المتم الجبri لمبلغ هو مبلغ آخر إذا أضيف إلى الأول كانت نتيجة الجمع تساوي صفرًا؛ ووفقاً لهذه الطريقة تقوم بحساب الأعداد الجبرية المكملة للعنصر بالنسبة للمبالغ الموجودة في القيد ونسجل نفس القيد بتلك المبالغ المكملة للصفر ثم يتم تسجيل القيد الصحيح.

ولحساب المتم للصفر لأي عدد ننقص كل الأعداد ابتداءً من الجهة اليسرى من العدد 9 ما عدا العدد الأخير مخالف لصفر من عدد 9 ثم نسبق العدد المتحصل عليه بـ 1 فوقه العلامة (-).

مثال تطبيقي: أحسب العدد المتم للصفر للعدد 1543.

حل المثال التطبيقي: حساب العدد المتم للصفر للعدد 1543:

$$\begin{array}{r}
 & 9 & 9 & 9 & 10 \\
 & - & & & \\
 & 1 & 5 & 4 & 3 \\
 & - & & & \\
 & 1 & 8 & 4 & 5 & 7
 \end{array}$$

بحيث عند جمع العددين تكون النتيجة صفرأً:

$$\begin{array}{r}
 & 1543 \\
 + & \\
 & \underline{18457} \\
 & 00000
 \end{array}$$

مثال تطبيقي: نفس المثال السابق، يُطلب تسجيل القيد المناسب ببومية المؤسسة بعد تصحيح القيد الخاطئ وفقاً لطريقة العدد المتمم للصفرا.

حل المثال التطبيقي: نلاحظ أنَّ المحاسب أخطأ في المبلغ وفي رقم واسم الحساب الدائن، لذلك يجب تصحيحة كالتالي:

- حساب العدد الجبري المكمل للصفرا بالنسبة للعدد 1880:

$$\begin{array}{r}
 99910 \\
 - \\
 \underline{1880} \\
 - \\
 18120
 \end{array}$$

- إلغاء القيد الخاطئ:

2019/09/13				
- 18120	- 18120		ح/ مصاريف البريد والاتصالات س.	626
			ح/ البنك	512
			إلغاء القيد الخاطئ	

- تسجيل القيد الصحيح:

2019/09/13				
1808	1808		ح/ مصاريف البريد والاتصالات س.	626
			ح/ الصندوق	53
			تسديد مصاريف الهاتف نقداً	

ثالثاً: الدفتر الكبير (le grand livre)

1- مفهوم الدفتر الكبير

هو دفتر ترجل فيه الحسابات على انفراد من دفتر اليومية، وهو يشمل كل الحسابات التي فتحت أثناء القيام بقيد العمليات المحاسبية من بداية السنة المالية إلى نهايتها، بحيث نصت المادة 20 من القانون 11-07 على وجوب مسك الدفتر الكبير من طرف المؤسسات الخاضعة للنظام المحاسبي المالي. ويستخدم الدفتر الكبير كأداة لتبويب وتلخيص العمليات المالية، كما أنه يُعد مرحلة هامة لإعداد الكشوف المالية، بالإضافة إلى أنه يعتبر مصدر هام للمعلومات الإدارية مثل رصيد الصندوق أو رصيد البنك في نهاية الدورة، إجمالي المشتريات، إجمالي المبيعات،... . فالدفتر الكبير إذن هو مجموع الحسابات المفتوحة في دفتر خاص لدى المؤسسة بحيث يعتبر "الدفتر المرجع" في النظام المحاسبي. للعلم أنَّ الحساب يفتح مرة واحدة وتسجل فيه كل العمليات في الجانب المدين أو الدائن ثم يتم حساب الرصيد في نهاية الترحيل.

2- شكل الدفتر الكبير

يأخذ الدفتر الكبير الشكل التالي:

دائن	رقم الحساب/اسم الحساب	مدین
المجموع		المجموع

-3- استخدام الدفتر الكبير

في بداية كل سنة مالية يتم تخصيص صفحة أو عدة صفحات لكل حساب، ثم يسجل الرصيد الافتتاحي بالطرف المناسب من الحساب، وخلال السنة يتم نقل العمليات فور تسجيلها من دفتر اليومية إلى الحسابات المعنية في الدفتر الكبير(يتم ترحيل المعلومات المسجلة في القيود حسب تسلسلها الزمني إلى الحسابات التي تمثل العمليات حسب طبيعتها)، وفي نهاية كل فترة(شهر، ثلاثي، سنة) يتم ترصيد الحسابات بهدف إعداد ميزان المراجعة والكشف المالى.

مثال تطبيقي 1: في 02/10/2019 بدأ التاجر أحمد نشاطه بتخصيص ما يلي:

أموال الاستغلال: 100000 دج، مخزون البضائع: 40000 دج، أموال بالصندوق: 60000 دج

وخلال شهر أكتوبر 2019 قام بالعمليات التالية:

- تسديد مصاريف الإيجار 10000 دج نقدا.
 - تحويل مبلغ 20000 دج من الصندوق إلى الـ

العمل المطلوب:

- ١- تسجيل العمليات في دفتر اليومية.
 - ٢- الترحيل إلى الدفتر الكبير(فتح الحسابات وتحديد أرصدتها).

حل المثال التطبيقي 1:

- ## ١- تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

2019/10/02

		ح/ مخزون البضائع	30
		ح/ الصندوق	53
100000	10000	ح/ أموال الاستغلال إثبات القيد الافتتاحي	101
	10000	(1)	
		ح/ الإيجارات	613
10000		ح/ الصندوق	53
		تسديد مصاريف إيجار نقدا	

20000	20000	(2)	ح/ البنك	512
			ح/ الصندوق	53
			تحويل من الصندوق إلى البنك	

2- الترحيل إلى الدفتر الكبير(فتح الحسابات وتحديد أرصدتها):

م 101 ح/أموال الاستغلال د

د	613 ح/إيجارات	م	100000	رد: 100000
	10000			
م 10000 :رم			100000	100000
	10000	10000		
			د 30 ح/مخزون البضائع	م
			40000	
			رد: 40000	
د 512 ح/ البنك	م		40000	رد: 40000
	20000			
م 20000 :رم			10000	60000
	20000	20000		
			د 53 ح/الصندوق	م
			20000	
			رد: 20000	
د 30000 :رم			10000	60000
			60000	60000

مثال تطبيقي 2: في 01/10/2019 كانت أرصدة حسابات مؤسسة "النجاح" كالتالي:

الصندوق: 50000 دج، البنك: 20000 دج، الزبائن: 25000 دج، موردو المخزونات والخدمات: 20000 دج، رأس مال الشركة =؟ للتحديد

وخلال شهر أكتوبر 2019 قامت المؤسسة بالعمليات التالية:

- 1- تسديد مصاريف تأمين 5000 دج نقدا.
- 2- قبض من أحد الزبائن مبلغ 12000 دج نقدا.
- 3- دفع لأحد الموردين مبلغ 15000 دج بشيك.

العمل المطلوب:

- 1- تسجيل العمليات في دفتر اليومية.
- 2- الترحيل إلى الدفتر الكبير وتحديد أرصدة الحسابات.
- 3- فتح الحسابات لشهر نوفمبر 2019.

حل المثال التطبيقي 2:

- 1- تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

2019/10/01

	25000	ح/الزيائن	411
	20000	ح/البنك	512
	50000	ح/الصندوق	53
75000		ح/رأس مال الشركة	101
20000		ح/مورد المخزونات والخدمات	401
		إثبات القيد الافتتاحي	
		(1)	
	5000	ح/تأمينات	616
5000		ح/الصندوق	53
		تسديد مصاريف تأمين نقدا	
		(2)	
12000		ح/الصندوق	53
12000		ح/الزيائن	411
		قبض مبلغ من الزيائن نقدا	
		(3)	
	15000	ح/مورد المخزونات والخدمات	401
15000		ح/البنك	512
		دفع مبلغ للمورد بشيك	

2- الترحيل إلى الدفتر الكبير وتحديد أرصدة الحسابات:

م 101 ح/رأس مال الشركة د

د		401 ح/مورد المخزونات	م
20000		15000	
		5000 رد:	
20000		20000	

م 411 ح/الزيائن د

12000	25000
13000 :رم	
25000	25000

د 53 ح/الصندوق

5000	50000
57000 :رم	12000
62000	62000

م 616 ح/تأمينات د

	5000
5000 :رم	
5000	5000

3- فتح الحسابات لشهر نوفمبر 2019:

م 101 ح/رأس مال الشركة د	
	75000
م 401 ح/مورد المخزونات د	
5000	
م 411 ح/الزيائن د	
	13000
د 512 ح/البنك م	
	5000
د 53 ح/الصندوق م	
	57000
د 616 ح/تأمينات م	
	5000

رابعاً: ميزان المراجعة (La Balance)

1- تعريف ميزان المراجعة

هو عبارة عن جدول يتم إعداده بتاريخ معين، بحيث يظهر قائمة الحسابات الموجودة بالدفتر الكبير بمجموع مبالغها المدينة والدائنة ورصيد كل حساب، فهو وثيقة تلخص حسابات الدفتر الكبير (مرتبة حسب مدونة الحسابات للنظام المحاسبي المالي)، كما أنه جدول اختياري يتم إعداده دوريا عموما في كل شهر ويحتوي على جميع الحسابات في الدفتر الكبير والتي استخدمت خلال الدورة لمراجعة العمليات التي قامت بها المؤسسة، ويعتبر الأساس الذي ينطلق منه لإعداد الكشوف المالية، كما أنه أداة قياس وتوزن حسابي يستخدم من أجل التأكد من صحة الترحيل والترصيد والتسجيل، كما يعتبر أيضاً أداة للرقابة والتأكد من صحة المعلومات والحسابات، بحيث يساعد المؤسسة على اكتشاف الأخطاء سواءً في اليومية أو عند الترحيل إلى الدفتر الكبير.

2- شكل ميزان المراجعة

غالباً ما يأخذ ميزان المراجعة الشكل التالي:

الأرصدة		المبالغ		اسم الحساب	رقم الحساب
دائن	مددين	دائن	مددين		
				المجموع	

ملاحظة: بعد إعداد ميزان المراجعة ينبغي التأكد من تحقق العلاقات التالية:

- ✓ مجموع المبالغ المدينة في ميزان المراجعة = مجموع المبالغ الدائنة
- ✓ مجموع الأرصدة المدينة في ميزان المراجعة = مجموع الأرصدة الدائنة
- ✓ مجموع المبالغ في ميزان المراجعة = مجموع المبالغ في اليومية العامة
- ✓ مجموع الأصول - مجموع الخصوم = مجموع المنتوجات - مجموع الأعباء

3- أنواع ميزان المراجعة

يمكن التمييز بين نوعين من ميزان المراجعة:

- ❖ **ميزان المراجعة قبل الجرد:** يتم إعداده بعد ترحيل الحسابات إلى الدفتر الكبير وقبل إجراء مختلف أعمال نهاية السنة وأعمال التسوية؛
- ❖ **ميزان المراجعة بعد الجرد:** يحتوي على كل العمليات الخاصة بـنهاية السنة من اهتلاكات ومؤونات، بالإضافة إلى مختلف عمليات التسوية المتعارف عليها.

4- أهمية ميزان المراجعة

تتجلى أهمية ميزان المراجعة من خلال النقاط التالية:

- ✓ تمكين المؤسسة من إجراء عمليات المراقبة الحسابية؛
- ✓ المساعدة في البحث عن الأخطاء المرتكبة في الدفتر الكبير؛
- ✓ التأكد من أنّ عمليات تحويل المبالغ من اليومية إلى الدفتر الكبير تمت بصورة صحيحة؛
- ✓ تيسير عملية إعداد الكشوف المالية في نهاية السنة المالية؛
- ✓ يعتبر أداة لتقدير الوضعية المالية للمؤسسة بحيث يبيّن في تاريخ معين كل من وضعية الندمة المالية للمؤسسة(الأصناف من 1 إلى 5: "حسابات الميزانية" أعلى ميزان المراجعة، ووضعية نشاط المؤسسة(النتيجة) (الصنفين 6 و 7 "حسابات التسيير" أسفل ميزان المراجعة.

مثال تطبيقي: إليك الحسابات التالية الخاصة بـمؤسسة "النجاح" بتاريخ 31/12/2018:

م 101 ح/رأس مال الشركة د	م 213 ح/بناءات د	م 211 ح/أراضي د	م 512 ح/البنك د	م 401 ح/مورد المخزونات د	م 164 ح/اقرارات د
1500000				419600	700000
م 30 ح/مخزن البضائع د	م 512 ح/البنك د	م 211 ح/أراضي د	م 63 ح/أعباء المستخدمين د	م 517 ح/ج بريدي د	م 8000
	6000	200000		8000	160000
80000	680000				92000
92000	600000				

م 700 ح/ مبيعات من البضائع د

350000	

م 62 ح/ الخدمات خ الأخرى د

	60000

م 53 ح/ الصندوق د

50000	420000
20000	140000
	151600

م 64 ح/ صرائب ورسوم د

	7000

م 76 ح/ منتجات مالية د

5000	

العمل المطلوب:

- 1- ترصيد الحسابات السابقة.
- 2- إعداد ميزان المراجعة.

حل المثال التطبيقي:

1- ترصيد الحسابات السابقة:

م 101 ح/ رأس مال الشركة د

1500000	
	1500000

م 213 ح/ بناءات د

	1500000
	800000

م 211 ح/ أراضي د

	1500000
	800000

م 53 ح/ الصندوق د

500000	420000
20600	140000
	151600

م 76 ح/ منتجات مالية د

5000	5000
	5000

م 30 ح/ مخزون البضائع د

80000	160000
92000	320000
308000	
480000	480000

م 63 ح/ أعباء المستخدمين د

	80000
--	-------

م 700 ح/ مبيعات من البضائع د

120000	
	120000

م 68 ح/ مخصصات الاعلاف د

	123000
123000	

م 62 ح/ الخدمات خ الأخرى د

	60000
60000	

م 64 ح/ صرائب ورسوم د

	7000
7000	

2- إعداد ميزان المراجعة:

الأرصدة		المبالغ		اسم الحساب	د.ج
دائن	مدین	دائن	مدین		
1500000	-	1500000	-	رأس مال الشركة	101
580000	-	700000	120000	اقترضات	164
-	800000	-	800000	أراضي	211
-	800000	-	800000	بناءات	213
-	308000	172000	480000	مخزون البضائع	30
410000	-	419600	9600	موردو المخزونات	401
-	74000	606000	680000	البنك	512
-	172000	8000	180000	الهيئات المالية الأخرى(ح ج ب)	517
-	191000	520600	711600	الصندوق	53
-	60000	-	60000	خدمات خارجية أخرى	62
-	80000	-	80000	أعباء المستخدمين	63
-	7000	-	7000	ضرائب ورسوم	64
-	123000	-	123000	مخصصات الاعتلادات	68
120000	-	120000	-	المبيعات من البضائع	700
5000	-	5000	-	المنتجعات المالية	76
2.615.000	2.615.000	4.051.200	41.051.200	المجموع	

تمارين للتقويم

الجزء النظري: أجب عن الأسئلة التالية:

- 8- أذكر أهم الدفاتر المحاسبية التي ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات الخاضعة له بمسكها.
- 9- يتم تقسيم الأعمال المحاسبية إلى أعمال يومية وأخرى دورية. ووضح ذلك مع التمثيل.
- 10- اشرح باختصار مختلف مراحل الدورة المحاسبية.
- 11- فيم تمثل أهم الشروط التي يخضع لها مسک دفتر اليومية.
- 12- ما هي العناصر التي يجب أن يتضمنها كل قيد مسجل بدفتر اليومية.
- 13- كيف تستطيع التمييز بين القيد البسيط والقيد المركب.
- 14- من بين طرق تصحيح الأخطاء باليومية: طريقة العدد المتمم للصفر. اشرحها مع التمثيل.
- 15- فيم تكمن أهمية إعداد ميزان المراجعة.
- 16- ماذا ينبغي التأكد منه عند الانتهاء من إعداد ميزان المراجعة.
- 17- كيف تستطيع التمييز بين ميزان المراجعة قبل الجرد وميزان المراجعة بعد الجرد.
- 18- على ماذا يدل تحقق العلاقة التالية:

مجموع المبالغ في ميزان المراجعة = مجموع المبالغ في اليومية العامة

الجزء التطبيقي:

ت1: خلال سنة شهر أوت 2019 قامت مؤسسة "الفلاح" بالعمليات التالية:

- 1- شراء مواد أولية بمبلغ 150000 دج على الحساب.
- 2- تسديد مصاريف إيجار 12000 دج نقداً.
- 3- شراء بضاعة بمبلغ 250000 دج سددت ½ منها نقداً والباقي على الحساب.
- 4- اقتناء آلة إنتاجية بمبلغ 180000 دج على الحساب.
- 5- بيع بضاعة بمبلغ 240000 دج على الحساب (تكلفتها 190000 دج).
- 6- شراء برمجيات المعلوماتية بمبلغ 25000 دج سددت ¼ منها بشيك والباقي على الحساب.
- 7- بيع كل المواد الأولية نقداً، بهامش ربح قدره 20% من التكلفة.
- 8- تسديد المصارييف التالية نقداً: أجور مستخدمين: 45000 دج، ضرائب ورسوم: 15000 دج، فاتورة ماء: 3000 دج، فاتورة هاتف: 7000 دج.
- 9- شراء طوابع بريدية بمبلغ 8000 دج وطوابع جبائية بمبلغ 16000 دج الكل نقداً.
- 10- استلام فاتورة كهرباء وغاز مبلغها 18000 دج لم تسدد بعد.
- 11- تحصيل كل ما لها من حقوق اتجاه زبائنه نقداً.
- 12- تسديد كل ما عليها من ديون اتجاه مورديها بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بدفتر اليومية؛ الترحيل إلى الدفتر الكبير وتحديد أرصدة الحسابات، علماً أنَّ الأرصدة الأولية للحسابين: ح/53، ح/512 هي على الترتيب: 140000 دج، 52000 دج؛ إعداد ميزان المراجعة.

ت2:: بتاريخ 01/01/2018 قدمت لك مؤسسة "الجودة" المعلومات الخاصة بعناصر ميزانيتها الافتتاحية:
 أراضي: 5000000 ، البنك: 620000 ، بناءات: 3000000 ، موردو المخزونات والخدمات: 40000 أثاث مكتب: 300000
 ، زبائن: 60000 ، معدات النقل: 2000000، اقتراضات لدى مؤسسات القرض: 5000000
 مخزونات البضائع: 150000 ، رأس المال : ؟

و خلال شهر جانفي 2018 قامت المؤسسة بالعمليات التالية:

- 2017/01/02 : تحويل $\frac{1}{4}$ المبلغ من البنك إلى الصندوق .
- 01/04 /: شراء سيارة على الحساب بقيمة 250000 دج .
- 01/06 /: اقتراض مبلغ من البنك الذي تتعامل معه بقيمة 400000 دج .
- 01/08 /: تسديد لأحد موردي المخزونات قيمة 20000 دج نقدا .
- 01/16 /: تحصيل من الزبائن $\frac{1}{3}$ من قيمة الدين الذي عليهم نقدا .
- 01/20 /: تسديد $\frac{1}{10}$ من ثمن السيارة بواسطة شيك بنكي.
- 01/22 /: تسديد أجور المستخدمين بمبلغ 180000 دج بشيك بنكي.
- 01/26 /: بيع بضائع بمبلغ 100000 دج، $\frac{1}{4}$ بشيك، والباقي: $\frac{1}{2}$ نقدا و $\frac{1}{2}$ على الحساب(تكلفتها 75000 دج).
- 01/30 /: تسديد لموردي التثبيتات باقي الديون، 200000 دج بشيك بنكي والباقي نقدا .

العمل المطلوب :

- 1 – بعد تحديد رأس المال أنجز الميزانية الافتتاحية في 01/01/2018 .
- 2 – تسجيل العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال شهر جانفي بالدفتر اليومي
- 3 – فتح الحسابات بالدفتر الكبير (الترحيل) مع استخراج الأرصدة.

ت3:: في 04/01/2018 كانت أرصدة الحسابات في مؤسسة "محمود و أبنائه" على النحو التالي:

برمجيات المعلوماتية = 0.05 مجموع الأصول، أصول غير جارية = 0.637 مجموع الأصول، بناءات = 1400000 DA ، أثاث مكتب = 260000DA ، معدات النقل = 1150000DA ، مخزونات البضائع = 400000DA ، منشآت تقنية = 540000DA ، الاحتياطات = 450000DA ، الزبائن = 950000DA ، البنك = 1180000DA ، معدات إعلام آلي = 920000DA ، رأس المال = 5250000DA ، الصندوق = 1100000DA ، اقتراضات لدى مؤسسة القرض = 2200000DA ، أراضي = 1600000DA ، موردو المخزونات والخدمات = 800000DA ، مورد التثبيتات = DA

كما قامت المؤسسة خلال نفس الشهر بالعمليات التالية:

- 04/01/2018: تحصلت المؤسسة على قرض من بنك التنمية قيمته 550000DA ووضعته في حسابها البنكي (معدل الفائدة 8% سنويا).
- 04/03/2018: اقتناع معدات نقل بمبلغ 500000DA منها 1/5 بشيك بنكي رقم 142563 ، و الباقي 8/3 منه نقدا بوصل نقدي رقم 012 والجزء الباقي على الحساب فاتورة رقم 115/05.
- 04/05/2018: قبض مبلغ 250000DA من الزبائن ووضعه في البنك، شيك رقم 213654 .
- 04/07/2018: الحياة على أثاث مكتب قيمته 280000DA نقدا، وصل نقدي رقم 014 .
- 04/15/2018: تسديد المؤسسة مبلغ 400000DA لمورد التثبيتات بشيك بنكي رقم 256987 .

- 2018/04/18: قبضت شيك رقم 325458 من أحد الزبائن قيمته 250000DA.
- 2018/04/22: شراء برمجيات معلوماتية بقيمة 350000DA نقدا وصل نقدي رقم 013.
- 2018/04/28: تسديد المؤسسة لمبلغ 700000DA لموردي المخزونات نقدا وصل رقم 016.
- 2018/04/29: تحصيل مبلغ 200000DA من الزبائن بوصول نقدي رقم 018.
- 2018/04/30: تسديد فائدة قرض (2018/04/01) المتعلقة بشهر أبريل، شيك رقم 213654.

العمل المطلوب:

1. إعداد الميزانية الافتتاحية في تاريخ 2018/04/01.
2. تسجيل العمليات التي قامت بها المؤسسة بالدفتر اليومي.
3. ترحيل العمليات المسجلة في الدفتر اليومي إلى الحسابات في الدفتر الكبير مع حساب الأرصدة.
4. إعداد ميزان المراجعة بتاريخ 30/04/2018.

ت4: في 01/12/2018 كانت أرصدة حسابات مؤسسة "الفلاح" المتخصصة في خياطة وتفصيل ملابس الأطفال، ونشاط ثانوي يمثل في شراء وبيع لعب الأطفال كالتالي:

رأس المال: 3500000 دج، المعدات والأدوات: 6000000 دج، البنك: 2000000 دج، الصندوق: 900000 دج، اقتراضات لدى مؤسسات القرض: 500000 دج، موردو المخزونات والخدمات: 720000 دج، الزبائن 350000 دج.

وخلال شهر ديسمبر 2018 قامت المؤسسة بالعمليات التالية:

- 12/03 / شراء 10000m من القماش سعر المتر الواحد 100DA، سدد نصف المبلغ بشيك بنكي رقم 12568 والباقي على الحساب، فاتورة رقم F16 ، وصل إدخال BE12

- 12/05 / تم إخراج 4000m من القماش لورشة الخياطة بوصول إخراج BS13

- 12/07 / استلام 1200 وحدة من الملابس الجاهزة بتكلفة إنتاج 800DA للوحدة، وصل إدخال BE14

- 12/09 / شراء لعب أطفال بمبلغ 240000 دج سدد المبلغ نقدا ، فاتورة رقم F22 ، وصل إدخال BE13

- 12/12 / بيع 1000 وحدة من الملابس بـ 1200DA للوحدة على الحساب، فاتورة F17 ، وصل إخراج BS14

- 12/15 / بيع ½ لعب الأطفال بـ 180000 دج بشيك بنكي رقم 13659 ، فاتورة F25 ، وصل إخراج BS16

- 12/17 / تحصيل من الزبائن مبلغ 120000 دج بشيك بنكي رقم 138562

العمل المطلوب:

1. إعداد الميزانية الافتتاحية في تاريخ 12/01/2018.
2. تسجيل العمليات بالدفتر اليومي للمؤسسة.
3. ترحيل العمليات المسجلة في الدفتر اليومي إلى الحسابات في الدفتر الكبير مع حساب الأرصدة.
4. إعداد ميزان المراجعة بتاريخ 31/12/2018.

ت5: المعلومات التالية خاصة بأرصدة حسابات مؤسسة "الأبطال" بتاريخ 02/01/2018:

الاحتياطات: 344000 دج، الزبائن: 94000 دج، رأس مال الشركة: 900000 دج، الصندوق: 344000 دج، موردو المخزونات: 786000 دج، معدات وأدوات: 850000 دج، البنك: 197200 دج، بضاعة: 250000 دج، معدات النقل: 40800 دج.

وخلال سنة 2018 قامت المؤسسة بالعمليات التالية:

- 1- شراء بضاعة بمبلغ 848000 دج على الحساب.
- 2- تحصيل $\frac{1}{2}$ من حقوق المؤسسة اتجاه زبائنه بشيك بنكي.
- 3- شراء معدات صناعية بمبلغ 200000 دج بشيك بنكي.
- 4- بيع بضاعة بمبلغ 1440000 دج نقداً (تكلفتها 1060000 دج).
- 5- تسديد مصاريف الإيجار بمبلغ 120000 دج نقداً.
- 6- تسديد كل ما عليها من ديون اتجاه مورديها نقداً.

العمل المطلوب: إعداد الميزانية الافتتاحية؛ تسجيل العمليات بدفتر اليومية؛ الترحيل إلى الدفتر الكبير؛ إعداد ميزان المراجعة؛ إعداد الميزانية الختامية؛ حساب نتيجة السنة المالية بطريقتين مختلفتين؛ تحديد المركز المالي الصافي للمؤسسة بطريقتين.

ت6: مؤسسة "بيطا" بدأت نشاطها بتاريخ 01/09/2016 برأس المال قدره: 10.000.000 دج، بحيث يتكون من العناصر التالية: آلات إنتاجية: 4.500.000 دج، شاحنة: 2.500.000 دج، أموال في الصندوق: 1.000.000 دج، مواد أولية: 800.000 دج، أموال في البنك: 1.200.000 دج.

وخلال الثلاثي الأخير من سنة 2016 قامت المؤسسة بالعمليات التالية:

- 1- كراء محل من التاجر علي لمدة 3 أشهر بمبلغ 90.000 دج سددت بشيك
- 2- الحصول على قرض بنكي بمبلغ 1.850.000 دج يسدد خلال 5 سنوات وقد تم وضع مبلغ القرض في الحساب البنكي للمؤسسة
- 3- تسديد أجور عمال بقيمة 750.000 دج بشيك
- 4- تسديد فاتورة الكهرباء والغاز بقيمة 60.000 دج نقداً
- 5- إنتاج ما قيمته 800.000 دج من المنتجات التامة وقد حولت إلى مخازن المؤسسة
- 6- بيع كل المنتجات التامة للزبون أحمد بمبلغ 1.500.000 دج على الحساب.
- 7- قبضت من الزبون أحمد مبلغ 1.200.000 دج مناصفة بين البنك والصندوق.

العمل المطلوب:

1. إعداد الميزانية الافتتاحية في تاريخ 01/09/2016.
2. تسجيل العمليات التي قامت بها المؤسسة بالدفتر اليومي.
3. ترحيل العمليات المسجلة في الدفتر اليومي إلى الحسابات في الدفتر الكبير مع حساب الأرصدة.
4. إعداد ميزان المراجعة بتاريخ 31/12/2016.
5. حساب نتيجة السنة المالية وإعداد الميزانية الختامية في 31/12/2016.

ت7: خلال سنة 2017 قامت التاجر شرف بالعمليات التالية:

- 1- شراء مواد أولية بقيمة 180000 دج على الحساب
- 2- تسديد مصاريف تأمين بقيمة 12000 دج نقداً
- 3- سحب مبلغ 5000 دج من الصندوق لتسديد مصاريف علاج ابنه
- 4- إخراج 3/2 من المواد الأولية إلى الورشة لغرض التصنيع وبيع الباقي للتاجر أحمد على الحساب
- 5- تسديد المصاريف التالية نقداً: أجور عمال: 120000، إيجار: 30000، هاتف: 4000، كهرباء وغاز 7000

- 6- استلام ما قيمته 360000 دج من المنتجات التامة وما قيمتها 120000 من المنتجات ½ مصنعة.
- 7- وضع سيارته الخاصة التي تبلغ قيمتها 1000000 دج تحت تصرف مؤسسته
- 8- شراء 4 حواسيب بقيمة 35000 دج للحاسوب بحيث سدد ½ المبلغ نقداً والباقي على الحساب
- 9- بيع 1/3 من المنتجات التامة بهامش ربح قدره 25% من سعر البيع بشيك
- 10- بيع كل المنتجات ½ المصنعة على الحساب بهامش ربح قدره 20% من تكلفة الإنتاج.
- 11- إرجاع ¼ من القرض البنكي البالغ 1200000 دج مع فوائده السنوية التي يبلغ معدلها 5% بشيك
- 12- تسديد كل ما عليه اتجاه دائناته بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بالدفتر اليومي للتاجر؛ حساب نتيجة نشاط التاجر في 31/12/2017.

ت 8: إلى القيود المحاسبية التالية والتي تم تسجيلها يومية مؤسسة "الانتصار" خلال سنة 2019:

			(1)		
	5455	5455	ح/تأمينات		616
			ح/ الصندوق	53	
			تسديد مصاريف هاتف بمبلغ 4545		
			نقداً		
			(2)		
	5825	5825	ح/ الصندوق	53	
			ح/ الزبائن	411	
			تحويل مبلغ 8525 من الصندوق إلى		
			البنك		
			(3)		
			(4)		
			ح/ موردو المخزونات والخدمات		401
	32300	32300	ح/ مشتريات بضاعة مخزنة	380	
			شراء بضاعة بمبلغ 33200 على		
			الحساب وتم استلامها		
			(4)		
			ح/ معدات نقل	2182	
	120000	120000	ح/ مشتريات مواد مخزنة	381	
			ح/ موردو المخزونات	401	
	80000	80000	شراء سيارة بـ 120000 وبضاعة بـ		
			80000 على الحساب		
	200000	200000			

العمل المطلوب:

مراجعة وتصحيح القيود باستخدام (طريقة عكس القيد؛ طريقة العدد المتمم للصفر). ماذا تستنتج.

الدور السادس

دراسة كيفية سير الحسابات

المحور السابع: دراسة كيفية سير الحسابات (المعالجة المحاسبية)

لقد سبق وأن أشرنا إلى أنَّ النظام المحاسبي المالي الجزائري يهتم بتصنيف وتقدير وتسجيل المعلومة المالية، وكذا عرض كشوف تعبِّر عن الوضعية المالية للمؤسسة، ومن أجل تحقيق ذلك حدد مدونة حسابات تتضمن سبعة أصناف مرقمة من 1 إلى 7 على النحو التالي:

- **الصنف 01: حسابات رؤوس الأموال:** وتشمل حسابات المساهمات في رأس المال، الاحتياطات، الأرباح التي لم توزع بعد وعناصر أخرى.
- **الصنف 02: حسابات التثبيتات:** وتشمل كل العناصر والقيم الموجهة للاحتفاظ بها في المؤسسة.
- **الصنف 03: حسابات المخزونات والمنتوجات قيد التنفيذ:** وتشمل البضائع والمواد الأولية وكل العناصر الموجهة للبيع.
- **الصنف 04: حسابات الغير:** وتشمل كل حسابات الحقوق والديون.
- **الصنف 05: الحسابات المالية:** وتتضمن الحقوق والالتزامات الناتجة عن حركة القيم النقدية والشيكات وكل العمليات التي تمت مع المؤسسات المالية.
- **الصنف 06: حسابات الأعباء:** وتشمل كل عناصر الأعباء والتکاليف والمصاريف التي تحملتها المؤسسة لقاء مزاولتها لنشاطها.
- **الصنف 07: حسابات المنتوجات:** وتشمل كل عناصر العائدات التي حققتها المؤسسة نتيجة لمزاؤلة لنشاطها.
في هذا السادس الأول: محاسبة مالية(1) سنتطرق فقط للأصناف الأربع الأخيرة(4 ، 5 ، 6 ، 7) حسب ما هو مقرر في البرنامج المقترن للسنة الأولى وفق الـ CANEVAS ، وترك الأصناف الثلاثة الأولى (1 ، 2 ، 3) للسادسي الثاني: محاسبة مالية(2) لأنها ستكون محل دراسة تفصيلية في المحاور التالية:
 - ✓ المعالجة المحاسبية لعمليات إنشاء المؤسسة (الصنف 01).
 - ✓ المعالجة المحاسبية لعمليات الشراء والإنتاج والبيع (الصنف 03).
 - ✓ أعمال نهاية السنة (اهتلاكات وحسائر القيمة) (الصنف 02).

أولاً: دراسة كيفية سير حسابات الصنف 04: حسابات الغير:

- 1- **تعريف حسابات الغير**
يقصد بحسابات الغير الذمم (المستحقات والالتزامات) التي تنتج بموجب علاقات المؤسسة مع الأطراف الخارجية كالزبائن، الموردون والشركاء، مصلحة الضرائب... والتي ينتظر تسويتها في أقل من سنة، أو مع الأطراف الداخلية كالشركاء والمستخدمين....، وتضم نوعين من الحسابات:
 - حسابات الغير ذات الطبيعة المدينية (حسابات الحقوق): وتظهر هذه الحسابات في جهة الأصول مثل ح/41 الزبائن والحسابات الملحقة؛
 - حسابات الغير ذات الطبيعة الدائنة (حسابات الالتزامات): وتظهر هذه الحسابات في جهة الخصوم مثل ح/40 الموردون والحسابات الملحقة.

2- المعالجة المحاسبية لأهم حسابات الصنف 04

1-2- الحساب 40 الموردون والحسابات الملحقه: هو حساب دائن يتعلّق بالديون الناتجة عن شراء بضاعة أو مواد أو خدمات أو كراء أصول بالأجل وكل فروع هذا الحساب دائنة باستثناء ح/409 الموردون المدينون فهو حساب مدين، والذي يمثل مختلف الديون والتسبيقات للأموال المرتبطة باقتناء المخزونات والخدمات. ويترافق هذا الحساب إلى الحسابات الفرعية التالية:

✓ ح/401 موردو المخزونات والخدمات: يسجل فيه مبلغ فواتير المشتريات أو الخدمات المقدمة من طرف الغير والتي لم يتم تسديدها (تمت بالأجل أو على الحساب)، بحيث يتم جعل هذا الحساب في الجانب الدائن بجعل ح/38 المشتريات المخزنة في حالة شراء مخزونات أو بجعل حسابات الصنف 6 في حالة الحصول على خدمات من الغير في الجانب المدين؛

✓ ح/403 موردو السنادات الواجب دفعها: وتسجل في جانبه الدائن قيم المخزونات أو الخدمات مقابل أوراق تجارية، ففي بعض الحالات تقوم المؤسسة بقبول تحويل دينها إلى كمبيالة واجبة الدفع في تاريخ محدد (أوراق الدفع)؛

✓ ح/404 موردو التثبيتات: يسجل في جانبه الدائن قيمة التثبيتات التي اقتنتها المؤسسة ولم تسدّد ثمنها بعد؛

✓ ح/405 موردو تثبيتات السنادات الواجب دفعها: تسجل في جانبه الدائن مبالغحيازة على التثبيتات المالية مقابل أوراق تجارية ولم تسدّد ثمنها بعد؛

✓ ح/408 موردو الفواتير التي لم تصل إلى أصحابها: يسجل في جانبه الدائن قيمة فاتورة مشتريات المخزونات التي لم تستلمها المؤسسة في نهاية السنة المالية، بحيث يتم ترصيده عند استلام الفاتورة. أي يسجل فيه قيم المخزونات أو التثبيتات أو الخدمات المتحصل عليها دون استلام الفواتير وهذا للتسوية بعض الحسابات وعادة ما يكون في نهاية السنة (يُدرس ضمن أعمال نهاية السنة)؛

✓ ح/409 الموردون المدينون، التسبيقات والمدفوعات على الحساب RRR الواجب الحصول عليهما: ويسجل في جانبه الدائن قيمة التسبيقات التي يدفعها الزبون للمورد، قيمة رسم الأمانة المتعلقة بالأغلفة التي يدفعها الزبون للمورد، التخفيضات، وغيرها من الديون عند إغفال السنة المالية.

مثال تطبيقي: خلال شهر أكتوبر سنة 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

1- دفع مبلغ 40000 نقداً كتسبيق لشراء آلة صناعية.

2- شراء بضاعة 80000 على الحساب من المورد أحمد.

3- شراء حاسوب 35000 على الحساب من المورد علي.

4- الحصول على الآلة الصناعية بقيمة 100000 سددت الباقى بشيك.

5- تحريكمبيالة للمورد علي تستحق بعد شهر.

6- استلام فاتورة هاتف بقيمة 4000 لم تسدّد بعد.

7- تسديد ما عليها من ديون اتجاه المورد أحمد نقداً.

8- تسديد قيمة الكمبالة المستحقة بشيك في تاريخ استحقاقها.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

		(1)	ح/ الموردون المدينون	
40000			ح/ الصندوق	53
			دفع تسبيق نقدا	
		(2)		
80000			ح/ مشتريات مخزنة-بضائع	380
80000			ح/ موردو المخزونات والخدمات	401
			شراء بضائع على الحساب	
			//	
80000			ح/ المخزونات من البضائع	30
80000			ح/ مشتريات مخزنة-بضائع	380
			استلام البضائع	
		(3)		
35000			ح/ معدات إعلام آلي	2184
35000			ح/ موردو التثبيتات	
			شراء حاسوب على الحساب	404
		(4)		
100000			ح/ معدات وأدوات	215
40000			ح/ الموردون المدينون	409
60000			ح/ البنك	512
			استلام الآلة وتسديد الباقي بشيك	
35000		(5)		
35000			ح/ موردو التثبيتات	404
			ح/ موردو السندات الواجب دفعها	403
			تحرير كمبيالة للمورد علي	
		(6)		
4000			ح/ مصاريف الهاتف	626
4000			ح/ موردو المخزونات والخدمات	401
			استلام فاتورة هاتف لم تسدد بعد	
		(7)		
80000			ح/ موردو المخزونات والخدمات	401
80000			ح/ الصندوق	53
			تسديد المورد أحمد نقدا	

35000	(8)	ح/ موردو السنادات الواجب دفعها ح/ البنك تسديد قيمة الكمبيالة بشيك	403
35000			512

2-2 ح/ 41 الزبائن والحسابات المرتبطة بهم: يتضمن هذا الحساب الرئيسي الديون المرتبطة ببيع السلع والخدمات الملحة بدائرة استغلال المؤسسة، بحيث يتفرع إلى الحسابات التالية:

- ✓ ح/ 411 الزبائن: يسجل في جانبه المدين مبلغ بيع السلع أو تقديم الخدمات على الحساب، ثم يرصد عندما يقوم الزيون بتسديد ما عليه من التزامات (زيائن عاديون):
- ✓ ح/ 413 الزبائن والسنادات المطلوب تحصيلها: وهي أوراق القبض، بحيث تقوم المؤسسة بقبول الأوراق التجارية (كمبيالة أو سند بأمر) المحررة من طرف زبائنهما لتسديد ديونهم بحيث يتم جعله مدينا وذلك بجعل ح/ 411 الزبائن دائنا؛
- ✓ ح/ 416 الزبائن المشكوك فيه: يسجل في جانبه المدين مبلغ الديون المشكوك فيها أو المتنازع فيها والتي يكون تحصيلها غير مؤكد، فهذا النوع من الزبائن تجد المؤسسة بعض الصعوبات أحياناً في تحصيل حقوقها من عندهم في الوقت المحدد.
- ✓ ح/ 417 الحسابات الدائنة عن أشغال أو خدمات جار إنجازها: يستعمل هذا الحساب لتسجيل مبلغ الأشغال أو الخدمات التي تم إثباتها بعد الانتهاء من إنجاز نسبة من عقد أشغال أو خدمات طويل الأجل، ويتم جعل هذا الحساب مدينا مقابل المنتوجات الصافية الجزئية (دائنا)؛
- ✓ ح/ 418 الزبائن- المنتجات التي لم تُعد فواتيرها بعد: في نهاية الدورة يجعل هذا الحساب مدينا بالديون مع الرسم على القيمة المضافة والتي لم تُعد فواتيرها في حين من طرف البائع (لأسباب معينة تعيق عملية الفوترة)، وذلك بجعل حساب المنتوجات المعنى دائنا.
- ✓ ح/ 419 الزبائن الدائنوون- التسبيقات المستلمة RRR المنوحة: ويسجل فيه التسبيقات والمدفوعات على الحساب المستلمة على الطلبيات المقرر تسليمها، الأرصدة الأخرى والمبالغ الزائدة المقبوسة وكذا التخفيضات والتزييلات المنتظر منحها للزبائن (عكس ح/409).

مثال تطبيقي: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

- 1- بيع بضاعة بمبلغ 120000 على الحساب للزيون علي (تكلفتها 80000).
- 2- قبض مبلغ 20000 نقداً من الزيون أحمد كتسبيق عن شراء بضاعة.
- 3- بيع للزيون أحمد بضائع بمبلغ 70000 على الحساب (تكلفتها 60000).
- 4- حرر الزيون أحمد سند لأمر بقيمة البضاعة مستحق بعد 5 أيام.
- 5- تبين أنَّ الزيون طارق ليس له قدرة على دفع دينه المقدر بـ 25000 في الموعد المستحق.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)		
		120000	ح/ الزيان ح/ المبيعات من البضائع بيع بضاعة على الحساب	700	411
		80000	// ح/ مشتريات البضائع المباعة ح/ المخزونات من البضائع إخراج البضائع من المخزن	30	600
		20000	(2) ح/ الصندوق ح/ الزيان الدائنون-تسبيقات ممنوحة قبض تسبيق نقدا	419	53
		50000	(3) ح/ الزيان ح/ الزيان الدائنون-تسبيقات ممنوحة	411	419
		20000	ح/ المبيعات من البضائع بيع بضاعة على الحساب	700	
		60000	// ح/ مشتريات البضائع المباعة ح/ المخزونات من البضائع إخراج البضائع من المخزن	30	600
		50000	(4) ح/ الزيان والسنادات م تخصيصها ح/ الزيان تحرير سند لأمر من الزبون	413	
		50000	(5) ح/ الزيان المشكوك فيه ح/ الزيان تحويل الزبون العادي إلى مشكوك فيه	411	416
		25000			
		25000			

3-2- ح/ 42 المستخدمون والحسابات المرتبطة بهم: ويشمل أجور المستخدمين وجميع الديون الناشئة على عاتق المؤسسة اتجاه عمالها وكل مصاريف هيئات الدولة التي لها علاقة بالعمل، ويخص هذا الحساب مصاريف الموارد البشرية من أجور، تعويضات، منح،... ويسجل فيه حقوق المستخدمين الداخلين للمؤسسة باعتبارهم يقدمون جهدهم للحصول على رواتب ومنح.

ويتفرع هذا الحساب إلى الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ 421 المستخدمون-الأجور المستحقة;
- ✓ 422 أموال الخدمات الاجتماعية;
- ✓ 423 مساهمة المستخدمين في النتائج;
- ✓ 425 المستخدمون-التسبيقات والمدفوعات على الحساب الممنوحة;
- ✓ 426 المستخدمون-الودائع المستلمة;
- ✓ 427 المستخدمون-الاعتراضات على الأجور;
- ✓ 428 المستخدمون-الأعباء الواجب دفعها و المنتوجات المقرر استلامها.

مثال تطبيقي: خلال شهر ديسمبر 2018 قامت مؤسسة "الأمل" بالعمليات التالية:

- 1- بلغت أجور عمال المؤسسة لشهر ديسمبر 750000 لم يتم تسديدها بعد.
- 2- بلغت الاقتطاعات الخاصة بلجنة الخدمات الاجتماعية لدعم طب العمل 2 % من أجرة شهر ديسمبر لم يتم اقتطاعها بعد.
- 3- قدمت المؤسسة تسبيقا عن أجرة شهر ديسمبر لأحد عمالها بمبلغ 12000 نقدا.
- 4- تسديد أجور عمال المؤسسة المتعلقة بشهر ديسمبر بشيك .
- 5- دفع اقتطاع لجنة الخدمات الاجتماعية نقدا.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)	ح/ أجور المستخدمين		631
750000	750000			ح/ المستخدمون-الأجور المستحقة	421	
15000	15000		(2)	أجور عمال مستحقة الدفع		637
15000				ح/ الأعباء الاجتماعية الأخرى	422	
12000	12000			ح/ أموال الخدمات الاجتماعية		425
12000			(3)	اقتطاعات مستحقة الدفع		
50000				ح/ المستخدمون-التسبيقات على الحساب الممنوحة		
70000	70000		(4)	ح/ الصندوق	53	
25000	25000			دفع تسبيق للعامل نقدا		421
25000				ح/ المستخدمون-الأجور المستحقة	512	
				ح/ البنك		
			(5)	دفع الأجور المستحقة بشيك		422
				ح/ أموال الخدمات الاجتماعية		
				ح/ الصندوق	53	
				دفع الاقتطاعات المستحقة نقدا		

4-2 ح/ 43 الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة: يسجل في الجانب الدائن من هذا الحساب قيمة اشتراكات المستخدمين في الضمان الاجتماعي والتي تقطع من أجورهم، والاشتراكات التي تدفعها المؤسسة لهذه الهيئات مقابل تأمين مستخدميها، وذلك يجعل الأعباء حسب طبيعتها في الجانب المدين، بينما يتم جعل هذه الحسابات في المدين بجعل حسابات الخزينة في الدائن، ويترفع هذا الحساب إلى الحسابات التالية:

✓ ح/ 431 الضمان الاجتماعي: ويسجل فيه مبلغ اشتراكات الضمان الاجتماعي الواجب الدفع المطلوب على الأجر الإجمالي للمستخدمين وكذا حصة المؤسسة المستخدمة؛

✓ ح/ 432 الهيئات الاجتماعية الأخرى: يسجل فيه مبلغ الاشتراكات في صناديق التقاعد والتعاضديات الاجتماعية وغيرها ذات الطابع الاجتماعي؛

✓ ح/ 438 الهيئات الاجتماعية-الأعباء الواجب دفعها والمتوجات المطلوب استلامها: يسجل فيه الأعباء الاجتماعية المقرر دفعها للعمال في نهاية السنة كالمنج والمكافآت .

مثال تطبيقي: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

1- بلغت اشتراكات الضمان الاجتماعي 120000 واشتراكات صندوق التقاعد 8000.

2- بلغت مكافآت العمال 10000 لم تسدد بعد.

3- سدت الاشتراكات بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل القيود المناسبة ببومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل القيود المناسبة ببومية المؤسسة:

			(1)	ح/ الاشتراكات المدفوعة للهيئات الاج ح/ الضمان الاجتماعي ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى اشتراكات مستحقة الدفع		635
120000	128000	8000		431		
8000		10000	(2)	ح/ أعباء المستخدمين الأخرى ح/ الهيئات الاجتماعية-أ.و.دفعها مكافآت عمال مستحقة الدفع	638	
10000				438		
		120000	(3)	ح/ الضمان الاجتماعي ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى ح/ البنك	431	
		8000		432		
	128000			512		
				تسديد الاشتراكات بشيك		

5-2 ح/ 44 الدولة والجماعات العمومية والهيئات الدولية والحسابات الملحقة: إن العمليات المسجلة في هذا الحساب هي على العموم العمليات التي جرت مع هيئات ومؤسسات الدولة، مثل فرض الضرائب والرسوم على رقم الأعمال والنتائج، ويضم الحسابات الفرعية التالية:

✓ ح/ 441 الدولة والجماعات العمومية-إعانات المطلوب استلامها؛

✓ ح/ 442 الدولة-الضرائب والرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى؛

- ✓ ح/ 443 العمليات الخاصة مع الدولة والهيئات العمومية الأخرى:
 - ✓ ح/ 444 الدولة-الضريبة على النتائج:
 - ✓ ح/ 445 الدولة-الرسوم على رقم الأعمال:
 - ✓ ح/ 446 الهيئات الدولية:
 - ✓ ح/ 447 الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات المماثلة:
 - ✓ ح/ 448 الدولة-الأعباء الواجب دفعها والمنتجات المطلوب استلامها (خارج الضرائب).
- وفيما يلي نتطرق إلى تفصيل بعض هذه الحسابات الفرعية:
- ✓ ح 441 الدولة والجماعات العمومية- الإعانات المطلوب استلامها: يسجل في الجانب المدين من هذا الحساب قيمة الإعانات المنوحة من الدولة والجماعات العمومية الأخرى، وذلك بجعل ح/ 74 إعانات الاستغلال دائناً إذا كانت الإعالة مخصصة للاستغلال، أو ح/ 131 إعانات التجهيز إذا كانت الإعالة تتعلق بالاستثمار أو التجهيز.
 - ✓ ح/ 444 الدولة- الضرائب على النتائج: يسجل في دائن هذا الحساب مبلغ الضرائب على الأرباح المستحق الأداء وذلك بجعل ح/ 695 الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادلة لدينا، بحيث يرصد في حالة القيام بدفع قيمة الضرائب.
 - ✓ ح/ 445 الدولة- الرسوم على رقم الأعمال: يسجل في هذا الحساب مبلغ الرسم على القيمة المضافة TVA حيث: في حالة الشراء نستخدم ح/ 4456 TVA القابلة للاسترداد ويكون مدينا، وفي حالة البيع نستخدم ح/ 4457 المحصلة ويكون دائناً. (يتم تفصيلها في السادس الثاني).
 - ✓ ح/ 447 الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة: يسجل في الجانب الدائن من هذا الحساب مبلغ جميع الضرائب والرسوم الأخرى التي تدفعها المؤسسة خاصة منها الرسم على النشاط المهني (TAP) وذلك بجعل حسابات الأعباء المعنية في المدين.

مثال تطبيقي: إليك العمليات التالية والمتعلقة بمؤسسة "الفلاح":

- 1- استلام قرار الاستفادة من إعالة استغلال بقيمة 100000 من البلدية وقد تم استلامها بشيك.
- 2- استلام قرار الاستفادة من إعالة تجهيز متمثلة في آلة بقيمة 300000 بحيث تم استلامها بعد أسبوع.
- 3- بلغت نتيجة السنة المالية لسنة 2018 مبلغ 250000 وأن معدل الضرائب على الأرباح هو 19% والتي تم تسديدها في الثلاثي الأول من سنة 2019 بشيك.
- 4- بلغ رقم أعمال سنة 2018 مبلغ 1500000، وأن معدل الرسم على النشاط المهني المستحق هو 2 %، والذي تم تسديده بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل القيود المناسبة بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل القيود المناسبة بيومية المؤسسة:

100000	100000	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: fit-content; margin: auto;"> ح/ الدولة والجماعات العمومية- الإعانات م استلامها ح/ إعانات الاستغلال استلام قرار الاستفادة من الإعالة </div>	74	441
--------	--------	--	----	-----

6-2 ح/45 المجمع والشركاء: يسجل في هذا الحساب كل المعاملات التي تتم بين الشركة والشركاء، ويترافق معه

الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ ح/451 عمليات المجمع:
 - ✓ ح/455 الشركاء-الحسابات الجارية:
 - ✓ ح/456 الشركاء-العمليات على رأس المال:
 - ✓ ح/457 الشركاء-الحصص الواجب دفعها:
 - ✓ ح/458 الشركاء-العمليات المنجزة بالاشتراك معاً أو في مجموعة.

وفيما يلي نتطرق إلى تفصيل بعض هذه الحسابات:

- ✓ ح/ 456 الشراكاء- عمليات على رأس المال: يسجل في الجانب المدين منه مبلغ المساهمات المقدمة من طرف الشراكاء ويرصد بحسابات رؤوس الأموال المعنية (يفصل لاحقاً ضمن عمليات إنشاء المؤسسة).
 - ✓ ح/ 457 الشراكاء-الحصص الواجب دفعها: يسجل في الجانب الدائن منه مبلغ الأرباح التي قررت الجهة المختصة (الإدارة أو الجمعية العامة) توزيعها على الشراكاء، ويرصد هذا الحساب في حالة دفع المؤسسة لحصص الشراكاء.

7-2 حسابات الانتقالية الانتظارية: يسجل في هذا الحساب العمليات التي لا يمكن تسجيلها بصفة مؤكدة في حساب معين أو العمليات التي تتطلب معلومات إضافية، بحيث تسجل في هذا الحساب بصفة مؤقتة حتى يتم تحويلها إلى حسابها الأصلي، مثل وصول إشعار من البنك يفيد استلام مبلغ دون تحديد مصدره.

ملاحظة: الحسابات 46، 48، 49 (تدرس لاحقاً مع حسابات التسوية ضمن أعمال نهاية السنة).

ثانياً: دراسة كيفية سير حسابات الصنف 05: الحسابات المالية

1- تعريف الحسابات المالية

تمثل جميع النقود بمختلف أشكالها: معدني، ورقي، مصرفي والتي يتم تداولها في الأجل القصير، ويتضمن هذا الصنف الحسابات ذات الطبيعة المالية سواء كانت مدينة أو دائنة وهي من بنود الأصول أو الخصوم الجارية التي تسجل مختلف التدفقات المالية بين المؤسسة والغير.

2- المعالجة المحاسبية لأهم حسابات الصنف 05

1-2- ح/50 القيم المنقولة للتوظيف: وهي الأصول المالية التي تكتسبها المؤسسة قصد تحقيق ربح في رأس المال في الأجل القصير، فالهدف من شراء القيم المنقولة للتوظيف هو بيعها في الأجل القصير لتحقيق ربح رأسمالي عند زيادة سعر القيم المنقولة، عكس التثبيتات المالية التي تشتريها المؤسسة لغرض الاحتفاظ بها للأجل طويل.

وتفيد هذا الحساب إلى الفروع التالية:

- ✓ ح/ 501 الحصص في المؤسسات ذات الصلة;
 - ✓ ح/ 502 الأسهم الخاصة أو الحصص الخاصة;
 - ✓ ح/ 503 الأسهم أو السندات الأخرى المخولة حقاً في الملكية;
 - ✓ ح/ 506 السندات قسائم الخزينة وقسائم الصندوق قصيرة الأجل;
 - ✓ ح/ 508 قيم التوظيف المنقولة الأخرى والحسابات الدائنة المماثلة;
 - ✓ ح/ 509 الدفعات الباقية تسديدها من القيم المنقولة للتوظيف غير المسددة.

يسجل في الجانب المدين لحسابات القيمة المنقولة للتوظيف تكلفة شراء السندات وفي المقابل حسابات الغير أو حسابات الخزينة المعنية.

مثال تطبيقي: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت المؤسسة بالعمليات التالية:

- 1- شراء 100 سهم بسعر 800 دج للسهم بغرض بيعها في الأجل القصير ، سددت 80% بشيك.
 - 2- شراء 150 سند الخزينة بسعر 1000 دج للسند بشيك.
 - 3- بيع الأسهم بـ 900 دج للسهم بشيك.
 - 4- تسديد الدين المستحق (عملية 1).

العمل المطلوب: تسجيل القيود المناسبة بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل القيود المناسبة بيومية المؤسسة:

	80000	(1) ح/ الأسهم أو السندات الأخرى المخولة حقا في الملكية	503
16000		ح/ الدفعات الباقى تسديدها من القيم المنقولة للتوظيف غير المسددة	509
64000		ح/ البنك شراء أسهم وتسديد جزء منها بشيك	512
	150000	(2) ح/ السندات قسائم الخزينة وقسائم الصندوق قصيرة الأجل ح/ البنك شراء سندات خزينة بشيك	506
150000		ح/ البنك ح/ الأسهم أو السندات الأخرى المخولة حقا في الملكية	512
80000	90000	ح/ الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن أصول مالية بيع الأسهم بشيك	503
10000		(3) ح/ الدفعات الباقى تسديدها من القيم المنقولة للتوظيف غير المسددة	767
	16000	ح/ البنك تسديد الجزء المتبقى من قيمة الأسهم المشتراة في (1) بشيك	509
16000			512

2-2- ح/ 51 البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها: يشمل هذا الحساب كل البنوك والهيئات المالية التي يفتح لها حسابات من طرف الزبائن لإيداع الأموال وإجراء المعاملات المالية، حيث يسجل في جهة المدين المقوضات وفي جهة الدائن المدفوعات. ويترفرع عن هذا الحساب الفروع التالية:

- ✓ ح/ 511 قيم التحصيل؛
- ✓ ح/ 512 بنوك الحسابات الجارية؛
- ✓ ح/ 515 الخزينة العمومية والمؤسسات العمومية؛
- ✓ ح/ 517 الهيئات المالية الأخرى: مثل الحساب البريدي الجاري؛
- ✓ ح/ 518 الفوائد المنتظرة: يستخدم في نهاية السنة لتسجيل الفوائد المستحقة والتي لم يحن تاريخ استحقاقها؛

✓ ح/ 519 المساهمات البنكية الجارية: مثل التسبيقات البنكية، خصم الأوراق التجارية، أي يعبر عن السحب على المكشوف.

3-2 ح/ 52 الأدوات المالية المشتقة: وهي عبارة عن السنادات المالية المتفرعة من القيم المنقولة، ومن بينها الاعتمادات والعقود ذات الأجل المحدد ويعالج بنفس طريقة معالجة ح/50.

4-2 ح/ 53 الصندوق: يسجل فيه المبلغ النقدي الذي تقبضه أو تصرفه المؤسسة، أي تسجل المدفوعات في جهة الدائن وتسجل المقبولات في جهة المدين، ويكون رصيده إما مدينا أو معدوما.

5-2 ح/ 54 وكالات التسبيقات والاعتمادات المالية: يسجل فيه المحررات التي يسيرها محاسبى الوكالات أو المحاسبون التابعون والاعتمادات المفتوحة في البنوك باسم الغير أو عون من أعون المؤسسة، وينقسم إلى حسابين فرعيين هما: ح/ 541 وكالات التسبيقات وح/ 542 الاعتمادات. بحيث يكون ح/ 54 مدين مقابل حساب النقديات دائنا.

6-2 ح/ 58 التحويلات الداخلية: وهو حساب عبور يستعمل لتحصيل العمليات في المحاسبة ويتم ترصيده بعد انتهاء هذه العمليات، ويترفع إلى حسابين هما:

✓ ح/ 581 تحويلات مالية: هو حساب وسيط ما بين حسابات النقديات.

✓ ح/ 588 تحويلات داخلية أخرى: وهي التحويلات التي تتم بين صناديق المؤسسة الفرعية والصندوق الرئيسي.

ملاحظة: ح/ 59 خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية (تدرس لاحقاً ضمن أعمال نهاية السنة).

مثال تطبيقي: قامت مؤسسة "الانتصار" بالعمليات التالية:

1- تسديد المصارييف التالية:

✓ مصاريف النقل: 12000 نقدا.

✓ مصاريف الهاتف: 4000 بشيك بنكي.

✓ مصاريف الإيجار: 10000 بشيك بريدي.

2- تحويل مبلغ 200000 من الخزينة إلى البنك.

3- سحب من البنك مبلغ 50000 أكثر من رصيدها مؤقتا.

4- تحويل مبلغ 25000 من الصندوق إلى البنك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

		(1)	
	12000	ح/ مصاريف النقل	624
	4000	ح/ مصاريف الهاتف	626
	10000	ح/ مصاريف الإيجار	613
12000		ح/ الصندوق	53
4000		ح/ البنك	512
10000		ح/ ح بريدي	517
		تسديد المصارييف أعلى نقدا وبشيك	
		بنكي وبشيك بريدي	

			(2)		
	200000	200000	ح/ البنك	512	
			ح/ الخزينة العمومية	515	
			تحويل من الخزينة إلى البنك		
			(3)		
	50000	50000	ح/ البنك	512	
			ح/ المساهمات البنكية الجارية	519	
			سحب على المكتشوف		
			(4)		
	25000	25000	ح/ تحويلات مالية	581	
			ح/ الصندوق	53	
			تحويل من الصندوق		
			ح/ البنك	512	
	25000	25000	ح/ تحويلات مالية	581	
			تحويل إلى البنك		

ثالثاً: دراسة كيفية سير حسابات الصنف 06 : الأعباء

1- تعريف الأعباء

هي الأموال التي تنفقها المؤسسة بهدف إنجاز مهامها بغرض الحصول على مداخيل أكبر من هذه الأموال، وتسمى المصروفات أو الأعباء أو التكاليف أو النفقات وهي ذات طبيعة مدينة. ويقصد بالأعباء بصفة عامة مجموع الاستهلاكات والمصاريف والاهتلاكات والمخصصات التي تتطلبها طبيعة نشاط المؤسسة بهدف إنجاز مهامها، أي المبالغ التي سددتها أو تسددها المؤسسة خلال السنة المالية مقابل المواد والمنتجات والخدمات التي استهلاكتها في عمليات الإنتاج والاستغلال، أو بدون مقابل مباشر مثل بعض الضرائب والرسوم المسددة إلى الدولة، ومن الأعباء ما هو غير نقدى الاهتلاكات والمؤونات.

ولقد عرف الـ SCF الأعباء بأنها تناقص المزايا أو المنافع الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول أو في شكل ظهور خصوم، وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسارة القيمة، ويكون من آثارها التقليل من رؤوس الأموال الخاصة بشكل آخر غير عمليات توزيع رؤوس الأموال على المساهمين، وهي من حسابات التسيير تظهر بحساب النتائج حسب الطبيعة.

2- المعالجة المحاسبية لأهم حسابات الصنف 06 : الأعباء

بصفة عامة تتم معالجة الأعباء بجعلها مدينة بمبلغ المصاريف التي تتحملها المؤسسة وذلك بجعل إحدى إحدى حسابات الأصناف التالية (2، 3، 4، 5) دائنة، وتعتبر من حسابات التسيير وتتميز بأنها غير قابلة للانعكاس أي أن استخدامها نهائى وتكون أرصادتها مدينة.

2-1- ح/60 المشتريات المستهلكة: وينقسم إلى قسمين:

✓ مشتريات قابلة للتخزين وتمثل في البضاعة والمواد الأولية وغيرها:

✓ مشتريات غير قابلة للتخزين: تمثل في الطاقة (الكهرباء) والماء وكذا المواد التي لا تمر مباشرة على المخزن، بحيث خصص لها ح/607 المشتريات غير المخزنة من المواد والتوريدات.

ويتفرّع هذا الحساب إلى الحسابات الفرعية التالية:

✓ ح/600 مشتريات البضائع المباعة؛

✓ ح/601 المواد الأولية،

✓ ح/602 التموينات الأخرى؛

✓ ح/603 تغيرات المخزونات؛

✓ ح/604 مشتريات الدراسات والخدمات المؤدّاة؛

✓ ح/605 مشتريات المعدات والتجهيزات والأشغال؛

✓ ح/607 المشتريات غير المخزنة من المواد والتوريدات؛

✓ ح/608 مصاريف الشراء التابعة؛

✓ ح/609 التخفيضات، والتنزيلات، والمحسومات المتحصل عليها عن مشتريات.

مثال تطبيقي: خلال شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "الانتصار" بالعمليات التالية:

1- بيع بضاعة على الحساب بـ 10000 تكلفتها .7500

2- إرسال إلى ورشة التصنيع مواد أولية قيمتها 7000، وتموينات بقيمة 2500

3- دفع مصاريف استهلاك المياه 4000 بشيك.

4- دفع تكاليف دراسة تحاليل مخبرية 12000 نقداً.

5- شراء تجهيزات (ليس لغرض الاستثمار) بقيمة 20000 كانت مصاريف الشراء المتعلقة بها 4000. التسديد بشيك

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)	
	10000	ح/ الزيان ح/ المبيعات من البضائع بيع بضاعة على الحساب		411
	7500	(//) ح/ مشتريات البضائع المباعة ح/ مخزون البضائع إخراج البضائع من المخزن		600
	7000	(2) ح/ المواد الأولية ح/ التموينات الأخرى		601
	2500	ح/ مخزون المواد الأولية ح/ مخزون التموينات الأخرى إرسال المواد والتموينات إلى الورشة		602
	7000			31
	2500			32

			(3)		
	4000	4000	ح/ المشتريات غير المخزنة من المواد ح/ البنك دفع مصاريف استهلاك المياه بشيك	607 512	
	12000	12000	ح/ مشتريات الدراسات والخدمات م ح/ الصندوق تسديد تكاليف التحاليل نقدا	604 53	
		20000	ح/ مشتريات المعدات والتجميزات ح/ مصاريف الشراء التابعة	605	
		4000	ح/ البنك تسديد المشتريات ومصاريفها بشيك	608 512	
	24000				

2-2 ح/61 الخدمات الخارجية: يقصد به كل الخدمات التي تستقبلها المؤسسة من الجهات الخارجية أي من الغير، أي يمثل مختلف الخدمات الضرورية لتأدية نشاط المؤسسة من طرف الغير وهي تمثل الخدمات الأساسية، ويتفرع هذا الحساب إلى الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ ح/611 التقاول العام:
 - ✓ ح/613 الإيجارات;
 - ✓ ح/614 الأعباء الإيجارية وأعباء الملكية المشتركة;
 - ✓ ح/615 الصيانة والتصليحات والرعاية;
 - ✓ ح/616 أقساط التأمينات;
 - ✓ ح/617 الدراسات والأبحاث;
 - ✓ ح/618 التوثيق والمستجدات;
 - ✓ ح/619 التخفيضات والتنزيلات والحسومات المتحصل عليها عن خدمات خارجية.
- يسجل في الجانب المدين للحساب 61 المصاريف المتعلقة بالخدمات الخارجية مثل مصاريف الإيجار، الإصلاحات، مصاريف التأمين، أبحاث ودراسات والخدمات المقدمة من طرف الشركات المناولة.
- مثال تطبيقي:** خلال شهر أكتوبر 2019 قامت مؤسسة "الفلاح" بالعمليات التالية:
- 1- تسديد بشيك فاتورة إنجاز أشغال الطلاء من طرف المقاول(أ) بمبلغ 250.000 والتي تخص المرحلة النهائية من المشروع من أجل تسليمها(مبني تجاري).
 - 2- تسديد المصاريف التالية نقدا: فاتورة ترميمات بمبلغ 20.000، تأمين شاحنته بـ 12.000، مجموعة كتب خاصة بها بـ 18.000.
 - 3- تسديد بشيك تكاليف إيجار مقرها بقيمة 10.000، بالإضافة إلى مبلغ 8.000 كترميمات بسيطة للمقر.
- العمل المطلوب:** تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة

			(1)	ح/ التقاول العام ح/ البنك تسديد فاتورة أشغال بشيك	611
			(2)	ح/ الصيانة والتصليحات ح/ أقساط التأمينيات ح/ التوثيق والمستجدات ح/ الصندوق	615 616 618
		50000		تسديد الأعباء المذكورة نقدا	53
			(3)	ح/ الإيجارات ح/ الأعباء الإيجارية ح/ البنك	613 614
		18000		تسديد الأعباء المذكورة بشيك	512

3-2 ح/ 62 الخدمات الخارجية الأخرى: وهي الخدمات الثانوية التي تحتاجها المؤسسة لسير نشاطها وتسمى خدمات

مسيرة أو مساعدة، ويتفرع هذا الحساب إلى الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ ح/621 العاملون الخارجيون عن المؤسسة;
- ✓ ح/622 أجور الوسطاء والأتعاب;
- ✓ ح/623 الإشهار والنشر والعلاقات العمومية;
- ✓ ح/624 نقل السلع والنقل الجماعي للمستخدمين;
- ✓ ح/625 التنقلات والمهمات والاستقبالات;
- ✓ ح/626 مصاريف البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية;
- ✓ ح/627 الخدمات المصرفية وما شابهها;
- ✓ ح/628 الاشتراكات والمستجدات;

✓ ح/629 التخفيضات والتزيلات والحسومات المتحصل عليها عن الخدمات الخارجية الأخرى.

مثال تطبيقي: خلال شهر أكتوبر 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

1- تسديد المصاريف التالية نقدا: أتعاب محاسب نظير إعداد الكشوف المالية للمؤسسة بمبلغ 12.000، مصاريف

بمبلغ 6.000 مقابل إعلان لمنتجاتها الجديدة في إحدى الجرائد، فاتورة نقل مبيعاتها بمبلغ 9.000

2- استلام فاتورة هاتف بمبلغ 12.000 وفاتورة تتضمن مصاريف انتقال عمال المؤسسة في مهمة عمل بقيمة 15.000
(لم تسدد بعد)

3- شراء 200 سهم بـ100 دج للسهم، مصاريف شراء السندات 150 دج (التسديد بشيك).

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة

			(1)	
	12000		ح/ أجور الوسطاء والأتعاب	622
	6000		ح/ الإشهار والنشر والعلاقات العامة	623
	9000		ح/ نقل السلع والنقل الجماعي للعاملين	624
27000			ح/ الصندوق	53
			تسديد الأعباء المذكورة نقدا	
			(2)	
	12000		ح/ التقلات والمهمات والاستقبالات	625
	15000		ح/ مصاريف البريد والاتصالات	626
27000			ح/ موردو المخزونات والخدمات	401
			تسديد الأعباء المذكورة نقدا	
			(3)	
	20000		ح/ سندات الفروع المنتسبة	261
	150		ح/ الخدمات المصرفية وما شاكلها	627
20150			ح/ البنك	512
			شراء سندات ومصاريف شرائها بشيك	

4-2- ح/63 أعباء المستخدمين: يمثل هذا الحساب مختلف المبالغ التي تدفعها المؤسسة لعمالها أو كمساهمات منها:

أجور، اشتراكات في الصناديق الاجتماعية، تكاليف اجتماعية أخرى، ويتفرع إلى الحسابات الفرعية التالية:

✓ ح/631 أجور المستخدمين؛

✓ ح/634 أجور المستغل الفردي؛

✓ ح/635 اشتراكات المدفوعة للهيئات الاجتماعية؛

✓ ح/636 أعباء الاجتماعية للمستغل الفردي؛

✓ ح/637 أعباء الاجتماعية الأخرى؛

✓ ح/638 أعباء المستخدمين الأخرى

مثال تطبيقي: خلال شهر ديسمبر 2018 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

- بلغت الأجرا الإجمالية لعمال المؤسسة للشهر 400.000 حيث: اشتراك ضمان اجتماعي محجوز 9% ، ضريبة على الدخل محجوزة 5.000 ، اعتراضات على الأجور 6.000 ، تسبiqات لعمال 20.000 .
- تسديد أجرا شهر ديسمبر ومختلف الاعترافات بشيك.

3- بلغت أعباء صاحب العمل (حصة المؤسسة من الاشتراكات الاجتماعية) 35%.

4- تسديد الاشتراكات الاجتماعية للمؤسسة بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

	400000	(1)	ح/ أجور المستخدمين ح/ الدولة-الضرائب والرسوم ق ت ح/ الضمان الاجتماعي ح/ المستخدمون-الاعتراضات على الأجور ح/ المستخدمون-التبسيقات الممنوحة ح/ المستخدمون-الأجور المستحقة إثبات أجرة شهر ديسمبر 2018	631
	5000	(2)	ح/ الدولة-الضرائب والرسوم ق ت ح/ الضمان الاجتماعي ح/ المستخدمون-الاعتراضات على الأجور ح/ المستخدمون-الأجور المستحقة ح/ البنك تسديد المذكورين بشيك	442
	36000			431
	6000			427
	20000			425
	333000			421
380000	5000			512
	36000			
	6000			
	333000			
104000	104000	(3)	ح/ الاشتراكات المدفوعة للهيئات الاجتماعية ح/ الضمان الاجتماعي إثبات الاشتراكات الاجتماعية للمؤسسة	635
104000	104000	(4)	ح/ الضمان الاجتماعي ح/ البنك إثبات الاشتراكات الاجتماعية للمؤسسة	431
	104000			

5-2- ح/ 64 الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة: يمثل هذا الحساب حق الدولة على أي شخص طبيعي أو معنوي يقوم بنشاط قانوني، فهو يمثل الضرائب والرسوم التي تدفعها المؤسسة باستثناء الضرائب على الأرباح لأنها تسجل في ح/69. ويتفرع إلى الحسابات الفرعية التالية:

✓ ح/ 641 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة عن الأجور؛

✓ ح/ 642 الضرائب والرسوم غير المسترجعة عن رقم الأعمال؛

✓ ح/ 645 الضرائب والرسوم الأخرى (خارج الضرائب عن النتائج).

مثال تطبيقي: خلال شهر أكتوبر 2019 قامت مؤسسة "الفوز" بالعمليات التالية:

1- تسديد ضرائب مستحقة على عاتق المؤسسة بمبلغ 15000 بشيك.

2- تسجيل TAP عن مبيعات HT قدرها 100000 خاصة بشهر سبتمبر، ثم تسديده بشيك.

3- شراء طوابع بريدية بمبلغ 1800 سددت نقداً.

4- شراء طوابع جبائية بمبلغ 8500 سددت بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

15000	15000	ح/ الضرائب والرسوم الأخرى ح/ البنك تسديد ضرائب مستحقة بشيك	512	645
2000	2000	ح/ الضرائب والرسوم غ المسترجعة ح/ الضرائب الأخرى والرسوم إثبات TAP مستحق	447	642
2000	2000	ح/ الضرائب أخرى والرسوم ح/ البنك تسديد TAP بشيك	512	447
18000	1800	ح/ مصاريف البريد والاتصالات ح/ الصندوق شراء طوابع بريدية نقدا	53	626
8500	8500	ح/ الضرائب والرسوم الأخرى ح/ البنك شراء طوابع جبائية بشيك	512	645

6-2 ح/ 65 الأعباء العملياتية الأخرى: وتمثل المصاريف الناتجة عن بعض العمليات التي تقوم بها المؤسسة خلال

نشاطاتها العادية، ويترفع إلى الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ ح/ 651 الأتاوى المرتبة على الامتيازات والبراءات والرخص والبرمجيات والحقوق والقيم المماثلة؛
- ✓ ح/ 652 نوافص القيم عن خروج أصول مثبتة غير مالية؛
- ✓ ح/ 653 أنتعاب حضور؛
- ✓ ح/ 654 خسائر عن حسابات دائنة غير قابلة للتحصيل؛
- ✓ ح/ 655 قسط النتائج عن العمليات المنجزة بصورة مشتركة؛
- ✓ ح/ 656 الغرامات والعقوبات والإعانات المنوحة، والهبات والتبرعات؛
- ✓ ح/ 657 الأعباء الاستثنائية للتسيير الجاري؛
- ✓ ح/ 658 أعباء التسيير الجاري الأخرى.

مثال تطبيقي: خلال شهر أكتوبر 2019 قامت مؤسسة "الانتصار" بالعمليات التالية:

- 1 تسديد إتاوة استخدام نموذج صناعي بـ 1.000 بشيك.
- 2 دفع 2.500 نقدا تمثل غرامة مخالفة ارتكبها سائق المؤسسة.
- 3 بلغت ديون المؤسسة اتجاه الزيون (أ) 35.000 دج حيث أشهر إفلاسه ولا يمكنه التسديد.

- 4 إرجاع أغلفة للمورود والحصول على الأمانة بشيك (الأمانة المدفوعة 2.000 دج، الأمانة المسترجعة 1.500 دج فقط).
 - 5 أظهر الجرد المادي لمخزون منتجات المؤسسة أن عدد الوحدات هو 190 وحدة بينما الجرد المحاسبي 200 وحدة،
تكلفة إنتاج الوحدة 500 دج.
 - 6 تقديم هبة لجمعية كافل اليتيم 15000 بشيك.

حل المثال تطبيقٌ؛ تسجيل العمليات يومية المؤسسة

1000	1000	ح/ الأتاوى المترتبة على الامتيازات والبراءات ... ح/ البنك تسديد إتاوة بشيك	(1)	651
2500	2500	ح/ الغرامات والعقوبات ... ح/ الصندوق تسديد غرامة بشيك	(2)	656
35000	35000	ح/ خسائر عن حسابات دائنة غير قابلة للتحصيل ح/ البنك إثبات الدين المعدوم	(3)	654
2000	1500	ح/ البنك ح/ أعباء التسيير الجاري الأخرى ح/ الموردون المدينون إثبات نقص أمانة الغلافات	(4)	512
5000	500	ح/ أعباء الاستثنائية للتسيير الجاري ح/ منتجات تامة الصنع إثبات فرق جرد مخزون المنتجات	(5)	658
15000	15000	ح/ الغرامات والعقوبات ... والهبات والتبرعات ح/ البنك تقديم هبة بشيك	(6)	409

7-2 ح/66 الأعباء المالية: هي مصاريف ناتجة عن العمليات التي تخضع لها الأصول المالية مثل الفوائد على القروض، فارق التقييم، خسائر التنازل عن الأصول المالية، خسائر الصرف، ويتفرع إلى الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ 661 أعباء الفوائد:

- ✓ 664 الخسائر عن الحسابات الدائنة المرتبطة بمساهمات:

- ✓ 665 فارق التقييم عن أصول مالية - نواقص القيمة؛

✓ 666 خسائر الصرف:

✓ 667 الخسائر الصافية عن التنازل عن الأصول المالية:

✓ 668 الأعباء المالية الأخرى.

مثال تطبيقي: خلال شهر نوفمبر 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

1- تسديد القسط الأول من القرض مع فائدته بشيك (مبلغ القرض 900.000 دج، يسدد على مدى 3 سنوات بمعدل فائدة 5% سنويا).

2- منح فوائد على المساهمات في حسابات الشركاء بمبلغ 6.000 دج بشيك.

3- تمتلك المؤسسة سندات توظيف قيمتها 50.000، اتضحت في نهاية السنة بأن قيمتها السوقية 48.000.

4- تسديد مصاريف مالية بمبلغ 2.000 دج بشيك تتعلق بمصاريف إيجار في إطار عقد إيجار-تمويل.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)		
	300000		ح/ اقتراضات لدى مؤسسات القرض		164
	45000		ح/أعباء الفوائد		661
345000			ح/ البنك	512	
	6000		تسديد القسط الأول من القرض مع فوائد بشيك		
	6000		(2) ح/ الخسائر عن الحسابات الدالة بمساهمات		664
	2000		ح/ البنك	512	
	2000		منح فوائد على المساهمات بشيك		
	2000		(3) ح/ فارق التقييم عن أصول مالية - نواقص القيمة		665
	2000		ح/ القيم المنقولة للتوظيف		508
	2000		إثبات نقص قيمة سندات التوظيف		
	2000		(4) ح/أعباء المالية الأخرى		668
	2000		ح/ البنك	512	
			تسديد مصاريف الإيجار التمويلي بشيك		

8-2 ح/67 العناصر غير العادية- الأعباء: ينص ن.م على عدم استخدام هذا الحساب إلا في الحالات الاستثنائية وذلك لتسجيل عمليات غير عادية مثل حالة نزع الملكية (Expropriation) أو حالة كارثة طبيعية غير متوقعة تعرضت لها ممتلكات المؤسسة خلال السنة المالية، بحيث يجب إظهار طبيعة وقيمة كل عنصر من العناصر غير العادية بشكل منفصل على مستوى الكشوف المالية. وتسمى بالمصاريف الاستثنائية لأنها لا تتعلق بالنشاط العادي للمؤسسة، فقد تظهر في سنة وتحتفظ لعدة سنوات.

مثال تطبيقي:

نتيجة لفيضانات أدت إلى تلف كلي لمخزون مواد المؤسسة "الفالح" والذي قدرت قيمته بـ 500.000.

العمل المطلوب: تسجيل القيد المناسب بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل القيد المناسب بيومية المؤسسة:

500000	500000	()	ح/ العناصر غير العادلة-أعباء ح/ مخزون المواد الأولية إثبات تلف مخزون المواد الأولية	31	67
--------	--------	----	---	----	----

9-2 ح/68 المخصصات للاهلاكات والمؤونات و خسائر القيمة: يسجل في هذا الحساب أقساط الاهلاكات للأصول المؤسسة كما يظهر المؤونات التي تخصصها. (يُدرس لاحقاً ضمن أعمال نهاية السنة).

10-2 ح/69 الضرائب على النتائج وما يماثلها: يمثل الالتزامات الضريبية اتجاه الدولة نتيجة لتحقيق المؤسسة للأرباح، ويسجل في هذا الحساب المبالغ الواجب دفعها باسم ضرائب على الأرباح والضرائب الجزافية، ويتفرع إلى الحسابات الفرعية التالية:

- ✓ 692 فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول؛
- ✓ 693 فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم؛
- ✓ 695 الضرائب عن الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادلة؛
- ✓ 698 الضرائب الأخرى عن النتائج.

مثال تطبيقي: في نهاية سنة 2018 حققت المؤسسة نتيجة إجمالية تقدر بـ 200000 وفي 20/01/2019 تم تحديد الضريبة على الأرباح 25% وتم دفعها بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل القيود المناسبة بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل القيود المناسبة بيومية المؤسسة:

50000	50000	2018/12/31	ح/ الضرائب عن الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادلة ح/ الدولة- الضرائب على النتائج التصريح بمبلغ الضرائب المستحق الدفع	444	695
50000	50000	2019/01/20	ح/ الدولة- الضرائب على النتائج ح/ البنك تسديد الضرائب على الأرباح بشيك	444	

رابعاً: دراسة كيفية سير حسابات الصنف 07 الإيرادات (حسابات المنتوجات):

1- تعريف الإيرادات

هي الزيادات في المنافع الاقتصادية الناتجة عن أحداث ماضية في شكل مداخيل أو زيادات في الأصول أو نقصاً في الخصوم، ومن آثارها زيادة الأموال الخاصة بخلاف مساهمات المالك. فهي عبارة عن تلك التدفقات الدخلة الإجمالية من المنافع الاقتصادية خلال الفترة والناشئة عن الأنشطة العادلة للمؤسسة، أي المبالغ المالية المحصلة أو التي تستحصل مقابل المنتجات والخدمات التي قدمتها المؤسسة للغير أو بدون مقابل مثل الإعانات المستلمة، وتُعد حسابات الصنف 7 ذات طبيعة دائنة، فهي ضمن حسابات التسيير وتتميز بأنها غير قابلة للانعكاس أي أن استخدامها نهائي و تكون أرصادتها دائنة.

2- المعالجة المحاسبية لحسابات الصنف 7 : المنتجات

1-2- ح/70 المبيعات من البضائع والمنتجات والمبيعات من الخدمات والمنتجات الملحقة: يسمى رقم الأعمال ويسجل في دائن هذا الحساب بالسعر الصافي الذي يمثل سعر البيع الإجمالي بعد طرح التخفيضات وذلك بجعل ح/411 الزبائن أو أحد حسابات النقدية ح/5 مدينا. ويتضمن عدة حسابات فرعية تتمثل في الآتي:

- ✓ ح/700 المبيعات من البضائع;
- ✓ ح/701 المبيعات من المنتجات التامة;
- ✓ ح/702 المبيعات من المنتجات الوسيطة ;
- ✓ ح/703 المبيعات من المنتجات المتبقية ;
- ✓ ح/704 مبيعات الأشغال;
- ✓ ح/705 مبيعات الدراسات;
- ✓ ح/706 تقديم الخدمات الأخرى;
- ✓ ح/708 منتجات الأنشطة الملحقة;
- ✓ ح/709 التخفيضات والتزييلات والمحسومات المنوحة.

مثال تطبيقي: خلال شهر ديسمبر 2018 قامت مؤسسة "الحرية" بالعمليات التالية:

- 1- بيع بضائع بمبلغ 10000 على الحساب تكلفتها 8000.
- 2- بيع منتجات تامة بـ 20000 بشيك تكلفتها 16000.
- 3- تأجير شاحنة لمؤسسة أخرى بـ 12000 نقدا.
- 4- انجاز دراسة تقنية لأحد المؤسسات بمبلغ 30000 بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)		
10000	10000		ح/ الزبائن	411	
			ح/ المبيعات من البضائع	700	
			بيع بضائع على الحساب		
8000	8000		(//) ح/ مشتريات البضائع المباعة	600	
			ح/ مخزون البضائع	30	
			إخراج البضائع من المخزن		
20000	20000		(2) ح/ البنك	512	
			ح/ المبيعات من المنتجات التامة	701	
			بيع منتجات تامة بشيك		
16000	16000		(//) ح/ تغير المخزونات من المنتجات	724	
			ح/ المنتجات تامة الصنع	355	
			إخراج البضائع من المخزن		

			(3)	ح/ الصندوق		
12000	12000			ح/ تقديم الخدمات الأخرى	706	53
				تأجير شاحنة نقدا		
			(4)	ح/ البنك		
30000	30000			ح/ المبيعات من الدراسات	705	512
				إنجاز دراسة تقنية بشيك		

2-2- ح/ الإنتاج المخزن: يسجل في هذا الحساب تغيرات الإنتاج المخزن أي تمثل حركة المنتجات المخزنة، ويترعرع

هذا الحساب إلى حسابين فرعرين هما:

✓ ح/23 تغير المخزونات الجارية: يسجل فيه المخزونات قيد الإنتاج في آخر السنة مقابل ح/33 سلع قيد الإنتاج أو ح/34 خدمات قيد الإنتاج حيث رصيده يمثل حركة المنتجات الجارية؛

✓ ح/24 تغير المخزونات من المنتجات: يسجل فيه المخزونات من المنتجات التامة مقابل ح/ 35 منتجات تامة ورصيده يمثل حركة المنتجات التامة.

مثال تطبيقي: خلال شهر ديسمبر 2018 قامت مؤسسة "الانتصار" بالعمليات التالية:

1- استلام ما قيمته 100000 من المنتجات التامة و 12000 من المنتجات الوسيطة و 1500 بقایا منتجات.

2- بيع منتجات تامة الصنع بمبلغ 80000 على الحساب تكلفتها 50000.

3- في نهاية السنة بلغت تكلفة منتجات جاري انجازها 18000 دج.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)	ح/ المنتجات تامة الصنع		
113500	100000			ح/ المنتجات الوسيطة	355	
	12000			ح/ المنتجات المتبقية	351	
	1500			ح/ تغير المخزونات من المنتجات	358	
				استلام مختلف المنتجات	724	
			(2)	ح/ مشتريات البضائع المباعة		
80000	80000			ح/ المبيعات من المنتجات تامة الصنع	411	
				بيع منتجات تامة على الحسال	701	
			(3)	ح/ تغير المخزونات من المنتجات		
50000	50000			ح/ المبيعات من المنتجات التامة	724	
				إخراج المنتجات تامة الصنع من المخزن	355	

18000	18000	(3)	331
		ح/ المنتجات الجاري إنجازها	
		ح/ تغير المخزونات الجارية	723
		إثبات مخزون الإنتاج الجاري	

3-2 ح/3 الإنتاج المثبت: يستخدم هذا الحساب عند قيام المؤسسة بإنتاج ثبيبات عينية أو معنوية بوسائلها الخاصة لاستخدامها، حيث يتم جعل حساب التثبيبات المعنية مدينا والحساب 73 أو أحد فروعه دائن، ويترفع إلى الحسابين الفرعيين التاليين:

- ✓ ح/31 الإنتاج المثبت للأصول المعنوية: ويسجل فيه تكلفة القيم المعنوية التي تنجزها المؤسسة بوسائلها الخاصة أو التي لم يكتمل إنجازها.
- ✓ ح/32 الإنتاج المثبت للأصول العينية: ويسجل فيه تكلفة القيم الثابتة المادية التي تنجزها المؤسسة بنفسها أو التي لم يكتمل إنجازها.

مثال تطبيقي: خلال شهر ديسمبر 2018 قامت مؤسسة "الانتصار" بالعمليات التالية:

- 1- انجاز برنامج معلوماتية لتسخير المخزون بالمؤسسة تكلفته 80000.
- 2- انجاز مبني باستعمال وسائلها الخاصة بلغت تكلفته 400000.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

80000	80000	(1)	204
		ح/برمجيات المعلوماتية	
		ح/الإنتاج المثبت للأصول المعنوية	731
		انجاز برنامج معلوماتية بوسائل المؤسسة	
400000	400000	(2)	213
		ح/بناءات	
		ح/الإنتاج المثبت للأصول العينية	732
		انجاز مبني بوسائل المؤسسة	

4-2 ح/4 إعانت الاستغلال: يتمثل في مبلغ الإعانة التي تقدمها الدولة أو الجماعات المحلية إلى المؤسسة إذا ما التزمت بتطبيق بعض الشروط المعينة كبيع منتجاتها بسعر أقل من تكلفة الإنتاج، أو لغطية خسائر لحقت بها قد تؤدي إلى إفلاسها. يكون هذا الحساب دائنًا بإعانت الاستغلال والتوازن المحصل عليهما من طرف المؤسسة وذلك يجعل حسابات الغير أو الحساب المالي مدينا، ويترفع إلى الحسابين الفرعيين التاليين: ح/41 إعانت التوازن، ح/48 إعانت الاستغلال الأخرى.

مثال تطبيقي: إليك العمليات التالية:

- 1- منحت الدولة إعانة للمؤسسة بقيمة 100000، وقد استلمت قرار الاستفادة بتاريخ 2019/9/10.
- 2- بتاريخ 2019/9/30 استلمت المؤسسة مبلغ الإعانة بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			2019/09/10		
	100000	ح/ الدولة والجماعات العمومية الأخرى- الإعانت المطلوب استلامها ح/ إعانة التوازن استلام قرار الاستفادة من إعانة التوازن		441	
100000	100000	(2) ح/ البنك	741		512
100000		ح/ الدولة والجماعات العمومية الأخرى- الإعانت المطلوب استلامها استلام الإعانة بشيك		441	

5-2 ح/75 المنتجات العملياتية الأخرى: يقصد به جميع الإيرادات الناتجة عن النشاطات العادية للمؤسسة والتي

تصنف في الحسابات الأخرى من الصنف 7 وبدوره يتفرع إلى عدة حسابات فرعية تمثل في الآتي:

- ✓ ح/751 الأتاوى عن الامتيازات والبراءات والتراخيص والبرمجيات والقيم المماثلة؛
- ✓ ح/752 فوائض القيمة عن التنازل عن الأصول المثبتة غير المالية؛
- ✓ ح/753 أتعاب الحضور وأتعاب الأعضاء الإداريين أو المسير؛
- ✓ ح/754 أقساط إعانت الاستثمار المحولة لنتيجة السنة المالية؛
- ✓ ح/755 قسط النتيجة عن العمليات التي تمت بصورة مشتركة؛
- ✓ ح/756 المدخلات عن الحسابات الدائنة المحتكرة؛
- ✓ ح/757 المنتوجات الاستثنائية عن عمليات التسيير؛
- ✓ ح/758 المنتوجات الأخرى للتسيير الجاري.

مثال تطبيقي: خلال شهر أكتوبر 2019 قامت مؤسسة "الأمل" بالعمليات التالية:

- 1- قبض تعويض من أحد الموردين قيمته 12000 بشيك.
- 2- الحصول على إتاوة عن ترخيصها لمؤسسة أخرى باستعمال علامتها التجارية بـ 50000 نقداً.
- 3- الحصول على تعويض مالي من شركة التأمين بقيمة 7000 بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)		
	12000	ح/ البنك ح/ المنتوجات الأخرى للتسيير الجاري قبض تعويض بشيك		512	
12000		(2) ح/ الصندوق ح/ الأتاوى عن الامتيازات والبراءات والتراخيص... استلام إتاوة نقداً	758		53
50000	50000			751	

			(3)		
7000	7000		ح/ البنك		512
			ح/ المنتوجات الاستثنائية عن عمليات التسخير الحصول على تعويض مالي بشيك	757	

6-2 ح/ 76 المنتوجات المالية: يستقبل هذا الحساب الأموال الداخلة للمؤسسة بسبب بيع الأصول المالية أو الأرباح المحصل عليها من التنازل عن الأصول المالية، والأرباح الناتجة عن تحويل العملات الصعبة وفائض تقييم الأصول المالية. ويتفرع إلى الحسابات الفرعية التالية:

✓ ح/ 761 المنتوجات المساهمات؛

✓ ح/ 762 عائدات الأصول المالية؛

✓ ح/ 763 عائدات الحسابات الدائنة؛

✓ ح/ 765 فارق التقييم عن الأصول المالية-فواتض القيمة؛

✓ ح/ 766 أرباح الصرف؛

✓ ح/ 767 الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن أصول مالية؛

✓ ح/ 768 المنتوجات المالية الأخرى.

مثال تطبيقي: خلال شهر أبريل 2019 قامت مؤسسة "الخير" بالعمليات التالية:

1- قبض مبلغ 100000 عن طريق الإشعار البنكي بتاريخ 28/12/2018 كأرباح عن تحويل العملات الصعبة.

2- تنازل عن سندات مساهمة أخرى بـ 50000 شيك، سعر شرائها 42000.

3- تبين أن قيمة سندات التوظيف في نهاية السنة 10000، سعر شرائها 8000.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل العمليات بيومية المؤسسة:

			(1)		
100000	100000		ح/ البنك		512
			ح/ أرباح الصرف الحصول على أرباح الصرف بشيك	766	
42000	50000		(2)		
8000			ح/ البنك		512
			ح/ سندات مساهمة أخرى	262	
2000			ح/ الأرباح الصافية عن التنازل عن أصول مالية تنازل عن سندات وتحقيق أرباح بشيك	767	
2000	2000		(3)		
			ح/ السندات قسمات الخزينة وقسمات الصندوق ق.أ ح/ فارق التقييم عن الأصول المالية-فواتض القيمة زيادة قيمة سندات التوظيف	765	506

7-2 ح/77 العناصر غير العادية- المنتوجات: لا يستعمل هذا الحساب إلا في الظروف الاستثنائية لتسجيل أحداث غير عادية غير مرتبطة بالنشاط العادي للمؤسسة، مثل الإيرادات الناتجة عن الموارد الطبيعية، وتبرز ضرورة وجود هذا الحساب من خلال وجوب تسجيل طبيعة ومبلاع كل عنصر استثنائي في الكشوف المالية على حدة.

مثال تطبيقي:

نتيجة ل تعرض المؤسسة لحرق خلال سنة 2018 أدى إلى إتلاف جزء من آلياتها وورشاتها، تحصلت على مساعدات من الدولة بمبلغ 250000 بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل القيد المناسب بيومية المؤسسة.

حل المثال تطبيقي: تسجيل القيد المناسب بيومية المؤسسة:

250000	250000	(١)	ح/ البنك	512
			ح/ العناصر غير العادية- المنتوجات الحصول على مساعدات بشيك	77

8-2 ح/78 الاسترجاعات عن خسائر القيمة والتمويلات والمؤونات: يسجل في هذا الحساب قيمة المؤونات التي أصبحت دون هدف، وكذا خسائر القيمة المسجلة سابقاً كمصارييف أصبحت دون مبرر. (يُدرس لاحقاً ضمن أعمال نهاية السنة).

تمارين للتقويم

الجزء النظري: أجب عن الأسئلة التالية:

- 1- اشرح نوعي حسابات الغير مع التمثليل.
- 2- كيف تستطيع التمييز بين ح/401 و ح/404 مع التمثليل.
- 3- بين الهدف من فتح المؤسسة لحساب 416 الزبائن المشكوك بهم.
- 4- كيف تستطيع التمييز بين ح/409 و ح/419 مع التمثليل.
- 5- كيف تستطيع التمييز بين القيم المنقولة للتوظيف وسندات المساهمة.
- 6- اشرح نوعي حساب المشتريات المستملكة مع التمثليل.
- 7- كيف تستطيع التمييز بين ح/67 و ح/77 مع التمثليل.
- 8- كيف تستطيع التمييز بين ح/723 و ح/724 مع التمثليل.
- 9- اشرح الحالات التي يمكن فيها للمؤسسة أن تحصل على إعانات الاستغلال.

الجزء التطبيقي:

ت1: خلال سنة شهر جويلية 2019 قامت مؤسسة "الفلاح" بالعمليات التالية:

- 1- استلام تسبيق من الزيون عيسى بمبلغ 15000 نقدا من أجل شراء بضاعة.
- 2- شراء مواد أولية من المورد أحمد بمبلغ 300000 دج على الحساب.
- 3- دفع تسبيق بمبلغ 45000 نقدا من أجل شراء بضاعة من المورد علي.
- 4- شراء سيارة نفعية من المورد سفيان بمبلغ 1000000 دج على الحساب.
- 5- دفع 120000 بشيك كتسبيق عن أجور عمال المؤسسة لشهر جويلية 2019.
- 6- شراء بضائع من المورد علي بمبلغ 200000 دج على الحساب.
- 7- بيع بضاعة للزبون عيسى بمبلغ 240000 دج على الحساب (تكلفتها 120000 دج).
- 8- بيع كل البضائع المتبقية في المخزن للزبون عيسى على الحساب، بهامش ربح قدره 25 % من التكلفة.
- 9- حرر الزيون عيسى سند لأمر بقيمة البضاعة مستحقة الدفع بعد 15 يوم.
- 10- تبين أنّ مبلغ 35000 والذى يمثل حق المؤسسة على الزيون سفيان غير مؤكّد التحصيل.
- 11- دفع أجرة شهر جويلية 2019 والتي بلغت 420000 بشيك.
- 12- بلغت الاقتطاعات الخاصة بلجنة الخدمات الاجتماعية 3 % من أجرة شهر جويلية سددت نقدا.
- 13- بلغت اشتراكات الضمان الاجتماعي للشهر 25000 لم تسدد بعد.
- 14- شراء طوابع جبائية بمبلغ 12000 دج نقدا.
- 15- سدد الزيون عيسى قيمة السند لأمر المستحق بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بدفتر اليومية.

ت2: خلال سنة شهر أوت 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

- 1- الحصول على قرض من البنك بمبلغ 1800000 تم وضعه في حسابها البنكي بحيث يسدد على مدى 4 سنوات بمعدل فائدة 6% سنويا.
- 2- إرسال ورقة تجارية قيمتها 25000 إلى البنك للتحصيل بتاريخ استحقاقها.
- 3- شراء 500 سهم بسعر 1200 للسهم لغرض بيعها في الأجل القصير، بحيث تم تسديد 75% منها بشيك.
- 4- تحويل مبلغ 50000 من الخزينة إلى البنك.
- 5- سمح البنك للمؤسسة بسحب مبلغ 100000 رغم أن رصيدها البنكي معادوم.
- 6- تسديد مصاريف إيجار 12500 بشيك بريدي ومصاريف الهاتف 8500 بشيك بنكي.
- 7- تحويل مبلغ 120000 من الصندوق إلى البنك.
- 8- استلام فاتورة كهرباء وغاز بمبلغ 17500 لم تسدد بعد.
- 9- إرسال إلى ورشة التصنيع ما قيمته 150000 من المواد وما قيمته 7500 من التموينات.
- 10- دفع مبلغ 12000 نقداً من أجل دراسة جودة قام بها أحد المختصين.
- 11- دفع مبلغ 8500 بشيك بنكي لأحد المقاولين المكلفين بتهيئة أرضية لثبت آلية إنتاجية.
- 12- تسديد المصاريف التالية نقداً: تأمين مخازنها 11500، تصليح أجهزة الإعلام الآلي 13500، مصاريف النقل: 7000، مصاريف الهاتف: 4500، مصاريف الاشتراك في مجلة دورية: 1500.
- 13- تقديم شيك بمبلغ 100000 كهبة لإحدى الجمعيات الخيرية.
- 14- نتيجة حدوث زلزال تضررت ورشات المؤسسة بحيث تحملت مبلغ 140000 لإصلاحها، سددت نقداً.
- 15- تسديد الجزء الأول من القرض البنكي مع الفوائد المرتبطة عنه بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بدفتر اليومية.

ت3: خلال سنة شهر سبتمبر 2019 قامت مؤسسة "النجاح" بالعمليات التالية:

- 1- استلام 1000 وحدة تامة الصنع بتكلفة وحدوية 450، وما قيمته 50000 من بقایا المنتجات.
- 2- بلغت تكلفة منتجات جاري إنجازها في نهاية الشهر 150000.
- 3- بيع 800 وحدة تامة الصنع بهامش ربح قدره 20% من سعر البيع، على الحساب.
- 4- إنجاز مخزن للمواد الأولية تكلفته 1500000 بوسائلها الخاصة.
- 5- الاستفادة من قرار إعانة الاستغلال بمبلغ 150000، وقرار إعانة التجهيز لشراء شاحنة تبريد بمبلغ 850000.
- 6- الحصول على تعويض بمبلغ 85000 بشيك من طرف شركة التأمين.
- 7- الحصول على إتاوة بمبلغ 142000 بشيك نتيجة منحها ترخيص لاستعمال علامتها من طرف إحدى المؤسسات.
- 8- الحصول على مساعدة من الدولة بمبلغ 400000 بشيك نتيجة لحريق شبّ في إحدى مخازنها.
- 9- الحصول على مبلغ 125000 بشيك لم تعرف على مصدره بعد.
- 10- استلام الإعانتين بشيك.

العمل المطلوب: تسجيل العمليات بدفتر اليومية.

قائمة المراجع

❖ قائمة المراجع

❖ الكتب باللغة العربية

1. بلخير بكارى، أسئلة وتمارين في المحاسبة المعمقة حسب النظام المحاسبي المالي، د.م.ج، الجزائر، 2016
2. بلخير بكارى، دروس في المحاسبة المعمقة حسب النظام المحاسبي المالي، د.م.ج، الجزائر، 2016
3. بوعلام بن لعور وأخرون، التسیر المحاسبي والمالي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012
4. جمال لعشيشي، محاسبة المؤسسة والجباية وفق النظام المالي المحاسبي scf ، مطبعة الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2011.
5. حنيفة بن ربيع ، الواضح في المحاسبة المالية وفقاً للمعايير الدولية، ج 1، منشورات كليك، الجزائر، 2010
6. سعدان شبايكى ، تقنيات المحاسبة حسب المخطط المحاسبي الوطني، د.م.ج، الجزائر، 2002
7. شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي(IFRS) والنظام المحاسبي المالي(SCF)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016
8. صلاح حواس ، المحاسبة العامة، غرناطة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
9. عاشر كتوش، المحاسبة العامة(أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات) وفقاً للنظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011
10. عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، الجزائر، 2011
11. عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي ، الجزائر، 2011
12. عبد الوهاب رميدي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، دار هومة، الجزائر، 2011
13. لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية، الورقة الزرقاء، البويرة، الجزائر ، 2014.
14. المجلس الوطني للمحاسبة، النظام المحاسبي المالي، وزارة المالية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2009
15. مفید عبد اللاوى، النظام المحاسبي المالي: الإطار التصوري ، ط 1 ، مطبعة مزار، الوادي، الجزائر، 2011
16. نوح لبوز، مخطط النظام المحاسبي المالي الجديد المستمد من المعايير المحاسبية الدولية، مؤسسة الفنون المطبعية والمكتبية، بسكرة، الجزائر، 2009

❖ المجلات والدوريات

17. أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظم المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 1، جامعة محمد خيضر بسكرة، نوفمبر 2011

❖ الملتقيات

18. سعد بوراوي، الأسس ومبادئ المحاسبة في النظام المحاسبي والمالي الجزائري مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري لـ IFRS/IAS ، الملتقى الدولي الأول حول: النظام المحاسبي الجديد NSCF في ظل معايير المحاسبة الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 17 و 18 جانفي 2010

❖ القوانين والمراسيم

19. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 74، التاريخ 25/11/2007، القانون 11-07 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

20. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 27، التاريخ 28/05/2008، مرسوم تنفيذي رقم 08 – 156 المؤرخ في 26/05/2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07 – 11 المؤرخ في 25/11/2007 والمتضمن النظام المالي المحاسبي.
21. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19 ، التاريخ 25/03/2009، القرار رقم 71 المؤرخ في 26 جويلية 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحظى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.
22. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19 ، التاريخ 25/03/2009، القرار رقم 72 المؤرخ في 26/07/2008 يحدد أسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والنشاط المطبق، على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة.
23. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 21، التاريخ 08/04/2009، المرسوم التنفيذي رقم 110-09 المؤرخ في 07/04/2009 يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.
24. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للمحاسبة، المجلس الوطني للمحاسبة، التعليمية رقم 02، الصادرة بتاريخ 29/10/2009، حول أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي 2010.

الكتب باللغة الأجنبية (Les ouvrages)

25. Gérard Enselme, Comptabilité financière, Comptabilité de gestion, 7^{ème} édition, LEXIS NEXIS SA, Paris, 2006
26. Jacques Richard, Christine Collette, Comptabilité générale : Système Français et normes IFRS, 8^{ème} édition, DUNOD, Paris, 2008
27. Cyrille Mandou, Comptabilité générale de l'entreprise : Instruments et procédures, 1^{ère} édition, Editions De boeck Université, Bruxelles, Belgique, 2003
28. BenaiboucheMohand, La comptabilité générale aux normes du nouvel système comptable et financier, Office de publications Universitaires, Alger, 2010
29. Mohand zine KHAFRABI, Techniques comptables, T1 et T2, 4^{ème} édition, BERTI éditions, Alger, 1999
30. Ali Sahraoui, Comptabilité financière conforme au SCF et aux normes IAS/IFRS : Cours et exercices corrigés, BERTI éditions, Alger, 2011

قائمة المحتويات

❖ قائمة المحتويات

أ- ب	مقدمة
ج- د	بطاقة فنية للمقياس
10-1	المحور الأول: الإطار النظري للمحاسبة المالية
1	أولاً: لمحه تاريخية عن نشأة وتطور المحاسبة
2	ثانياً: مفهوم المحاسبة المالية
2	ثالثاً: أهمية وأهداف المحاسبة المالية
4	رابعاً: وظائف المحاسبة المالية
4	خامساً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المستفيدين منها
6	سادساً: الفروض والمبادئ المحاسبية
9	سابعاً: أنواع المحاسبات
10	أسئلة وتمارين للتقويم
17-11	المحور الثاني: الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي
12	أولاً: لمحه تاريخية عن النظام المحاسبي المالي
12	ثانياً: تعريف النظام المحاسبي المالي
13	ثالثاً: المميزات الأساسية للنظام المحاسبي المالي
13	رابعاً: أهمية وأهداف النظام المحاسبي المالي
14	خامساً: الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي
16	سادساً: الكشوف المالية الواردة في النظام المحاسبي المالي
17	أسئلة وتمارين للتقويم
24-18	المحور الثالث: التدفقات
19	أولاً: تعريف التدفقات
19	ثانياً: تصنيف التدفقات
21	ثالثاً: التدفقات ومقابلها
22	رابعاً: وسائل إثبات التدفقات الاقتصادية
22	خامساً: التسجيل المحاسبي للتدفقات
24	أسئلة وتمارين للتقويم
33-25	المحور الرابع: الحساب
26	أولاً: تعريف الحساب
26	ثانياً: أشكال الحساب

26	ثالثا: تصنيف الحسابات
27	رابعا: تسجيل التدفقات في الحساب
28	خامسا: ترصيد الحسابات
31	سادسا: تحليل أرصدة الحسابات
33-32	أسئلة وتمارين للتقويم
49-34	المحور الخامس: الميزانية والنتيجة
35	أولا: تعريف الميزانية
35	ثانيا: شكل الميزانية
35	ثالثا: حسابات الميزانية
39	رابعا: أنواع الميزانيات
42	خامسا: نتيجة السنة المالية والمركز المالي الصافي للمؤسسة
49-46	أسئلة وتمارين للتقويم
67-50	المحور السادس: الدفاتر المحاسبية
51	أولا: مدخل مفاهيمي
51	ثانيا: دفتر اليومية
55	ثالثا: الدفتر الكبير
59	رابعا: ميزان المراجعة
67-63	أسئلة وتمارين للتقويم
98-68	المحور السابع: دراسة كيفية سير الحسابات
69	أولا: دراسة كيفية سير حسابات الصنف(4): حسابات الغير
78	ثانيا: دراسة كيفية سير حسابات الصنف(5): الحسابات المالية
81	ثالثا: دراسة كيفية سير حسابات الصنف(6): حسابات الأعباء
90	رابعا: دراسة كيفية سير حسابات الصنف(7): حسابات المنتوجات
98-97	أسئلة وتمارين للتقويم
101-99	قائمة المراجـع
104-102	قائمة المحتـويات